

دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالعلوم الإسلامية
والمشؤون الثقافية والدينية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

كلمة صاحب الجلالة أمير المؤمنين
إلى ندوة الطرق الصوفية
دورة الطريقة التجانية

العيون - إسلام آباد - فاس
وجاء للشوايت

الإملا
عبد الحبيب الفجيجي



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الذرويس الحسينية

نقد المحاضرات التي أقيمت في التفسير والحديث بمحاضرة صاحب الجلالة
والتمهاية الملك المعظم أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني نصره
الله وأيده ، في شهر رمضان المبارك عام 1406 هجرية

فهرس العدد 254

- افتتاحية : المين - إسلام آباد - غلى . وهاء للتراث
- الأستاذ الدكتور عبد الكريم العلوي المدغري وزير
- الأوقاف والشؤون الإسلامية 2
- رسالة أمير المؤمنين - خلافة الملك الحسن الثاني إلى دعوة الطرق الصوفية بناس 4
- البيان الحاشي لدعوة الطرق الصوفية (دورة الطريقة الحاشية) 7
- عن الشوق التي رغبنا إلى أمير المؤمنين الطاهر والشايح للتأليف في دعوة
- الطرق الصوفية بناس 11
- عن الطريقة التي رغبنا إلى أمير المؤمنين ختمه الشيخ سيدي أحمد الحسني 12
- البحوث الخمسة إلى دعوة الطرق الصوفية بناس 12
- كلما السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الجلسة الخامسة لشيخة
- الطرق الصوفية ندوة الطررها للتعليقة 16
- عن العرب بن فرحاتة وغان
- للمكتوب عبد الهادي التازي 15
- ملاحظات حول مادة القرآن في دائرة المعارف الإسلامية
- للمكتوب إبراهيم حركات 26
- كيف طبع الإسلام لشار الحناوي في القرب (2)
- للمكتوب عبد العزيز بنعيد الله 29
- الحية الأنية في المسارقي الأولى (1)
- للمكتوب محمد الملولي 41
- المشاركة القصيدة (تقديم)
- للمكتوب الأستاذ لشار الحناوي 43
- عن دعي دعوة العربي للصوفية (تقديم)
- للمكتوب الأستاذ محمد بن محمد العمري 48
- تأمل الوقت (1)
- للمكتوب محمد بنعيد الله 51
- أحمد الله عبد الحامد الملاي
- للمكتوب عبد الجواد السقاط 54
- لأن الكافية الإسلامية (1) لفرشة وفرانكة
- للمكتوب محمد كال شهاب 60
- يوسف الميرسي : سانس ترجمته وتأله
- للمكتوب عبد الله بنعيد الميرسي 100
- الإمام عبد المبارك الميرسي مؤسس المرح القادي طبع
- للمكتوب يحيى محمد بن بورزين 194

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
رحمته الله عليه
سنة
1976 م - 1957 م

التخفيض

المهاتف: 623.60

الإدارة 636.93
627.03
627.04
الطبع 608.10



الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهما
في العالم : 80 درهما

الحساب البريدي : رقم 55-485 . الرباط

Dacuat El Uak revirpte chèque postal 485 - 55
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها ●



العيون. إسلام أباد. فاس وجاء للشباب

للأستاذ الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

في الأونة الأخيرة، اجتمعت وفود إسلامية، من بلدان عديدة بالعيون، وإسلام أباد وفاس، وهي مدن يمتد البعد المكاني بينها من أقصى المغرب على المحيط الأطلسي، إلى أقصى المشرق الآسيوي، ويبدو في حساب المسافات، أن ما بينها بعيد، ومع ذلك فإنها قريبة أدنى القرب، لما تشله كل منها من دلالة في تاريخنا الإسلامي ماضيا وحاضرا.

□ «العيون»: القلعة الصاعدة التي ارتبط ذكرها في ذاكرة جيلنا بذكرى ((المسيرة الخضراء)) التي أبدعها أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني، احتضنت ندوة «البيعة والخلافة في الإسلام»، وأسئل المشاركون فيها بالتحليل والدرس، جذارة هذا النظام الإسلامي وصلاحيته لجيلنا وعصرنا ولكل جيل وعصر.

□ «إسلام أباد»: المدينة التي أمست لتكون عاصمة باكستان الإسلامية المستقلة، بما تمثل من جهاد للحفاظ على الهوية الإسلامية، والدفاع عن الشريعة الغراء احتشدت لاستقبال «المؤتمر الدولي الرابع للمسيرة النبوية»، تعبئة فكرية في مواجهة تيارات الغزو الفكري، وساهم المغرب في أشغال هذا

الملتقى، وكان للوسالة الملكية السامية - التي بعثها مولانا أمير المؤمنين إلى المؤتمر - أثرها الفاعل في نفوس المشاركين، واستمد منها الملتقى توجيهاته وتوصياته.

□ «فاس»: المحاضرة العلمية والحضارية بما تمثل من عطاء مخفي في
سيادته الفكر والثقافة والعمران، والجهاد الروحي والوطني، استقبلت صفوة
المشايخ وأقطاب التصوف من أنحاء المعمور في احتشاد مهيب، نبّه إلى عراقية
مناخنا، وإلى الدور الرائد الذي اضطلع به وطننا على مر الدهور في خدمة
الإسلام والمسلمين، حيث ظل منبتاً للتصوف: يخرج العلماء العاملين، الذين
يرجع لهم الفضل في نشر الإسلام والثقافة الإسلامية في بلدان القارة الإفريقية
وكان هؤلاء العلماء العاملون يتحملون مشاق الرحلة، ومصاعب الفربة، لزور
الطبالينة في النفوس، فارتبط اسم المغرب والمغربي في ذاكرة الإفريقي
بالشيخ، المربي، المعلم، الأستاذ، المصلح الطيب الروحي...

ونحن بقدر ما نفتخر بهذا الرصيد الذي لوطننا في نفوس الأفارقة نتطلع
بتحفز وتماؤل إلى أن نحافظ على ميراث الأسلاف وأن ننميه بتطوير الإعمال
المقربي الإفريقي على كافة الأصعدة وخاصة الصعيد العلمي وفاء بالدور الذي
يشهني أن نقوم به في خدمة الإسلام والمسلمين.

وهكذا يأخذ المغرب بقيادة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني موقعه المتميز في الساحة الإسلامية، كالعهد به منذ خاير العصور، وكأنه فيما بين (العيون، إسلام أباء، هاس) يعبر عن الثوابت في شخصية المغرب الأصيلة، (عقيدة ومذهب، وسلوك).

وهي الثوابت التي عنها الإمام ابن عاشر في «المرشد المعين» بقوله :

في «عقود الأشعري» «دوق» «مال»

والله طريقه الجنيد البغدادي

وتمضي الأيام والسنوات، ويظل المقرب وفيًا لهذه الثوابت متافعًا عنها من حيث هي عناصر تضمن استمرار عظمائه وأصاليته بمذاهبه الصالكي وعقيدته الأشعرية، وتصوفه المتني النقي».

الدكتور عبد الكريم العلوي المدشني

وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

في كلمة صاحب الجلالة أمير المؤمنين إلى ندوة الطرق الصوفية - ندوة الطريقة التجانية

” إن التصوف الإسلامي بنقائه وصفاؤه واقتباسه من مشكاة النبوة وجذوتها كفيل إذا سلك به أهله العارفون المسالك الصحيحة السليمة، أن يسهم الإسهام الكبير في إصلاح أحوال المسلمين“.

تنفيذا للتوجيهات السامية لمولانا أمير المؤمنين، دام عزه وعلاء، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منتدى فكريا دوليا هادفاً يستهدف دراسة جانب من أهم جوانب الفكر الإسلامي. وهو الفكر الصوفي، وقد خصصت الندوة الأولى من هذه الندوة لدراسة الطريقة التجانية، وهكذا، وفي ضيافة مولانا أمير المؤمنين، أيده الله وعونه، استقبل قصر المؤتمرات بغالسي، ابتداء من يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأول 1406 (23 دجنبر 1985)، وعلى امتداد أيام الأسبوع وقوة العلماء والشايخ والمريدين الذين توافدوا على العاصمة العلمية، من داخل المملكة وخارجها، والذين شاركوا ثمانية مشارك، وفيهم شخصيات علمية بارزة تعتبر من أقطاب التصوف في العالم الإسلامي، تمثل المغرب والسنغال وموريتانيا وتونس ومالي ومصر ونيجيريا والنيجر والسودان وغينيا وغانا وغامبيا وساحل العاج وباكستان بالإضافة إلى مشاركين من مسلمي الصين الشعبية وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد امتازت جلسة الافتتاح بإصغاء المشاركين للنص الكلمة الملكية السامية التي وجهها أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني أقره الله، إلى المشاركين في الندوة، وقد تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأستاذ الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري بحضور ممثل صاحب الجلالة الأستاذ أحمد بسوفه، وفيما يلي النص الكامل للكلمة المولوية السامية :

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة

وحجوا إلى مدينة فاس العريقة لحضور هذا المنتدى الديني الجليل الهادف إلى تدارس موضوع التصوف بصورة عامة، والطريقة التجانية بصورة

إنه نفع عظيم يعمرنا في هذا اليوم الأغر السعيد ونحن نرحب بأقطاب التصوف، ومشايخ الطريقة التجانية، وجميع الذين لبوا دعوتنا

خاصة كنموذج لتصوف الإسلامي السليم النابع من كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه.

وإذا كان عامة المسلمين وخاصتهم من العلماء والعارفين على تعاقب العصور والأجيال قد اهتموا بالتصوف منبهاً وسلوكاً، وتشبّعوا به قولاً وعملاً حتى أكتسبهم ما أكتسبهم من القوة والصلاح، فإنهم اليوم في أمس الحاجة إلى هذا الاهتمام والتعرف إلى فضائل التصوف ومزاياه، والاستعداد من الطاقة الإيمانية والأسرار الربانية الكامنة في المبادئ الصوفية لعلاج ما حالت إليه أحوال المسلمين أفراداً وجماعات من فتور في المبادئ الخالدة، واغترار بالتيارات الفكرية المادية، واندفاع وراء سرايها الكاذب وبريقها الخادع، ووقوع في أشراك الخلاف والنزاع والصراع ومهاوي الفرقة والشقاق والإعراض من الاعتصام بحبل الله المتين.

حضرات السادة

إن التصوف الإسلامي بنقائه وصفائه واقتباسه من مشكاة النبوة وجدوتها كميل إذا سلك به أهله المارطون المسالك الصحيحة السليمة أن يسهم الإسهام الكبير في إصلاح أحوال المسلمين في ترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتعميق الشعور بالوحدة وتأمين عرى الإخاء والمودة في نفوسهم، ودفعهم إلى التعاون على البر والتقوى والتسامح والتآزر على الحق لتبقى كلمة الله هي العليا، ولتكون العزة لله ولرسوله، وتنعيد الأمة الإسلامية ألف مجددها وسابق مؤدها، وتقوم بدورها في إصلاح أحوال العالم وإسعاد البشرية.

واقترعاً منا بالدور الذي تستطيع الطرق الصوفية أن تضطلع به في إصلاح النفوس، أصدرنا تعليماتنا إلى وزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية قصد الإعداد لانعقاد ندوة مفتوحة

للطرق الصوفية ببلادنا تختص دورتها الأولى بالطريقة التيجانية، وكم كان مرورنا عظيمًا بالترحيب العار الذي قوبلت به الفكرة، وظفر به هذا المسمى الحميد من السادة العلماء والعارفين مشايخ التصوف عموماً والطريقة التيجانية خصوصاً، وما العقاة والإكرام الذي لقيه الوفاء الذي وجهناه لتسليم الدعوة إليكم والتجمعات الشعبية التي أقمتموها له في بلدانكم وحضوركم اليوم من مختلف الأقطار للمشاركة في هذه الندوة العلمية والموسم التيجاني المبارك إلا دليل واضح على ما يليه لقائنا هذا من حاجة وما يحمله في طياته من فوائد.

حضرات السادة

إن تاريخ الأسرة العلوية حافل بمظاهر التكريم والتقدير التي كان يضيفها ملوك هذه الأسرة الأماجد على الطرق الصوفية عموماً وعلى الطريقة التيجانية خصوصاً، فقد أصدروا ظهائر التوقير والاحترام لمشايخ الطريقة، وبدلوا في العناية بهم والرعاية لهم ولزواياهم ما هو معروف ومشهور، ويكفي أن نذكر في هذا الصدد ما لقيه الشيخ أحمد التيجاني رضي الله عنه من التكريم والتعظيم والإعزاز على يد عمنا السلطان مولاي سليمان قدس الله روحه، وما تلقاه الشيخ عمر الفونتي تقده الله بواسع رحمته وهو يجاهد في سبيل نشر الإسلام في إفريقيا من الدعم والسند من جدنا السلطان مولاي عبد الرحمان طيب الله ثراه، وما وجدته مؤلفات الطريقة التيجانية، ودواوين التجانيين من عناية عمنا السلطان مولاي عبد الحفيظ رحمه الله، وما ناله أبناء الشيخ سيدي أحمد التيجاني وأتباع طريقته في عهد سائر الملوك العلويين من حظوة ومكانة وما كان من صلات متينة أكيدة بين والدنا جلالة المغفور له محمد الخامس نور الله ضريحه وكنار مشايخ

الطريقة التيجانية في السیغال وغيرها من البلاد الإفريقية.

إن تکریمنا اليوم للطريقة التيجانية بعقد هذا الموسم الكبير في مدفن شيخها ومطلع شمسها ومركز إشعاعها مدينة فاس لهو اعتماد لما تركنا عليه أجدادنا الكرام وتأكيد لمحبتنا لهذه الطريقة وأتباعها الأبرار.

ولا عجب فالطريقة التيجانية في مستوى هذا التکریم، فهي قائمة على الاقتداء بالرسول الأكرم سيدنا محمد ﷺ، وأتباع هديه والتزام سنته وطريقته وملء الأوقات بذكر الله، والصلاة على رسوله ﷺ والمواظبة على تلاوة القرآن والمحافظة على الصلوات مع الجماعة والإقلاع عن المعاصي والذنوب بالتوبة والاستغفار ولزوم الجماعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهي طريقة موافقة للسنة، سائرة على نهجها، ورؤيتها الله القبول فكثرت أتباعها وامتد إشعاعها في الأفاق، ويسر الله على يدها دخول الملايين من الأفارقة في الإسلام، وإن بلدنا لقصور بيزور فهر هذه

الطريقة من أرضه ومعتز بأن يكون أحد أبناء المغرب وعلمائه العارفين وهو الشيخ أحمد التيجاني هو شيخ هذه الطريقة وقطبها، فخره واعتزازه بما قام به السلف الصالح من أبنائه في نشر الدعوة الإسلامية بأقطار إفريقيا.

وإننا لنحمد الله تعالى الذي يسر أسباب اجتماع شملكم، وجعل مدينة فاس من جديده مركز التفاني، وكأن الله تعالى أراد أن تتم انطلاقه هذه الطريقة التيجانية المباركة مرة أخرى من هذه المدينة التي ترحب بكم أعظم ترحيب، وتعز آيما اعتزاز باحتضان هذه الندوة.

ونسأل الله تعالى أن يوفقكم ويكمل بالنجاح أعمالكم، وينفع بعملكم وصلحكم، ويجعلكم في عباده المتقين الذاكرين الذين قال فيهم سبحانه : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِمْ.

صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.



البيان الختامي لندوة الطرق الصوفية

ندوة الطريقة التجانية



صورة تشاركون في أعمال ندوة الطرق الصوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
 اللهم صلي على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم
 لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم،
 وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

اللهم صلّ على سيدنا محمد في الأولين
 وصلّ على سيدنا محمد في الآخرين
 وأتته الوسيلة والفضيلة، وأتته الدرجة الرفيعة، وابعثه
 المقام المحمود الذي وعده، وارض اللهم عن آله الاطهار
 وصحبه الأخيار

وأتباعه الأتباع

وارزقنا اللهم هداهم الذي هو مجلي هداك،

والحياة على آثارهم التي هي صنوان رضاك،

وارض اللهم عن شيخنا الحبيب المحبوب سيدي أبي العباس أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه وهو صاحب هذه الذكرى العطرة، وجامع هذه الوجوه النظرة، بأنواره العتصة.

وقد تشرف هذا الجمع الكريم بإقامة هذا المؤتمر العظيم في أرض صحت حبيبه الكريم، وانطلقت منها روحه إلى رب العالمين، في مدينة قاس أعزها الله وزادها شرفاً وتكريماً، وذلك بالنعوة التي تفصل بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أعزّه الله، إجلالاً وتعظيماً لمتصوفة في شخص سيدي أحمد التجاني الماروف الكامل. وهذا واضح جلي في رسالته لهذا المؤتمر العظيم حيث يقول جلالة :

«إن التصوف الإسلامي بتقائه وصفائه، واقتباسه من مشكاة النبوة، وجدوتها كقيل إذا سلك به أهله العارفون المسالك الصحيحة السليمة أن يسهموا الإسهام الكبير في إصلاح أحوال المسلمين بإرساخ الإيمان بالله في قلوبهم، وتعميق الشعور بالوحدة وتمتين عرى الإخاء والمودة في نفوسهم، ودفعهم إلى التعاون على البر والتقوى، والتسامح والتأزر على الحق، لتبقى كلمة الله هي العليا، وتكون العزة لله والرمزية، وتستعيد الأمة الإسلامية سالف مجدها وسابق سؤدها، وتقوم بدورها في إصلاح أحوال العالم وإسعاد البشرية».

ومن هذا المنطلق الذي وضعه جلالة الملك الحسن الثاني أعزّه الله ونصره، تتضح قيمة التصوف في الإسهام في إصلاح الأمة الإسلامية.

كما تتضح قيمة الطريقة التجانية على وجع الخصوص بين الطرق الأخرى، كما يقول جلالة الملك الحسن الثاني في نفس الرسالة.

«وإن تكريماً اليوم للطريقة التجانية بعقد هذا الموسم الكبير في مرفد شيخها ومطلع شمسها ومركز إشعاعها مدينة قاس لها امتداد لما تركنا عليه أجدادنا

الكرام، وتأكيذا لمحتبنا لهذه الطريقة وأتباعها الأبرار، ولا عجب فالطريقة التجانية في مسوى هذا التكريم، فهي قائمة على الاقتداء بالرسول الأكرم سيدنا محمد ﷺ وأتباع هديه والتزام سنته وطريقته، وبل الأوقات بذكر الله والصلاة على رسوله ﷺ والسداومة على تلاوة القرآن والمحافظة على الصلوات في الجماعة والإقلاع عن المعاصي والذنوب والتوبة والاستغفار ولزوم الجماعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي طريقة موافقة للسنة سائرة على نهجها، رزقها الله القبول تكثر أتباعها، وامتد إشعاعها في الأفاق، ويمر الله على يدها دخول الملايين من الأتاركة في الإسلام».

وإن تكريم أمير المؤمنين هذا تكريم لأولياء الله وتكريم لمن يستحق الإكرام كما قال تعالى في سورة النساء : «وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا».

وإن نصرته لأولياء الله توليق إلهي لنوله تعالى : «إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُنْصِرُهُمْ».

وكما جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ» إلى آخر الحديث..

وقال تعالى : «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ».

وبعد دراسة الدور العظيم الذي قام به أهل الله العارفون به السادة الصوفية بوجه عام، وما قامت وتقوم به الطريقة التجانية بوجه خاص، من حمل رسالة الإسلام وحملت تعاليمه ونشرها، ومحافظة على الشخصية الإسلامية الصحيحة، ومساعدة هذه الطريقة في حفظ تراث الإسلام وزيادة حصيلة الفكرية يوماً بعد يوم.

وهذا الدور الذي قامت به هذه الطريقة في مقاومتها للقرور الثقافي الاستعماري والانحراف الفكري، ومحافظة على العلوم الشرعية واللغة العربية، وما قامت به

من أعمال مختلفة في الماضي والحاضر، وقد منقسموا على

رأيهم في الاطلاع على الدور الذي قامت به نشر الإسلام

مما أدى إلى تراث انطباعي الممضوط والمنطوج الذي يرداد يوماً بعد يوم، وهو محتاج إلى دراسة وتحقيق ودراسة ومثلي وبعد الاطلاع على الأعمال المختلفة التي قام بها المجاهدين في العلم والأدب ظهر جلياً في دوره فأسس الأولى، حيث وجدته بعد ما تضمن علماء هذا الطريق والمشاركين منهم من الطرق الأخرى، ومناقشة العلماء والمجاهدين المسائل المختلفة والمجتمعات القروية التي يوجهها أعداء الإسلام وهم بايعهم من الممرضين للتصوف وإلى هذه الطريقة على وجه الخصوص، وقد من البس

وقد تمكنه المعروفة

- وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

وقد جمهورية ساكنين إسلامية

- وقد جمهورية السودان الديمقراطية

- وقد جمهورية السودان

- وقد الولايات المتحدة الأمريكية

وقد جمهورية السودان

بوصف مؤتمروا في القرارات والتوصيات أثناء

(1) إن عقده السادة الصوفية والجمهورية على وجه الخصوص هي عقدة أهل السنة والجماعة

(2) إن المذاهب الصوفية التي بنيت على هذه الصوفية هي مذاهب الأئمة الأربعة وهم الإمام مالك والإمام أبو حنيفة، والإمام شافعي، والإمام أحمد بن حنبل رضي الله

(3) إن التصوف الذي نعنه هو التصوف السني السليم المرتكز على الكتاب والسنة، وهذا هو قول مؤسس الطريقة سيدي محمد بن رضي الله عنه حيث قال

«إذا سمعتم عني شيئاً فهو بغير الشرع، فما وافق عقولكم وب مخالف فائركوه» وكف قال الشيخ في كتاب جواهر المعاني «ولنا قاعدة واحدة، هي تنقي جميع الأصول. أمد لا حكم إلا لله ورسوله، ولا عبرة في الحكم إلا بقول الله وقول رسوله ﷺ، وأن أقارب العاصدة كتب باطنية، إلا ما كس مستند بقول الله أو قول رسوله ﷺ وكل قول لعالم لا منسند له من القرآن ولا من قول رسول الله ﷺ فهو باطل» وكان هؤلاء حاشوا معالجة لمصرح القرآن المحكم ونصرح قول رسول الله ﷺ فحرام السجود بها»

القرارات :

(1) العمل حالياً لإنشاء هيئة عامة للمجاهدين يكون مقرها الدائم في مدينة فاس المحروقة

(2) لجنة دائمة لتبصرة القرارات والتوصيات التي تصدر من الهيئة ويكون في مقدمة أعمالها الإعداد، إيجاد الأمانة العامة (اللغة الدكر

(3) إنشاء صندوق تابع للهيئة العامة يكون مقره مدينة فاس المحروقة

(4) توجيه تداء مباشر للأئمة الإسلامية على وجه العموم، والخاصة على وجه الخصوص من أجل تمويل هذا

(5) استمداد علماء لطريقة التجاني لإقامة ندوات علمية لمحوور والمناقشة مع كل من يريد حول التصوف الإسلامي عموم، والطريقة التجانية خصوصاً، وذلك حرصاً منهم على وجهه الصف بين المسلمين، وإقامة تداء بوحدة على أسس عمدة سيمه

نصر البرقية التي رجعها إلى مولانا أمير المؤمنين العلماء والمشايخ المشاركون في ندوة الحرف الصوفية

● العلماء المشاركون في الندوة يسألون الله أن يوفق الشعب المغربي المناضل للمجاهدة على روم المسيرة الخضراء التاريخية نحو استكمال الوحدة الترابية الكاملة لهذا البلد العزيز

كان لكن ذلك وقع عظيم في نفوسهم، وتأثير عميق في قلوبهم،

وعليه، فإن المؤتمرين أجمعين يتوجهون بحريص الشكر وعظيم الامتنان وعاطر الثناء لجلالتكم، بحيث أجرى له هذا الخير المياض على يديكم، وجعله السبب في عقد هذه الندوة العظيمة لمريدة، وإن الإخوة التحابيين، إذ يسمعون عظم هذه المنّة التي تقدموها، ليؤكدوا عزمهم الوطني على مواصلة مسيرتهم الإسلامية الصوفية الحديثة بحضرة شرفها ليس ولا وجنس من نبيس الله عز وجل أن يحفظ جلالتكم بما حفظ به ذكره الحكيم، وأن يقر عينكم بولي عهدكم سمو الأمير سيدي محمد وأخيه مولاي الرشيد، وسائر أفراد الأسرة المالكة وأن يكفل جميع ماعنكم بالحاج وسوقه وأسدد وأن يوفق شعب مغربي حباصين بحفاضة على روح لمسة حاضرة تاريخية نحو استكمال الوحدة الترابية الكاملة لهذا البلد العزيز، والسلام على المقام العالي بألمة ورحمة الله وبركاته.

إن انضمام المندوبين استجابيين، وهم يحتشرون في مدينة فاس العريقة بدوتهم العالمية الأولى، ولخاصة بالطريقة السجانية بحدود الله تبارك وتعالى على ما منحهم من توفيق، فحسب بآته وأشرفت أنواره في جميع نشاطات هذه لندوة المياوكة والتي يتوقعون من ورائها بخير الكثير للإسلام والمسلمين.

تقد كان لاجتماع هذا العدد الكبير من العلماء ولتقدمين من أبيع الحتم التجاني، وفي مدينة فاس المحروسة، وما وفقهم الله له من تبادون وشورى على أرفع المستويات وترددهم خلال هذه بفترة السعيدة من رويتهم الأمم، فادتيين لمة وردين حريج حصص لرباسي شيخ حمص لحدي رضي الله عنه واجتماعهم مرات، بحدته وذريقه الأكارم أسس يكن لهم كل مريد تجاني غاية المحبة وبهية التقدير

نصر البرقية التي رجعها إلى مولانا أمير المؤمنين حمدة الشيخ سيدي أحمد التجاني

• تأكيد التجند الكامل خلب أمير المؤمنين حمدة الشيخ الثاني
للثب على حوزة الوحد والدفاع عن مغربيّة حمرائنا.

مولاي صاحب الجلالة :

في هذه المناسبة التاريخية الحادثة، ونحن
في مدينة فاس العريقة نستقبل في صيافتكم
كريمة، وتحت رعايتكم اسامية، وبمبادرتكم
لحامية، إخواننا في الله، مستجيبين إلى طريقة
لتجانية، واسهتدين بها من مسلمي لقارات
لخمس، يسعد في هذا لظرف الحالد، أن نتقدم
إلى مقامكم العالي بالله معربين عن خالص الشكر
وعميق العرفان، وعظيم الامتنان، لهذه المبادرة
لكريمة التي لت شتات طائفة من أكبر طوائف
المسلمين في مدينة فاس لخدمة العلمية لسلطنة

إنكم يا صاحب الجلالة تعيدون إلى المغرب
بهذه المبادرة الجيلة دوره تاريخي في الإشعاع
الديني ولروحي وتعبدون عهد أسلافكم الميامين
الدين كانوا على مر التاريخ السند لمتين والراعي
الأمين لكل الدعاة إلى الله وفي معدتهم واليد
الشيخ سيدي أحمد لتبدي قدس الله روحه فلقد

وجه الشيخ في هذه المغرب وملوك المغرب وأبناء
المغرب الرعاية التي هو أهل بها، والتي فتقدم في
أماكن أخرى

ب عيون التجانيين في أطراف المعمورة
مشدود إنيكم ليوم يا صاحب الجلالة، وإن أيديهم
لترفع إلى الله بالدعاء بكم، فتمحوا لنا يا
صاحب الجلالة أن نعتم هذه لقرعة سجد ولاف
المنين، ولؤكد تعلقنا الوثيق بالعرش العلوي
سجد ونحسد حسن حب جلاكم سجد على
حوزة الوطن ولديع عن مغربية صحرنا العالية
ضارعين إلى الحق جل وعلا أن يمدد خصاكم
ويؤيدكم بنصره ويحفظكم ويرعاكم دخرأ للإسلام
والمسلمين ويمر عيسكم بولي عهدكم صو الأمير
سجين سيدي محمد، وصنوه المعبد مولاي رشيد
وباقى أفراد الأسرة العلوية الشريفة.

وليصون الله من بنصره ولسلام على مقام
الأسى ورحمة الله وبركاته

حمدة الشيخ سيدي أحمد التجاني

البحوث المقدمة إلى ندوة الصوفية بفاس دورة الصوفية النخانية

دورة الطريقة شجاعة، بحوث ودراسات وعروض قيمة، أعظم بهذا المبنى
العكري الدولي للهم صبة خاصة، ووزارة الأوقاف والتأويل الإسلامية يصدر
كتاب خاص يجمع أعمال الندوة، ويقع بيني قائمة بهذه الأبحاث

د. عبد القوي، ناصر (المغرب)	د. عبد القوي، ناصر (المغرب)	د. عبد القوي، ناصر (المغرب)	د. عبد القوي، ناصر (المغرب)
د. محمد التوموي الشعري (المغرب)	د. محمد التوموي الشعري (المغرب)	د. محمد التوموي الشعري (المغرب)	د. محمد التوموي الشعري (المغرب)
عبد العزيز بعبد الله (المغرب)	عبد العزيز بعبد الله (المغرب)	عبد العزيز بعبد الله (المغرب)	عبد العزيز بعبد الله (المغرب)
د. عبد السلام جبران المصوي (المغرب)	د. عبد السلام جبران المصوي (المغرب)	د. عبد السلام جبران المصوي (المغرب)	د. عبد السلام جبران المصوي (المغرب)
د. محمد هشام سلطان (موريتانيا)	د. محمد هشام سلطان (موريتانيا)	د. محمد هشام سلطان (موريتانيا)	د. محمد هشام سلطان (موريتانيا)
سعيد حداثي عبد العبي (المغرب)	سعيد حداثي عبد العبي (المغرب)	سعيد حداثي عبد العبي (المغرب)	سعيد حداثي عبد العبي (المغرب)
د. محمد الشاذلي البقر (تونس)	د. محمد الشاذلي البقر (تونس)	د. محمد الشاذلي البقر (تونس)	د. محمد الشاذلي البقر (تونس)
د. محمد الذويدي (الودان)	د. محمد الذويدي (الودان)	د. محمد الذويدي (الودان)	د. محمد الذويدي (الودان)
د. أحمد بوكاري (المغرب)	د. أحمد بوكاري (المغرب)	د. أحمد بوكاري (المغرب)	د. أحمد بوكاري (المغرب)
د. نجح محمد صبرغو (غامبيا)	د. نجح محمد صبرغو (غامبيا)	د. نجح محمد صبرغو (غامبيا)	د. نجح محمد صبرغو (غامبيا)
د. أبو عركي الشيخ عبد القادر (الودان)	د. أبو عركي الشيخ عبد القادر (الودان)	د. أبو عركي الشيخ عبد القادر (الودان)	د. أبو عركي الشيخ عبد القادر (الودان)

تأثير التجنية على الحركات التحررية في إفريقيا
كلمة عن التصوف

انظرية التجنية واندعوة إلى الله
الحركات التجنية في نيجيريا .

تصوف وأثره في المجتمع

دعوة شاملة إلى الشرفاء والمقدمين

قصيدة عن التصوف إسلامي بصفة عامة والتصوف عند
بصفة خاصة

التصوف في الطريقة التجانية

الطريقة التجانية في إفريقيا الغربية

هدف الطريقة التجانية .

حياة سيدي الحاج مالك بن عثمان رحمه الله في سبيل

إعلاء كلمه بدوة التجانيين وتبعيهم

الرساله . . .

كلمة شكر

الشيخ سيدي أحمد سحلي ثلثه وولادة وسنه ونسب

موسم التصوف الإسلامي في مصر بصفة خاصة

الطريقة التجانية في مصر بدوع كمر

لاقطر في الطريقة

الطريقة التجانية عند روجه وتلاحم بين المسلمين

المسلمين وغيرهم

من وحي بدوة

دور بدوة التجانية في تحديثه على مر التاريخ الإسلامي

في السبعينيات

رؤى جديدة من أسلاف الشيخ رحي الله عنه

عن الصوفية في الإسلام مبدأ ومبدأ ونظر

العلاقة بين الإسلام والطريقة التجانية

خطبه بدوة جدي

دور الطريقة سحلي في مصر العربية

عن بدوة سحلي ومبدأه في الإسلام

د. أحمد عيان بيام (السيغال)

د. عبد الرزاق بكندر (باكستان)

د. محمد بن الشيخ عبد الله (موريطانيا)

الشيخ المقدم محمد الاول (نيجيريا)

د. أحمد إدريس الإدريسي (السودان)

الشيخ الحاج عبد العزيز سي (السيغال)

د. محمد العاقب السوسي (مالي)

د. الدرديري الشيخ السوقي ولد دويب (السودان)

الإمام الحاج عبد الله جوب من غرب زائير

عبد الله جبه التجاني (الموريطاني موريطانيا)

الحسن فال (السيغال)

د. محمد أحمد دم خبطة الحاج أحمد دم موكو

(السيغال)

د. محمد فال بن عبد الله بن ياه (موريطانيا)

محمد لحافظ المرزوق (مصر)

د. محمد أبو الفتوح بن عيسى (نيجيريا)

د. إسماعيل إبراهيم الكوي (نيجيريا)

الشيخ أحمد بن محمد التجاني الحسي

د. محمد سعيد بن فحال (موريطانيا)

د. مداي ملتقى أحمد تال دكار (السيغال)

د. محمد لعالي بن محمد الأمين بالعوتي (السيغال)

شيخ الحاج عبد العزيز سي الخليفة العام للطائفة

التجانية (السيغال)

د. محمد الأمين بن بني (موريطانيا)

د. شريف عبد الله الشريف من جوب التجاني

(السيغال)

د. عمر ثاني أول أحمد محمد (نيجيريا)

د. الحاج محمد الثاني بن الشيخ الحاج عثمان

نيجيريا

شيخ عمر عطية (السيغال)

د. إسلامي محمد بن الحاج الشاوي (السيغال)

كلمة حول سيرة الطريقة الصوفية

كلمة منسوب الهيئة العامة للطريقة الجمعية بالسودان

التصوف الإسلامي وأثره في نشر الإسلام في السودان

محمده محمد

د. محمد حبيب بحاي (السيف)

د. حسين عبد القبول (السودان)

د. محمد ناصر إبراهيم تيس (السيف)

د. السيد ولد آباء (موريطانيا)

سيرة من مؤلفات وحده محمد بحاي الحس سعيدي رضي عنه

س

أصون مولاي اليشير بن محمد الثاني بالراوية التجانية

(المغرب)

د. الأستاذ محمد المامون الحاي (السيف)

د. محمد بن أحمد اليشير الشنقيطي (موريطانيا)

د. العلي بن الحري من (موريطانيا)

كلمة حول سيرة بطون صوفية

بحث حول الصوفية الحديثة

أدون موسى سماعة

د. محمد بن علي سعيدي رضي عنه ... د. علي حلال بحاي

لما أغلق على القرآن الكريم .

صنية الشيخ الحاج منتقى تال الخبيرة للأمة لعمريه

في السيف (السيف)

شهود مدور على فضل ... برؤي خلاصة الكمال في ح

سيرة ورؤيته في يقطر وحده ...

دور صريته بحايه في بناء أشرم ... د. محمد حلال واليه

في ...

دور صوفية في نشر الإسلام في غرب إفريقيا وعلاقته بطريقه

محمد

الحاج سعيد عمر نوري المدير العام بدارين ميبيل

الملاح لإسلاميه بجمهورية مالي

عبد اليعين الدجاري أدب (تيجير)

د. د. سود صرد سعيدي د. د. الفهم محمد



كلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الجلسة الختامية لتدويرة الحرف الصوفية بفاس لتدويرة الحرف الصوفية



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب
العالمين، وصلى الله وبركاته على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

- سعادة عملي صاحب الجلالة على إقليم فاس.
- سعادة السيد رئيس المجلس البلدي لإقليم فاس.
- السادة ممثلو ومندوبو المدينة وحياتها.
- أصحاب القصة والمناحة السادة.
- العلماء الأجلاء الصوفية الكرام.
- حضرات السادة الأفاضل.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله رب العالمين، والصبح المشرق والفجر
الطيب، والشمس تشرق من غير أن يراها أحد، ولا
تغرب من غير أن يراها أحد، وبسبب وجوده والسيادة
عليه، وموقع الإنسان في هذا الكون وفي هذا النظام، وصلته
بالحقائق، فلهذا كان من شأنه عليه صفاته وأسمائه
ويسمي تسميته، ويرجع بقضائه ويخلص السوكن عليه
ويشعر بأنه في حرية وأمنه، ويعلم أن الله ما أحسن به شيء
ولا وجه خير، وما حرم عليه شيء إلا وفيه شر، فيأتي من
أحسن الله له، ويحسب ما حرمه عليه، لمجرد علمه بحكم
الله طاعة له، وتكون بخلق بالأسباب والعلل، ولا بالمنازع
والمصالح، وبسبب به صفات الروح وتساؤلات وجلاء النفس
وتساؤلاتها وطهارة القلب وشرح الصدر والتفاد البصيرة
ورؤى العينة عنه، بإخلاص بعبادته والمواظبة على ذكر

ويأثره ويرغبه بقدره هذا نعمتي النبوي بالحق
الصورة ونظريته التجانية خاصة في معانيها ومطعم شمس
وسطق سرور ونور، في مدينة قنار الميحاء التي
رحلت بكم قبل أن تصوا بيه، وسد بلها جبر نوحكم
إليه واسموب في نوحية وفي يظهر البهجة والسرور
والعبادة بوجودكم بين أحضانهم منذ وطئت أقدامكم
بحرمة الله... وقد سجدت السادة الكرام إلى
كنية جلالة الملك أمير المؤمنين الحسن الثاني
أدام الله نصره وعزه، تلك الكلمة النامية الكريمة التي
أبى جلالة لا أن بوجهها من مرعب إلى ملتفكم هذا،
والتي أبرز فيها مكنه هذه النظرية وأنها هي نفس جلالة
وطلبه وما تكنه بها ولأهله من...
عن دانه وأجداده الكرام ويحمد الله فنظريته سجدية في
ستوى هذا لتكريم رعم الحاسمين وساكرين والصالحين
لمصنوب، وبهؤلاء نقول : من أراد أن يعرف فصل نظريته
سجدية، فنسظر إلى عهد من عمق الإسلام على يد
مشيخها في إفريقيا وفي العالم، وينظر إلى عدد أتباعها
ويحصى أفعاله، وهل به مثل أتباعها، لينظر إلى ريم
رجالها الروح وعقيدتهم الصافية وحلاهم بعبادة وينظر
إلى علمائها ومشاركتهم في الميوم تليف وبألفه، لينظر
إلى أدبائها وشعرائها، لينظر إلى وررئها، وينظر إلى
جهدهم بالغى والسيف في سبيل إعلاء كلمة الله، لينظر
إلى روح الأخوة والتعاون والبر والشفقة التي بين
مرادهم، لينظر إلى مكانه كتب به فيها، لينظر إلى
كر الله فيها، ولنظر إلى موضع من رموز له... فيها
ولينظر إلى حب أهلها لآل أبيه وعائليهم بهم وولائهم
بروحهم لهم

ماذا عساني أقول، وهو سطج أن أعد معانيه ؟
فيحرص من كل حاسد، ويبطأطن رأسه كل مكبر
... ..

أيها السادة :

والله لا أحتاج إلى الترحيب بكم لأنكم في بلدكم
بين أهليكم وإخوانكم، وليس فيكم صف واحد، بل كلكم
واحدة في بلدكم وفي مسج طريقتكم وفي مدني
...

حضرات السادة الكرام :

سمحو لي أن أتوجه بالشكر العميق الجزيل إلى
راعي هذه الندوة بسمكة جميعا إلى أمير المؤمنين
جلالة الملك الحسن الثاني، هو الذي وى الصوفة في
بلده، وهو الذي حمى الصوفيين وهو الذي سطر رداءه
لصوفيين، وهو الذي رحب بكم في مملكته،
ولجأوا لي أن أشكر كل من أسهم في إعداد هذه
الندوة وتجهيز الحو المناسب لها ومواساة الضرورية
لإيجائها، بدءا بالكتابة العمدية لجلالة الملك، وديوان
جلالته، والسند بورير الأول في حكومة جلالة الملك،
وجميع وريثات حكومة جلالة، وأن أخص بالشكر سعادة
عامل ص حد الجلالة على إقميم فاس، وسعادة
المحضر السدي لمديته هس، وأن أشكر أطر وزارة الشؤون
و ديوان الإسلام وعلى رأسهم التكنيد العام سوزرة اندج
محمد العرفة الدين خدموكم بكل حب وقمان وإحسان
غيره منهم على هذه الندوة والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته



قال المقرئ : وقد رأيت هذه القصة وقد أكتفت
صحتها في العلية وجعلت على خارجها وفي داخلي الذهب
الأحمر فهي عيرة لمن أعير، وكنت ذلك سنة 996 هـ =
1588م

وقد جلبت إلى ابن القاضي صاحب «الحدوة»
شئ شعر من يكتب داخل القصة المذكورة العرركشة
بأنواع الألوان والتوش وغير ذلك من أنواع الصبغات
عظم أحياناً صبها بريح لاشاء⁽³⁾ .

كعب الملوك أبو العباس أشائي
بحر مكارم من معدن عسك
صرت المصاحف بالمصور أجملها
ومن علاء مدام المجد أرساني
من حياء تشكو الظلم يوماً ومن
أعده ما قد همى من صوب أجباني
لا تنكرن وجود المصحح من فرحي

عائدين مدمج من إفراط ملول
واشرب حبل من اللال لا حرج
فحين دمع جرى من قيص حلجاني
فجر الملايين من أيساء فاطمة

أشاع صيتي إلى أطراف عقبار
وقد جرت مثلي تحكي محاسنها
بـ حبيبه

لا زال لبيد والعبدا يسوء
ما هيج عاصفا وزق مافال
يد شاذي رعن الأريج والعه
(لبيد، والأجر ينمر بجود أجمي)

وقد نقش خارج لقبة شعر الأديب كاسب أبي
العباس العريسي (ت 1020 هـ) الذي لم يقصم بريح

حسن من مطري يشوه النظر
و

حساب ماء من المدد الشير عد
ومصنوب وردني من دواب العجيب جرى
ابن مبيّ بهدي المصور أبديس
من قيص بمساء ما بين الوري انتشر
بمال يره لا يعصى بعهده
بحر

وقد كان من المدروس أن يتصل الحد الغربي
بلقبة المولي لمصن على أيبين نسافيين من قطعه
المدرس

لا بشي رشت تمرى من ظمناً
[أ] ويخمد في السورد والقصد
من أم قري بعرض أو بساولة
بجد معي مبيّ بظهور مري

بكنه، أي الحد الغربي يشتمل اليوم على ما يشبه
بكونيين من شعر غريب يظهر أنه طراً عند عمية
إصلاح لبقه عيب بعد أيام الدرة العلوية

قال المقرئ : وقد رأيت القطعين مكنوسين بالقبعة،
ذلك من داخلي، وهذه من خارجها.

يظهر أن المصور انهني كان يعتر أن شئ في
مقابل هذه الخصة بما يعوها من قبة، أخرى يحصها في
مقابله، إلا أن الوفا أدركه وتغرب الأقدار لك حبيبه
لأمير أبي محمد عبد الله بن محمد الشيخ

وعكس، رأيت هذا الحبد يعنى لتجميل الجاس
العربي من صحن جامع قاس يحصه وفيه كاسا بفرس من
حد الثن والده ما كان جده المصور قام به في الجاس
الشرقي، عاكست بذلك صورة ظريفة من لأندلس، ومن
مرابطه بالدين من ساحه الأسود، حيث خفتن قباب في
مثل هذا التصميم وهذا التركيب !



مسلة القرويين

ملاحظات حول مادة

القرآن في دائرة المعارف الإسلامية



وفي ص 1226 من الطبعة الأولى، علق بأن الطبعة الثانية أكدت ما سبق في أكثر من وجه، يوه الكاتب أن
من عموم خبر حمد قيمة من طريقه سي
سرن به الوحي، وإن محمد عليه السلام لم يكن يستمع و به
سجلاء هذا القوم، والمغالب، فطريقة رسول الوحي
يمكن التعرف عليها من الحديث النبوي، ومن ذلك أن
محمد الكاتب لا يعترف به رسولاً، كان يصاب بحالة
صف مرضية من الجذبة، عيشة بمعضة (!)، وفيما عدا
بعض الاستدادات فقد كان محمد سمح خلال الوحي صوب
الله .. وعندما يخاطبه الله يقول: يطق بما عليه أن
قوله فيمضي لكلامه عند ذلك صيغة واحدة

بريد الكتاب أن نروي لقرآن ليد القدر في رحمت
 من اسلاثة إلى الأرض بأمر ربه، حامليين وصايا
 به محمداً، ألف هو حسب شعاد Schaad، صدى من
 منة به به بتدريسه من تقضي أن يحدد عقده
 صر به فتيكه من شو بعد من حدث خلال السنة

ويواصل (نونا) اقتراحاته على مستوى عدة مناسبات
على الأقل بأهمية مكنة : اللات، والعزى، وشقة، ويكنى عند ما
(شعر بحطته)، أخذ الوحي الصعبة التي تمر بها هي لامة
مؤخرتم لامة وهره من حروفه بعالى .

عشر الجهد الذي يتضمن عاقته (قرآن) في هذا المرجع
 بالإضافة إلى مواد أخرى، سنة 1927، ودائرة المعارف
 الإسلامية كما هو معلوم رجعت إليها ولا تزال عادت عليه
 ويحدثون عبر العالم، والصفة الشاذة بالرغم من بعض
 المراجعات التي أدخلت عليها ومساهمات بعض الباحثين
 والمؤرخين من المسلمين في تحريرها لا تخلو من عيوب
 من "ب" دون أن يحق لأحد، أن يسكنها بدون غيرها من
 جهد كبير، ولم تقمعه مواد عديدة فيها، من معلومات كثيرة
 من سنة مبكرة. جليل

ومعاً يذهب نظر القارئ فيها : بعض المواد المتحفظة بعقيدة والتشريع ، وحتى غيرها مما يهيم المعرفة للإسلام ، ولم كان انفعال لا يسع لكاتب واحد ولا تسعه منظور أو صفحات ، فسأقتصر هنا على مادة بقرانه وعرض أهم النصوص التي عالجها ، كتابها (بو) Bukh - مع رده تصحيح .

يعد أن يعرف الكتاب مصموم القرآن على وجه العموم
ويتمس الوحي به إلى (عبد) لا إلى الله سبحانه،
يقطع حي شعوب مصطلح القرآن ويذكر بعض مرادياته
التي لا بد من شرح الفرق بين السورة والآية.

في الصفحة ١٢٨ من نسخة ابن مسعود عن مصحف عثمان رضي الله عنهما) ووجه تصحيحه هو أنه عليه السلام هو من صوره نسخة عثمان لأخيه عيسى بن مسعود. واثبات أهداف هذه البعديلات المعروضة والتي لا دليل عليها مطلقا، ويؤكد (بون) أن الأيات المعجمة بالإيمان والتسليم لا تعالج هذه الجوانب بكيفية حتمية قط، بالنسبة إلى وحى الله عز وجل. فمجرد ملاحظة حرم حرمه وممن لم يشرع لهم أن يقرأوا إلا قليلا من التوضيحات المتفرقة حول الحجج الأقدم، بحيث يستحيل إعادة تركيب كل حقائق الحجج لو لا وجهها.

وبعد أن اكتشف الكتاب (بعض) في تناوب أوقات إصداره في تلك الفترة من حياة محمد صلى الله عليه وسلم والمتشابهة، وتكون إن التشابه لا يعرف إلا ذلك وأن محمد صلى الله عليه وسلم تلقى تعديما ثم يعبرها بله، وهذا هو الساج والمسوح. ثم يستقل (في ص 1127) إلى ما يتعلق بمصنف إبراهيم وموسى وحده. في حديث القرآن فيها.

وفي ص 1128 يحكم بدون استناد إلى مصدر، بأن الرموز وجع في تكرار المعاني، والدينية والأخلاقية، بل وحس في فكرة الوحي الإلهي الذي يكمل به مآلكه مخصوصين، إلى الاتصال باليهود والمسيحيين وأنهم (دون شك) كما قال، بصوريات التي انصبت عن اليهودية وبصراية والتي كانت كثر في بلاد العرب، يسمو على مسألة التنبؤ المعصومين في كتب المارونية، وبالعالمية (أي معالم الرسول ﷺ) تصعد في المرجحة حديث تشكيلها لا من الكتاب المقدس (La Bible) لكن من كبر عرس وثنيين في من خطبهم وعسايرهم ويركبتهم ولمااتهم

وفي صفحة 1131 يتبدل عند إنا كان ترتب الوحي الذي هام به ابن مسعود وأبي (رمي الله عنهما) من حيث البدء بالسور الضوال فما نوبه بعدا يهودية، ويتصل كثير

في الصفحة ١٢٨ من نسخة ابن مسعود عن مصحف عثمان رضي الله عنهما)

وفي الصفحة التالية يشهد في قيمة إعدام المصحف شي لا تنمي مع مصحف عثمان بحجة أن القرآن كائنو يحفظون عند تلك، وبدل أن صاحب القهوس يؤكد وجود نسخة تحفظت إلى عهد ابن مسعود، وينقل بعد ذلك إلى الفسحة التي لا يجد فيها أية فكرة إسلامية خاصة، بل شذوفا شكلي عوي كماله، مستندة إلى نسخة ابن مسعود وهو يدور حوله. في نسخة ابن مسعود عن مصحف عثمان رضي الله عنهما، ثم يسأل، هل تمت إضافة هذه السور دون أن يعرف مصدرها ولا إذا كان من عمل الرسول نفسه؟ وهذا بدوفا (التعبير للكاتب) إلى مسألة مهمة أخرى، وهي ما إذا كانت باقي السور مصدرها الرسول نفسه، وبعض الخواارج برفض السورة 12 (سورة يوسف)، بوصفها قصة حب لا ينبغي أن تقرأ، ولم يقل الكاتب إن ابن حزم هو الذي ذكر هذا لكن في عرض حديثه عن شذوفا تطرأ بين الخواارج وعلا سواج التقرير في وقت مبكر من تاريخ الإسلام

وفي صفحة 1133 يتبع رأي دوسامي De Sacy القائل بأن في خروفا محمد إلا رسول قد خلقت من قيمه الرسول، بما كانت من خيال أبي بكر، أي تم اختلافها بعد موت الرسول ﷺ

هذه الامراضات والتعليق أهم ما أحوى عليها محمد (بون) في دائرة المعارف الإسلامية في طبعها الأولى. من هذه القرون، وليس في الطبعة الثانية إلا تأكيد لما سبق. وفيه من وحي الله عز وجل. في نسخة ابن مسعود عن مصحف عثمان رضي الله عنهما، وليس من شأن القرآن أن يصف تأثير الوحي بدهاء من المقصود هو ما يوحى إلى الرسول وهو ما يتم الرسالة ولموجه إليهم هذه

فكانت في عائلته عرسه، من أن الثقلان من
عسل الرسول، ويغير على ذلك جهور وودون يصيل.
وحيثما كان
شهر رمضان على (يون) يجد في ذلك علاقه حليم
منه
بأنفسه ولا
بالفرصة التي يتحدها خالع
الله لدى اليابسين

وغيرها يصفق بعضهم الروح في هوة بالاحصام كما قال،
 كمن يحيد أو يعيد إلى كسب التقدير وميرة بين هضم،
 ومن نفس ابن كثير يحي عن غيره من التفسير في هذا،
 الباب كما أورد الطبري في ترجمته الكبير من الروايات

الشرية لا تعرف حجاباً ولن يفي بالغرض، وسنثم
يصح بوجهه إلى نصوص معتبرة والصلاة على سيد
عليه الصلوة له في شأنه

وَمِثْلَهُ هُوَ كَأَن تَرَى بَيْنَ قَدْرَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي تَسْمِي عَمَلَهُ
عَمَلَهُ بِعَمَلِهَا بِأَلْجُودِ وَبَطْنِهِ مِنْ عَالَمٍ فَتَعْرِفُ
خَدَمَتَهُ بِهَذِهِ الْأَسَاءِ وَفِي وَرَأْيِهِ أَوْ يَحْدُثُ بِهَذِهِ
الْكُتُوبِ أَوْ هُوَ لَيْسَ بِهَذَا عَمَلُهُ بِنَافِذٍ وَوَقْتُتِ الْبَدَاءِ
عَنِ الْإِمَامِ أَوْ هُوَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَحْكُمَ فِي تَحْدِيدِ
عَمَلِهِ لَا هَلْكَ بِلِ يُوْنُجِيهِ بَعِيثُ بَعْدَكُمْ يَحْيَى بِبَعْضِ
رَعِيهِ فِيهِ الْحَوَاسِ عَنْ هَذَا وَعَنْ مَاتِ الْأُنْثَى الْأُخْرَى لِي
يَكُونَ فِي أَحْسَرِ حَالَةٍ لَا رَجَاءَ بِالْمَيِّتِ أَوْ عَصْرَانَا بِالْمَجْرِي
وَالْقَصُورِ عَلَى أَنْ فِي عَمَلِ الْإِبْلَامِ مِنْ تَسْوِئَةِ الْمُشْكَلَةِ
بِالْمَدِينِ وَيَعْصَمُ فَرِيضُونَ مِنْ عَمَلِ الصَّحَابَةِ كَمَقْبَلِ بْنِ
مُبِينِ الْمَدِينِ بَعْدَ 50 هـ وَكَتَبَ حَتَّى فِي أَسْمَاءِ
وَمِنْهُوَ فَعَلًا عَنْ بَعْضِ

وقدما يصفون سيرة الرسول لأحكام بعد طهر عي
هذه القصة عند من كتاب حياء كاليومري أبي نوح بن
سيد الناس برغم من رد الطبري بهذا الشأن
نقش هذه النسخة كاتب هذه الملاحظات في درسه عن
سيرة علي بن أبي طالب في سنة ١٣٠٠ هـ

[illegible]

كيف طبع
الإسلام
المسار الحضاري
في المخرج

2

4. عشت 1378م . هي هذه الحروب كان المماليك قد وصل
إلى أشوة عطارح على ملكها تشاب الدون سيدي
الذي كانت فيه الصموح تحدثه نغزو المغرب في حملات
صليبية جديدة، وحسب أن المماليك الفرصة سانحة
فاهبطها بفتح مصر رجال الدولة ينفذون عن هذه النعمان
لرائقة غير أن الحثود (20) برهانية كتاب قد تجمع
في حد أصلا ربه الذي عدم المماليك في مصر
عنه حسمه القميص على مصر وفي مصر أصلا
حسمه من ربه قد حسم على حسمه حسمه

29) بيع ثمة الجود نيرطانية 125,000 حسب فزفه الحادي والستين
الذمور 80,000 حسب الذميرة السيرة ونحو 200 مدفع أف
سراجة الاحية فيها كتعدد عن 14,000 راجل و200 فارس
وكذا مدفا مائة 80,000 وحلالي الجيش ساري 100 ن د س
مستطير صواب من الخبص عيه فز 530 ت م ر م 70 مدفا

[illegible]

(٢) تقرير المرحوم بأن أبي مراد كتب رسالة إلى أبي جعفر عليه السلام عن طريقه إلى أبي عبد الله عليه السلام.

بعد انساب النصر و إعلان موت السلطان بيضا سارعت
 النصارى المهرومة لأحثة لأجيالا حيث في الأسوار رابعا
 وإذ كتب هذه المعركة الفاصلة فترة عمارته هي
 تاريخ لصراع بين المسيحيين والإسلام - كما يقول طبرسي
 في تاريخه - تنافس شعبة ضد الصليبية المعادية التي
 ضربت وخيرة بالظموح البرفالي وفككت أوصال دولة
 في الحوزة مسان مات دون وارث ففجعت عنه
 في سنة ١١١١ هـ في سنة ١١١١ هـ
 في سنة ١١١١ هـ ولكن الأساطير الثقيلة تحتفظ هذا الجانب
 أو ذاك بهالة من القدسية ربما كثر الكثير عنها بعيدا كل
 البعد عن الواقع الذي لم يكن أكثر من معركة نصب على
 الوجود المربعالي بدعوتهم كد قصص وجمع طريف بسيطه
 العاديه على الوجود المربعي في سنة ١١١١ هـ
 كتب من مظاهر عداية الله بالدولة المستقلة التي حظيت
 ودها انوار العظمى لأن هزيمة دولة اسمعادية كالدولة
 البرتغالية لم يكن بالشيء الهين ولا بالشيء الذي يهز دون
 أن عشر إسماعيل العالم مهم تكن جميعه الأوضاع
 والملايين، واشع هذا الأبحار فتح عهدا جديدا في
 علائق لتعزية والإسلام

بهذا كجزء المصنعة من الخروج بولا النواعية الأوروبية التي
 وجد فيها الحقيقة حاجزا مؤقتا، وكذا لصواع قضاة اسدك
 بين بلاد الحب واجنر وفرد . وهولندا مع كلص سيمنه
 التوسع الاقليمي الاسيوية ومنهم ² ن شرر بحاس ملك
 يائتي كان استصور بلعبه وألعاب وحارب ملك عرب
 فرسوا الأول طوال ثلاثين سنة وكذلك الانراك وحلعه وسه
 فليب الثاني الذي ملك إلى جذب ريمياني هولند ثم
 البرتغال بعد مرور ثلاث سنوات على وادي المحار
 (1580) . وحاش بعد ذلك ربهه سشرين سنة (الى 1598م)
 لم تمكنه الظروف خلالها من استمرار الصراع الذي كانت
 ذكرى امثله البهر حارس عائلة دلاته .
 ترك في الحروب الأوروبية ثم بعد هذه المعركة، وك
 في عصره قصوره الصحة وعمله لهوية بعدو الدول
 في خطبه وده تقديرا سكره .
 شامي طمخ إلى احتلال العرائش اضطر إلى تنويع
 أصيلا (1542م) لحمل سطبان على عدم تأييد الفوق
 مطويو بط مع في عرش البرتغال

على عدم الإعانة لمحاول الأنطون الإنجليزي وحده عيث
 بجده الأمير لاحتلال اليرقان، ومع ذلك بقيت إنجلترا
 نطمع في إقناع المصور بالتحالف ضد إسبانيا والأتراك
 في غزو الهند وبدأت تدلو حاسبه العربية ضد ذلك العهد
 بوجه قاصدها بالمعرب كما توجهت علائق طيبة مع هولندا
 وقد سبق للمصور أن تلقى هدايا أمير يريو عدي
 استعان بالسعديين على نشر الدعوة الإسلامية، وكان عد
 استوي حاكم بلاد هـ على بعض مساهم الصحراء ككوت
 وكوزرة، فاستغل وجود بوند لودي لدعوته إلى تسعة
 وروعة رسولا إلى الأمير إسحاق بلطانية بمريه خراج
 على معدن النصح يعادى مثقلا ذهيب نكل حمل تمويل
 الجهاد لمتروك في سيل بشر لإسلام بالسودان، وكان آل
 سكة يسديون من هذه المنجم أموالا فائقة فسمح المصور
 إلى استغلالها باسم الخلافة فكان بعض الأمير إسحاق
 مطية لغزو السودان عدي يادر المصور بمنطقة أومارة رغم
 معارضة حاشيته، وحرث الجيش العربي بأجهزة جديدة
 فواسل آلاف الحمال (هـ) والأفراس وتعدد من المشايخ
 المحمودة على الحملات بقيادة الشيخ حؤنر فوصلت القديمه
 المسماة من طريق درعة إلى تسكو ومنها إلى كغو بعد
 سنة أشهر (16 ذي الحجة 998 هـ جمادى الأولى 999 هـ)،
 فاندبى الجيش السوداني واتهم نغريه في سودانيي
 فاهرم الروح واحتل حؤنر مدينة كغو ونجار الجيش إلى
 تبيكت بعد أن أرفقت وخاضه الجوى فقتل النجعة ومث
 جث جسدا بيمرة محمود باشا أحي حؤنر فاستحدث القائد
 الجديد ركنيه ووصل وأكل آلة الثالثة 1000 هـ) عورنه
 المعركة لشجى الجسد سميه (سيجر) وسارقه أعيد الجسد برأ
 فالتحم الفريقين وصوره إسحاق وأخوه عملا وظلم السود
 صفة للقائد عجزه ثم لبسة من البشوات المستقلي
 ولكهسب الدين حكموا البلاد ودعى بهم على المسابر لو
 آخر عهد الحسن لأوب والاحتلال الفرنسي (1893م)

أول مرة...
 جديدا مبنوت فيه الأرواحية العربية التركية عي...
 ولكن هذا الجهار نصح ما يش أن انهار بعد أن
 تطرح أثناء المصور لاعتلاء أريكة العرش وتجمد اتقام
 بدونه إلى مستكني فاس وعركش، وسرى أمره الطوائف
 سخرثة المعرب إلى إقطاعات واستمرت الفوضى سعاهب
 لأدعياء على العرش وظلم الفوضى صاربه أطبها بعض
 رغم محاولة مملكة مراكش الضربه عليها إلى أن ملكها
 أهل الدلاء كن ريدان سهمك في مركز سلطته مملكة
 مراكش حاكم الربيعيين في المدينة واستجده بأسباب
 العالي (23) وأسعدان الفراضين الإسبان عد سقصه وضعه
 لسمعي لتحرير حوائره وحرائه كنه في أكادير ولكن
 المتية عاجلة (1037 هـ) فطعه ولده أبو مرون عد

وقت اسرى انغاشي ضر من أرموز حث كدت تحم
 به عضاية ريدان بعد إنجانه ضد العدي... حارب إسبان
 المعجورة ونصب إليه قبائل الأنجم الم... ناعسا إلى
 فاس وبارع معززه بفقهاء وعلماء كسدي عربي الفسي
 وابن أبي بكر الدلائي ومحمد بن ناصر الدرعي، ثم استأصل
 بجيش فاس معظم حصاة حلق بوندي وكده يحرر المهدييه
 بولا توارد لامتدادات وتقتصر بعدد الأمبلي عن إعداد
 الجهر الحربي نلقو لأسواره ولم يقتصر جهاد العياني
 على المهدييه بل وإلى عارائه على عرائش ونوع من
 مس... ش للتقصص على حصة الجديدة فاستأصل عام
 1049 هـ (1639م) جسد البرتغال وقمر أسراهم إلى سلا ثم
 حارب العدي في طجبة (1050 هـ - 1040م)، وأسب
 ناده في...
 بحاصه فاس ومطردة بمعير الأجي وبكى حصومه
 الأنبييين كانوا هد لحاوا في بدلايين...
 أبو بكر رابيه بالدلاء شرقي التسم...

22 تقوى بمصادر العربية بأن هذا الجيش بلغ 20.000 من...
 ورجاله جنابل 94.000 مقاتل سوداني مجهز بالرمح و...
 31

...
 الذهب قدامه يد 2.000 جيدي غراو في الجمر

و بعد ذلك برز شعاع علمي وحفنه نجله العالم محمد السدي
 نفع حونه برادة الاصل الأوبد وعند وفاته (1046 هـ)
 أصبح وبه محمد الحج رصما سببا في كثرة رفق
 بحر العرب فاحمل مكسبة (1050 هـ) ثم قاما بعد مقتل
 العياشي وانضم سبب النبوية

وبعد ذلك في الحسن أو أبو حسن علي بن محمد بن
 محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
 د سنولي علي تارودست ولكن صوبها آخر عمر يحيى
 الحادي انتزعها منه بعد عراك فلبس به (1035 هـ) واعتد
 طوق أبي حسن بمودعة بعد موت زيدان إلى درعه
 وجلبانة حيث استمر حكمه إلى قيام امر الثمراء
 المويين

وبينما كن الرسانسور في الاحصار محاطين
 بامور طريقة مستقلة اقرب وجودها بترغم حركه الجهاد،
 كبت اقواح المعاجرين سوارد بعد أن طردت يداه عند
 ميوين من المسمين ويهود الذين استمروا بتطوع والشه
 ومصيب أبي رفاق، غاصحوا حربا على ميوين على
 وعراضة البحر وأقامو كمانات كانت بها ميسر الحارجه
 المستقلة من كيد بغرب المعهد، وقد استوطن قصبة
 مونايد أول الأمر أندلسيون انحفروا ثقافيا من مداه
 هورباشو الواقعة قرب ماردة، ثم التحقت بهم بعد سنة ميوين
 من مدين لأندلس اسمى عسكروا بربط بفتح أو (سلا
 بحدشة) داخل سور يفتح السور بموسمي عمودين من
 الجنوب من الوادي بأبرجه وابوابه (شالة - النوبه - التين
 وألمه - القصه على المجموع هي جهاز أوربي بندير بفتة
 رئيس ديون ومفيعات وبأبواب مع زيدان والعياشي كحدود
 مجاهد بن وفرصة كشاوش ينوب الملك السعدي عن أسلاهم
 العشر ولكنهم ما لبثوا أن تحرروا من يهود السلطان

وبعد حاجم الإسلم مصب أبي رفاق قتل وفاة
 زيدان بأربع سواب بعد أن أصبحت السمرق مأوى للمراصة
 الأجانب وخاصة منهم الإنخير برعيمهم هري مازوارين،
 وقد اقتبس السعديون من العثمانيين نظامهم العسكري

وربما هم وكثير من مستخدميه وممن سمعوا من
 ضباط أترالك تمويين عديده وبنده وعند
 صبح بهم جيشه بعد احلال السودان، واستدت قيادة قنائر
 الجيش (الكيش) بنى باشوت وقد منح عدد جنود فاس في
 عهد المنصور 22.000 من بينهم 4.000 مخارصة اكبه
 اكبه المنف والحزير والكس) وفرسان مراكش اثني عشر
 ألفا (24) والسبطار مولاي عبد الله هو السدي أدرج
 في ديوان الجيش، في حين أدخل المعصم أهل

ويلاحظ بعض من المؤسسات العسكرية أن لانقلاب
 الذي طرأ على الأساليب الحربية تحم قاتلير بواذر النهضة
 لأريئة وانيتاق عهد الالة حذا بالدولة المغربية بنى معديل
 ماصح وطرق التعمير، فالأسوار المحيطة بالمدن الكبرى
 تعززت بأبراج معززة وحديد لمماومة المنفعة مثل
 «نسيون» (أي حصن) تارة «نحامي» تارة تارة نواصير بين
 شرق والغرب، طول اصلاحي ستة وعشرون متر وتطل
 منها على المدينة ثلاث عشرة غرفة للرحابة كما تحتوي
 على مسودعات لصفاء وقد أقام المنصور بفاس برجين
 احريين يشرقان على المدنه، وهما الال البرج الجنوبي على
 حالته، بينما أحدثت تمديلات على البرج الشمالي خلال
 القرون الأخيرة، ويحدر الإشارة هـ إلى أن السعديين
 أصابو أجهزة قوية جديدة إلى المعاقل والحصون البرتغالية
 في عهد «محمد بن عبد الله» و«محمد بن عبد الله» ثم سم
 عاظر ذلك طابعين إستراتيجي وقضي ومعمير في عهد
 وسعيات عموم

٢٢

أما البنوك المويون هم من أصل حني انحدروا
 إلى المغرب من صبح لنخن بالحجاز، وأول من دخل منهم
 بن المغرب هو حسن بن فاسم أوأخر لقري السايح

ورورة والثقات) وكذلك أهل عبدة والمسيحية والرحالة
وأولاد أحمر والخلط وكان معظم هؤلاء اليهود من المغرب
ولم يكن هناك ديور عدم لجيش الله، لا في حصن
العبيد (26) وأهل سوس الدين كانوا يقتلون العصور
النظامي في لجيش الوطني، فكانت أسماؤهم وحياتهم تخدم
في سجلات حاصه (27)، وكان (مولى إسماعيل) يستمد
حمده من القائل أن الأمر حتى أطعمه عمر عيسى على
دفتر فيه أسماء العبيد الدين كانوا في جيش منصور
السعدي وكانوا مشيرين في مراكز وأحوالها وقائل
الدير، فجمع منهم ثلاثة آلاف وقد منى هؤلاء بمبيد
مالحوري سبه إلى الإمام البحري، وحكى الرحالة طوماس
سبو وجود كتائب حمرى على رأسها نواب أجناب كانوا
يراضون في تقصيري، ولا يستقروا في مكان سويلا،
ولعل النظام كان يستخدم بعض العناصر منهم في
المدعية والهدية العسكرية، ولم يستعمل قط - كما فعل
المديون على رأس مصاصب الأساسية

أما مطرة التبريد العسكري فقد بدأت عام ١٦٥٥ هـ بموسم أبناء العبيد على قرى، متخصصة في الحادة والسد، وباقي الحرف قبل الاختراع في الجسدية، والتدرب على حسن الانتقال وركوب خيل والكر والخير والمطاعنة والرمية، ثم ترويض المخرجين بسات يربط في القصر وتحميهم في سديوان العسكري، وبهذه التوسعة بنع عددهم مائة وخمسين ألفاً، وزع ثمانون ألف منهم على أفلاخ لحمايتهم، ورابط الباقى في مشرع الرمية أو «المحلات» المختلفة.

وقد آلى الأولى إسماعيل على نفسه أن يحضر من
تمة العرب إلى جميع المعسكرات كعادته

١٥٠ ألفاً آخر أيام مولاي محمد
وحي إلى ١٥٠ ألفاً آخر أيام مولاي محمد

(27) عدواي يحييهم الله المتوفى في بخرته الى الدار الآخرة بمكمنهم وتوجهه في كل شيء فتعطي علي: توضح جمود قبائل وكان في كل قبيلة يهودية "الجد" الذي يعبر خاص بالخدمة العسكرية يصر في بحر. وقد لقي الثمن في لانتسب (ج 4 ص 28) الى بن قنبرة تسب

وكانت مكمن كرمي الورد في عهد المرين
فاخارها المولى إسماعيل حاضرة بملكة أمام عيب القصة
التي صنع في سورها عشرين بابا تعلوها أبراج معررة
بالمدايع والمهاويس، وأسس بحيرة تخترق الرورق، وأهراء
واسعة لغرس المحاصيل، وحصد صديرا بصوب مباحه إلى
نجدت لأربع، واصطبلا تعتد مراقبه بضعة كينوسرات مع
لاي لأقراس، وملحه مربعة لإيداع العباد

ولعل من المومس التي حدث السلطان بن إسماعيل
هذه المدينة مرفعهما الاستراتيجي المؤدى إلى الأطلس
لأوسط، ونعشرف على العاصم الثلاثية لمزاد وبدة
الشراعتين إلى مراكز وأفضى الجنوب، وتعبية هذه
العاطل من الناحية العسكرية هي التي تصرفت تكليف
ولي العهد بمعه إدارة شؤونها

وكان الأمير في تحطباته المعمورة رافع منطقي
التوزيع، عرف كيف يصمم موقع الجيش، وقد نهج المولى
إسماعيل مع العرب سياسة التدافع نظراً لاطماع العربيين،
وكان يهدف إلى عقد تحالف جمومي مع فرنسا ضد المراك
السياسة بالمغرب، كما كان يهدف إلى عاتين، هدف
تحرير الأمازي المصارية المشغين في الرورق الملكية
بالمياه العريضة، وبخصوب على إمدادات عسكرية
لاستكمال تحرير البلاد، وبعد جلاء إسبانيا عن طنجة
واضطرها إلى احتلال جبل طارق (1117 هـ)، أصبحت
إسبانيا من أله أعضائها، مساعد ذلك على توثيق روابطها مع
المغرب ودعم تجارتها، لا سيما وأن فرنسا كانت قد أقرعت
بها المجال

وظل المخور بجوهري لملاتي المغربي الأوربية هو
جهن المدايع بين الدول الأوربية لاستتمام تحرير الوطن.
وفي هذا العهد (1171 هـ - 1204 هـ) عرف المغرب
شئاً غير قليل من الاستقرار وما يسببه من ازدهار، فقد
تمكن البلاط من تركيز وحدتها وبحريه عدد من البحار
أحده في رنوعه، وقد حارب في طنجة
معه في وجه حرد دسسي عر، و...
من المغرب من ثلاثية أربع فرق في صورة من

الراعات والحروب بين دولها، وذهب اشتدادا إلى عهد
الاستعمار لجديده، حيث اتجهت أنظار المرين
وخيراتهم، وبدأ لصراع العسف والتبايق نحو احتلال جور
شرق الأقصى، وتحرير الصدة الأوربية بموادها، فوجه
وكنت الامبرطورية العثمانية هناك في طريق الانهوا
فتفتت بذلك المعارك الدامية بين الإسلام والصراية
وحفظت فرصة الجمهوريات القائمة على سواحل بحر
الوسط في الأندلس الإسلام والصراية، مع حدا
مؤتمرات الحنف المقدس إلى النصاهر ضد لأباطير
القرصية والركية

وفي سنة 1173 هـ حاول السلطان إعادة تنظيم
الجيش وتوزيعه بخاصة، فحلب في ديوان الجيش
يكناس، وقد عرر الثغور بخاصة قوامها 16 560 جندي
ورع عليه 1117 هـ، ولا يلى عشا...
نخمس عشرة سنة، وأقام لأبراج في المراسي مثل اعرائش
وأند، وكذلك سلا والرماط حيث بنى برج لصراط
(1169 هـ) ثم برج صفاية (1190 هـ) على يد مهندس
أحمد الإنجيري، وإسقدم بعثة من الخبراء الأتراك لتدريب
رعاة الجيش، كما وجه 600 جندي من لب عطة و400 من
عبد تانيلاست إلى طنجة لمداية الصور البحرية، وتم يكر
بأس لتبين المسيحيين نظرا لأعزله إخلاء لأجنب بعوة
عن المراسي المحتنة

وقد كون أسطلا جدد به العهد النافذ، وكنه
صطلم بمصعب في تجميره، وير كان هذا أسطدع جلب
بعض المواد من إسبانيا والسويد وتركيا، فقرر حماية المياه
إلى... علاوة على المراكب لمرصية...
مها ثلاثون مركطة تحتوي على 60 فائده وخمسة آلاف
نحار وألص من الرمسة (الطنجة) و15.000 من الفسد
و7 000 من الرجانة الأخور ومثنها من العرب و8.000 من

أو الصورة هذا أشرف بمعه على تحطيتها ليحمي
مها مركز تجاري ومرصد لمقراصين الجهادية والجدول
دون حركة التهريب في الجنوب على أثر احتلال الجديدة.

وألقى السلطان عمراته وشحن الجريثين الدثوبيين منه بالمدافع، وشيد برجاً على صخرة داخل البحر (29)، وكان الأسطول القرصتي يمحرم عياب المحيط، ويعبر على الثور الأوربية، ويقص المراكب الأجنبية، وقد عزم المعارضة أحد مراكب عمره وسافوه إلى مرسى بئر الش، قبل أسطولها كلاً من العرش وسلا (1178 - 1179 هـ)، وقد نوع حمة عشر مركباً من أسطول القائد المرسي دوشافو في وادي تكوس بظفره المملوكية وشعر الأمير بمرسجه مرفى لاسطول عمره حصيه من لارج وتقل إليها المدافع والمهاريص وعباً جيشاً وحاصر مازغان (30) عام 1182 هـ فاشتت من أسوار المدينة بمرسجه مرفى بمرسجه مرفى فاشتت من أسوار المدينة وبابها (31)، وواصل بحرية بضوء مسجدة شيبوه التي أمرتها بالاستسلام، ولم يحس سره من حده حتى أخرجوا أربعة زوارق وحرقوا لاثاث والأواني والناشة وباب مدعى وسرو لثعم التي غطت عن دخول العرش وقد عزم لأمير مسجدة م 67 هـ وطبقها بيطارياته من مدافع ومهاريص ومنها بوابل من مقوداتها بحرفة

كما عبد السلطان إلى تفرقة علاقاته الودية مع دول أوربا (32)، مثل الدمارك التي التزمت بدفع اثنائه (33) للمغرب قدرها خمسة وعشرون مدعب و6.500 ريال، والسويد التي بعثت بتقديم 20.000 ريال سوية، وقد تمت تصفيع الشركة التجارية الدمارك وكان المولى مد محبوب في أول أمره لفتونه واستقامته ووطنه، مما دفع والده سيدي محمد بن عبد الله إلى لحظه يعين الرعية وترشحه لجلاله وسيد قدره

المدعية (الطبيعية) والبحرية إليه، فصار يتحول في شهور مسير عمره م 67 هـ

وبدأ ملك موسى يريد بعثي أريكه العرش وتجنبي مدعبه بمرسجه مرفى حتى أقام ست عشرة قبة في قصر بمرسجه، جهر كل واحدة بعشرين مدعب، ثم فكر في استئناف الجهاد ضد الإسبان وهب السلطان بحاضرة سته، ولكن انتقم من أهل الحوز حده إلى رفع الحصار مؤقتاً عن المدينة الشهيرة واستكمل السلطان مولاي سليمان في دعة وهدوه وحدة الوغن، ووجه جيشاً إلى المغرب الشرقي لاسترجاع وجدة من يد الأتراك.

استغرق لمولى سليمان على أريكه العرش ثلثاً وثلاثين سنة لم شر خلالها أي مشكل خارجي مع أورب، وقد عزم علاقاته الودية مع الأتراك، وعقد الأمير مع الإسبان مهادنة، ولكن رغم هذه الروح الطيبة بحالف الدور الأوربية ضد السلطان بدعوى محاربة القرصة المغربية، وبعث على القرصان في تونس ومرسلين بمرسجه مرفى لاسطول عمره م 1231 هـ، وتهدد المولى سبباً يستتال القرصة، وقد ضغط عليه نابليون للاحتمام إلى ما كان يمتنى إذ ذاك بكلفة الحصار البري، وهي الحركة التي هدف بها الامبراطور العربي عام 1806م إلى إقصاء جميع الموانئ في وجه إنجلترا، وقد هدده نابليون ملك المغرب في رسائل شديدة اللهجة باكسندج إفريقيا بمقتي ألف حتى وكر بمرسجه مرفى م 67 هـ وبمرسجه مرفى عبر أن المؤامرات الأوربية استلحمت وتمخضت في هديه الأمر عن إخبار السلطان عن التجرد من أسطونه الذي كان يحوي إذ ذاك على 47 قطعة مجهرة بمدافع وبسته آلاف

أثر تصدير المغربية كانت تلك البطار وكانت مصنوعة من سجه

- (32) نشر المؤرخ كايي فالتة كتاباً فيه مجموعة المهادنة والوفائق التي أبرمها سيدي محمد بن عبد الله مع دول أوربا
- (33) اضطرت كتير من الدول أو العراير إلى خطبه وه الشرب والتماعد معه أو أداء اثنائه سوية له مثل المميرورج ويريم بأنداليا علاوة على الدمارك والسويد

- (29) يقال بأن المهندس الذي وسع تصميم تجديد بناء الصويرة هو العربي كورنوط الذي تقي شبكة التوزيع ورسم الأحياء ثم بنى القنصل بمرسجه مرفى لاسطول عمره م 67 هـ وبمرسجه مرفى
- (30) كانت الجديدة تسمى بمرسجه مرفى ثم البريجة ثم المهذومة قبل أن يحدد بناءها السلطان سيدي محمد بن عبد الله
- (31) لاحظ محمد المراكشي في كتاب «العرش البيضا» في فتح البريجة

من البحارة المهره (34)، كما اضطر السلطان إلى السماح بتصدير الحبوب إلى ورنبا بعد أن حارب على ذلك قبائل بريم (1227 هـ).

ولم يكن المولى عبد الرحمن بن هشام بقل عن عمه المولى سليمان مرزقه وبصلا وقريه، فقدم بجونة استلاعية انتقل فيها من الشمال إلى الجنوب. لم الشعب وتنظيم ما تبذل من قوى لأئمة عب الثورات المتلاحقة، ولشأن أكد من ماعه الثور الحلة، وكان أسس الروابط الدبلوماسية مع أوربا ضمان خرمه التجارة أو حتى المشاكن القرصية، وقد شعر السلطان بضعف جباية في (الحقق العلاحي، فأصدر الأمر بالكف عن الجهاد في البحر لا سيما بعد أضعافه الفرنسيين بالإيجير تمهيدا لاحتلال الجزائر على تقين الحركة الأنطونية، غير أن نصاس منرب مع لاسالة المجاورة حذاء إلى خوض معركة قاسية رغم قوة الهائل (35).

وبدأت حطة قرب تنجلى تدريجيا، وكانت تهدق إلى وضع أسس الامتلاء على مجموع إهريق التماله فقد نصب الأسطول سوطي وأجبرت المغرب بعد معركة إيلي على التارل عما كان يتفحصه من تموينيات دول أوربية، مثل أسوس والديمارك وهامبورغ وبريم، وأثارت ضد المغرب حرية شعواء بمساعدة بلرعيم لجزائري عبد القادر بن محي الذين وشتر العراك لعيف بنت عشرة سنة واستقرت حربا في عاصمة الجزائر آخر محرم 1246 هـ (ديويور 1830)، وأشتر السلطان حيث بدد وده الهالي محمد، ثم تقدم (يوجو) فاصطدم بالعيش قرب وادي إيسي صباح منتصف شعبان عام 1260 هـ (13 غشت 1844) فالجهم الفريغان وكان الفضل قد غير محته في المعركة، فحبس الجند أنه هناك ولاح الناس وعبد بعضهم إلى حياء السلطان، فدهموه وتماحرو على الأسلاب، وفر الكثير فاستشر السلطان باليهون بعد أن تشتت الحبش الذي

منى بهريمه منكزة بعد بصع ساعدت بسبب رداة التنظيم وقلة الصباط والجنود المحررين وأذنية الانتهريين ويظهر أن إنحلتز ضعظه على قرب لم تمنعل انتصاره لاقطع حرمه عن المغرب وبكى السلطان اضطر إلى إمضاء معاهدة طينة في نفس السنة (1260 هـ) ومرت ثلاث عشرة سنة استعرقه لسطور في تهدئة البلاد ودعم الشعور وكان آخر ما كذل به هد تنجوير العسكري أن امتقدم من إنحلترة مركب مثقلا بالنتاء الحربي.

عن السلطان مدي عبد الرحمن بن هشام ولده المولى محمد، وليا بعده، كما استخفه في حياته وقوص به قيادة بجيش، وكان الإسبان قد بدأوا يبدرون بواذ لتوسيع شبيكة نفوذهم في الشمال، فاحتلوا الجزائر نجفريه وأقاموا لأبيية في الحدود بين سبتة ولأنجرة بين الأكوخ جنس، فمدينة جمهور الذي وصل عمارته على سنة، وكان المولى عبد الرحمن قد توفي في عصف ذلك فقرر مصر بعد سلاوة حاشية إشتهار الحرب على إسبانيا وقد أبرق السلطان إلى الشعور لتأهب بدهاء وأمداء بالمال والقتاد، ووجه طلائع إلى أرباض تطوان قاتلة سنة لا

سار عدهم سددنه وانصاف إليهم من أنجرة بغير المجاورة وأطراف البلاد نحو حمسة آلاف وجه خمسين ألفه جنشي إسباني (36)، تحت قيادة الجنرال أودونيل وبريم، واستمر العراك نصف شهر بين رحب هؤلاء في صفوف عماره وكر أولئك وفرهم على عدة العرب، ثم عرر السطس هذه القوة بأخيه المولى العباس على رأس خمسمائة فارس، وبعد حمسة وعشرين يوما كنه مدي.

قدم لإسبان بهجوم عيوف صمدت به لكتائب المعربية، ولكن الجيش الإسباني الذي كان معزز بالأسطول رحب عن طريق ساحل إلى القيدق، فتمهم المولى العباس في غير ترتيب ولا انصباط إلى محارز البحر فاضطر أهل تطوان إلى فتح أبواب المدينة في وجه الجنرال الإسباني

في غلام الدين (الاستغ ج 4 ص 202)

(35) عثرون كما حب صاحب لاستغ (ج 4 ص 214) ثم عزوت بحر حصين العا بقرى (ص 218).

(34) كودار ص 156

(35) في عام 1768 هـ قبيل الفرنسيون سلا بسعودي نبي مركبي فرنسيين وكانت القطع منا مجهرة بأوربا من سبين مافد قرت كلها

مراقبة منه وتشجيعه، وكان السلطان يستعمل هذه الفرصة للاستعداد بقدس، وجمع أسلحة الجيش وتجديد جهازه. وقد عام 1293 هـ سبوة نقدية عامة، فاستصدر من معدن الحمراء 1.520 بندقية و410.000 رصاصة وعشرة قناطير من البارود وشفة قنطار من ملح «سارر» و«مغيس» أكثر علاوة على لأجوره العسكرية العادية. وسكنت بحركات تيد، هب السلطان (عام 1298 هـ) نحو مراكش من حيث توجه في العام التالي إلى مرس، ونقله المؤن على ظهر السفن من «جديده» والدار البيضاء لأرفاق الجيش، وكانت هذه هذه المرة التي بقيت فيها على حدود المغرب حدود لمطامع الإنسان الذين كانوا يرغبون في احتلال إيفي بمقتضى معاهدة تطوان، زعماء منهم بأبها هي المركم البحري الذي اغتصبوه قديم وسموه يابط كروور، وقد رتب السلطان بهذه المنطقة الحمايات والمعال، وأحال عرف «اسكا» إلى حرمي تجاري، وأقام يشريف قيادة جيش الجنوب واسمر ذلك إلى عام 1303 هـ، ونهى مطاق السلطان في سبع عشرة حركة إلى تافيلالت عام 1310 هـ، وواجهت المملكة المغربية في هذا العهد مشكلة عربية هي مشكلة الحمايات التي كان بعض المتدربة يتوهمون إليها، فتخلص من نفوذ بولاة، وحاول السلطان لتخفيف من حدة هذه الحمايات، غير أن مصاهر الدون الأوربية اضطره إلى خضوع لمصغرانية مدينة مدريد (1880) ومضيق طنجة (1881) إلى إرادة أوروبا التي حولت لألمانيب والسب وبسبكا وللمباركة وإسبانيا ولولاسان المتحدة وعرس وبحر و بظاليا وهونند والبرنغال وسويد والنرويج وأسار بمر لم تكن تسمح بها سوى فرنسا وإنجلترا. وهكذا بدأت القضية المغربية تسم بطابع دولي من جراء الصراع الذي نود عن أطباع الدول الأوربية، وقد قاوم الحسن الأول كل التدخلات ودافع بين الدول وتوفي (في 3 ذي الحجة عام 1314 هـ 1894م) وهو في غمرة هذه المعركة. ويصوب الحسن الأول انضحت ثمره خطيره في لكيان المغربي فتحتكم الحجاب «أب حمادة بن مرقى في

اختيار الأمير الجديد المولى عبد العزيز الذي لم يكن عمره يزيد على ثلاث عشرة سنة (37)، وبدأت سلسلة الاتفاقات السرية تبرز بين دول الأوربية التي تقاسمت المغرب في مصر وسبب والمغرب، وبذلك اعترف الإنجليز (8 أبريل 1904) (22 محرم 1322 هـ) فرنسا بنوع من الحماية على المغرب، في مقابل لتدريج مصر في منطقة النفوذ البريطاني، وتاب إسبانيا حظها من هذا لاقتطاع شالي المغرب (3 أكتوبر 1904)، وبدأت فرنسا تعمر مرسها الإسباني بروض مائة 500.000 هكتار، عصب بمرقه حدودها وحطب مصالح ألفريد والبرور، وشرفه حباط رئيسيين على تدريب طواير مغربية، وقد نطقت فرنسا بخبر عاملها وجدة وتافيلالت بلاوفاق، فاحصل الجيش الفرنسي 14 صفر 1325 هـ - 29 مارس 1907) وجدة ودانربها، ثم ستوبى الجنرال بيوسي (1907 - 1908) على مجموع بني يونس، أن في مدار البقاء من طراده فرنسية بربب بالمياه 25 جندى الثانية 1325 هـ 5 غشت 1907 وقبيلت المدينة التي هب لاحتلالها بيني بحشوى على ألفين من حشود الجزائر، بتياده البحرك (مزود)، ثم تبرى خلع «الجنرال (داماد) لاحتلال مصالمة بـ بـ، وأسمرت قوات لاحتلال بالشوية تحت إمرة الجنرال مومي، الذي حلف الجنرال (داماد)، وباع المولى عبد الحفيظ سيره قبيلته فاس (7 جندى الأول 1326 7 يوبه 1908) واضطرت الدول الموحدة على عقد الجزيرة براء التعاضد القصب حول لملك الجديد إلى الاعتراف به شرط موافقته على التبرعات بصفه، فتم ذلك في 5 سابر 1909، وكان العهد الأسامي هو أن ألمانيا شعرت بأن عقد الجزيرة أمسى حبرا على ورق، وأن الفعل الدولي بالمغرب مجرد تعرب بحد نصلي وكان في أضداد حتى من حظله من عسكة معوض ب في دلس لا سوليه فاستعملت بدمية من الطاهر بامر 41 دند ك حاجر أمنم سطر الحماية الفرنسية التي أمصبت معاهدته في 11 ربيع الأول 1330 هـ - 30 مارس 1912

(37) ويظهر أن الحق لأون هو الذي منح المولى عبد المرحر لولايه العهد

وسعت الدساتير الموضوعية لمفقه بين بعض دول
أوربا من شأنه ضمان عدم توسعة حقوق
الإحتواء وحركات النهضة المتعددة بحماية الميراث
والحقوق الشرعية عن تعرض الحماية، وبما كاديب توقيع
معددة على طرق الاسماع حتى بعض السكان وتعيدل
بحر ورمه وصوفه وسدده وملاذ لأجور لا
جدا على دمه بحكمه وبما جدد على بعض
صداقه تقريبا على ما يتبعه مع ف فيها عدم
بميراث 1922 وذلك في حصص حصص
حد الوجود العربي الفناء والتجبر والسوء والأطفال
وتسعت شبكه المقايمة الملحة في الأطلس والصحرى
وبشمال والجنوب فاستمرت في زيان وبني مكيد إلى عام
1923 وفي وادي العبيد (38 من 1929 إلى 1931 وفي
أبى يحيى وآيت إسحاق والبحيرة إلى 1923 وفي مكنول
وأغبي الأطلس إلى 1934.

وسنوي المجاهدين على عشرات مراكز الحرية
وفي يوم 25 مارس 1922 تصدت المدفعية على
العدو حول الحيمة صحرى (برانجي) ثمانية آلاف بين قتلى
وأخرى ودمر المعادية مراكز كما أغرقو سورج حربية
بمعون سفيتهم الوحيدة والفتج الإسبي وانشعروا لانفاق
فأحست قوتهم على خطر الداهم الذي أصبح يهدد
في المغرب وحده بل في إفريقيا فحدثت في ربيع 1926
أثيب وحصد حرا لا ومائة وعشرين ألف رجل و22 حرب
في «نظائر» وعنادا صعب فاستمرت الحملة المستمرة عن
إحكام قبضة فرنسا وسبانيا وقد تبلورت هذه الموجة
العارمة يمين كتلة العمل الوطني أو الحرب الوطني الذي
كان يؤجج الحشدين في الشعب كمن ينور الفكر العام في
أوربا والشرق ودعت الكتلة منذ 1933 إلى تأسيس «مجلس
عربي» يوم 18 نونبر وهو يوم جنوس جلالة الملك محمد
بن يوسف على العرش واحتفلت الأمة بهذا المهرجان
الوطني أمام انهض الفريسيين الذين لم يجرؤوا على إعلان
معدت

المطالبة بالاستقلال : وينفذ بنرباط في 11

مارس 1944 مؤتمر ضم قادة الحرب الوطني، ورفع المؤتمر
على مشاق وطني أبرر رفضه نظام الحماية الذي قام به
الشعب بالسلاح أزيد من ربع قرن، ورفع «مشاق
الاستقلال لجلالة الملك» فعقد في 13 ماي مجلسا وراربا
موسم ضم بعض الرؤساء والأعيان والعلماء فصادق الكو
على المطالب الوطني وبدأ الصراع لتصف بين العرش
والحماية بحضاب طمجة عام 1947 ولكنه تطور في المرحلة
الملكة إلى فرنسا في 5 أكتوبر عام 1950.

كان جلالة الملك صارما في مواقفه، وكان مطلبه
يهدف في غير التواء إلى صان سيادة البلاد وتحقيق آمالي
الشعب. وطالب جلالة المرحوم محمد الخامس عام 1953
بإشغال المغرب، ولم يسمح فرنسا سوى احتلال الملك
ونخبه «الأميرين مولاي الحسن (جلالة الملك الحالي نصره
الله) ومولاي عبد الله، فيسحق جميع على من طائلة
فرسه إلى جزيرة كورسيكا مع باقي أفراد الأسرة الملكية

هناك تطلعت الأسرة الأولى من شعب فقد فاجده
ورعاهه بسوى في اندفعة ثورية يسد طريقه في واد من
أمدته نحو المحرور، وسرب عنه الثورة الشجيرة عن أيتق
حركة عدانية طوح بكنير من رؤوس السنة ويصادق
الاستعمار وشتت الرعب في صفوف المستعمرين وفرضت
بالحدية والنار إرادة الأمة بالرغم عن الاعتقالات
والإعدامات وبكندس لمواعين في المعسكرات، وأعقب
هذه الاندفاع العرتجلة العتيقة معركة منظمة «جيج أوارب
قادة جيش التحرير في الداحل والخارج، وكان الشعب
موقد ينجاح معه موسم حرب عوده «محب حمني إلى
عرشه لأن إرادة الشعب لا تعهر وبما أثبت الصربات
والقدائف على ابن مرعه واذنبه. ونحن محمد الخامس إلى
«ابن كنود» قرب وأنصاع «دريز» إلى مصباح الملك
والشعب، فاعتزفت بالوابع وعاد الملك «نظافر» يوم 16
يولييه 1955 إلى الرباط ليحمل شعبه وثيقة الاستقلال في
حزم من الأعراج كثلت ثورة الملك والشعب

(38) أسس الوطنيون في بني ملال أربعة أندية أولهم فلول بسبعة ملايين فلول كوسبر من 1955

الحياة الأدبية

في العصر المريني الأول

«1»

خصص سدوعه في نقد مدحهم منشور.

وساقي - بعد هذا - دور المدونة في تشجيع الحياة الأدبية، إنطلاقاً من يعقوب بن عبد الحق صاحب المدونة، ثم كان به يوسف هو الذي نظم علاقاته - أكثر - مع الشعراء وصار بلاطه يجمع على مجموعة نخيرها منهم ليحجري بهم المرتبات والإحسانات، ويقدم المصدر (1) لمعني بالأمر أربعة أسماء، تنتظم من مالك بن المرحل، وعبد الواسع، وأبي العباس نفثالي، وأبي العباس يحيى.

هذا إلى أن أميرين مرينيين كانت لهم ميول أدبية فكان أبو مالك عبد الواحد بن السلطان أبي يوسف، محبا للأدب والتاريخ، ذكره الكثير من خلفه يجالس أهل العلم والأدب ويمسكهم، ويحب الشعر ويروي كثيرا منه، وتأخذ نفسه ينظمه (2).

ثم كان أبو علي بن أبي سعيد الأول، له بعض الشعر بالبلغة واللسان العربي، ومنظم القريض (3) ومن الرؤساء الممدحين - يشير إلى الحاجب عبد الله

مقدمه

يحتل أدب العصر المريني لأول درجة مرموقة بين رسله وعبر فتح عام 1267/667 تاريخاً لمداة هذا العصر إلى أن ينتهي عند عام 1231/731 وقد تفرقت هذه الفترة على نشاط أدبي نشأ - أول الأمر - مستقلاً عن العلاقة بالحكم، وفي الوقت نفسه استفاد هذا النشاط من المقدرات الأدبية التي نزلت إلى المغرب بعد سقوط القواعد الأندلسية الكبرى، حيث استمر كثير من الدرحين في سيرة واهس بالخصوص.

وإلى جانب هذا اللون من الأدب المستقل - سكر عامل سدوع عن شبه الجزيرة، وهو الذي حفر لأدباء - من مختلف العائلات - ليساهموا في المعركة بالشعر والكتابة

1 - د. د. محمد بن عبد الله 1305 ص 100

2 - د. د. محمد بن عبد الله 1305 ص 100

3 - محمد بن عبد الله 1305 ص 100

4 - المصدر من 1305 ص 100

أبي مدين، ويقول عنه ابن الأحرار (4) : «ومارس بهب
حزب عرب، وبملاً للوال - بالذهب - حرباً، واستدحت
لشعره يوصف البه»

والعربون امرء، به - هم الآخرون - كئن بهم دور
كبير في تشيخ الآداب في بلدتهم، مع تأثيرات بسك في
سائر المعمره ومن هذه المدينة نبعت الدعوة للاحتفال
بالمولد النبوي الشريف، وقد سعت هذه العصابة مبدعين
جديدة في الأدب العربي، اعتماداً من الأيام الأولى
للإبداع، معرفية، ثم من أيام أبي يوسف، وكان أول من
احتفل بالمولد الشريف من بني هاشم، حيث أقام مراسمه
بفاس وبتنوع إلى قصائد وخطب موضوعية لشعره
والخطبة (5)

☆ ☆ ☆

وهكذا يعرف المغرب العربي أدب المونديات
كما يعرف لأول مرة - أدب الرواد الذي يصوغ
به (تسامهم) بيدويها في رحلتهم
وفي الوقت نفسه يردح أدب المكبات، ويهتم - في
هذه الفترة - بالنسوة لإيقاد الأندلس.

كذلك تبرز لبيدات أشعر بوبات وحجاريات
وأحرى رنديت - كرد فعل ضد واقع شبه الجزيرة
ومن الطبيعي أن يضاف لهذه الموضوعات
الانجاسات لتعبدية للأدب العربي، وتتمثل في المديح
والافتخار والرثاء والأعتدال والاضطراب ونهج، والنسب
والنعب، «الأنبياء والوصف والفرح»

(4) مسودع العلامة لأبي الويد ابن لأحر المصنعة المندية بتطوان
1984/1984 من 42

وعند الله الذي يعلق على اسمه هو ولد الكاتب الشهير أبي القيس
ويصل نشاطه لأدب بسعة عيجه، نالقه د. به من أديور من
المدروية، شاعر في جمرود وجاء في جر الدين بوب
الفر من بسعة بسوء بسوء 73 مد 4 هـ جب - تعيق
بسوء لكدت جبار في القضا بس بسوء الشار المعنى في بس

مد مد من الشيخ في مددي مد في كثة بسوء بسوء بسوء
من بسوء مد مد - جابر ح. 1874

خصائص في «وفيات من بسوء - بسوء - في بسوء بسوء -
من 255 66

وبهذه فإن أدب هذا العصر حافظ على مجموع
شعر من الأدب القديم وأضاف لها أبواباً جديدة أو شيء
جديدة في أدب عربي

ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه الأبواب الأدمية
حققت تجاوب مع الأحداث المعاصرة، كما سراء في
سكبات الأنسية وفي أدب المونديات والحجاريات

☆ ☆ ☆

ولأن - تقدم ثمانية من سميات الأدب العربي : نشره
سعر

ويذكر - أولاً - أنه تخلص من أكثر التأثيرات البعيدة
عن الحياة المغربية

ثاني : تحفي من سميات المندوية والعصاة وما إلى
ذلك من التعاليد الموحدة

ثالث : شيء من الديونة في الشكر والمصون بالنسبة
مصر مد

رابع : ظهور الرخرة والصعة الكلامية، وإن كانت
لا تزال قليلة

خامساً : قلة الأشعار في الهزليات والمجون.

سادساً - استخدام الشعر في نظم الكتب التعليمية (6)
والوقائع التاريخية (7) وأحراب ابن الفرحل في هذا الصدد،
حتى نظم وثيقة صدائق، بمناسبة قرين أمير عربي في
مد 8

سابع : ظهور الازفوج (العوي ولو أنه قليل، ولم
يخدمه سوى أبي فارس الملووي مقول عنه من
الخطيب (9) بعد ذكر اتصاله بالحكام العربيين : «وقفت
شع ه عهه - وحفظ المغرب باللسان الرباني من
مد مد مد»

4. ان ذلك من سراج في فت بسوء بسوء 5 - بسوء مد مد في
جدود لافاس بسوء 6

جود مد بسوء في 6 «بسوء» والمندوب مد بسوء
مد بسوء مد بسوء بسوء «السار المد بسوء بسوء
بسوء 6

5. حفظ بسوء مد الصدوق في مدود لافاس مد 5 مد 4
[9] «الإحاطة لشعر مكية الفالجي بالظاهرة 1397/1397 27/4

حتى نظم وثيقة صدق، بمناسبة قرآن أمر عرقي في سنة ١١٠.

سابعاً - ظهور الاقنوع بلعوي ولوأه قليل، ولم يستخدمة سوى أبي هـ ربن المزوري يقول عنه ابن الحميتب (9)، بعد ذكر اتصاله بالحكماء نمرينيين «ووقع شعاعه عليهم». وحلظت العروق باللسان الواسي في مخاطباتهم.

ثالث - ظ هـم الاتجاه الشعبي في الأشعار يالتعر بسجود، وكرب من تحول - في هذه - رجال ابن شعاع النري (٦٥) -

وتمسك من بعض هذه المعبر - و - الأديب الميرسي الأور من اخبار يسير ياتنية للعصر قبطه، ومع هذا فقد كانت هذه الظاهرة دون ما وصل إليه الحالة في الشرق العربي وهذا ما يلاحظه محمد رسول بيادة (١١)، ومحمد أن الشرق كان أعجز من اللحاق بأبناء العرب.

☆ ☆ ☆

وقد توسع الشرع في أغراضه التقيدية، وظهر في الترس وانثر التألمي والحطابة

وبالسيه بلذكاه الديوسه عنها كانت غير مخطه خلال اليهود لأولى سدوسة، وإف شطمت طريقتها من أيام أبي سعيد الأوبه بمعرفة عبد المهمن نسبي إمام هذه لصدة (١٢).

وعن الحطابه هـب ماغت ماضية مذكورة في حلات الدواع عن - و - حصود -

(١٠) احتفظ بعض هذا الكتاب في مجموعة الاقبس من ٣٦٥ - ١٠٩٢، ويهيج طريقة ابن المرحل اديب الرباط وعلمه، محمد بن محمد تقيي أبو محمد بن عمرو، فظم وليمة رواج لاصي المديسه ذاتها - صائج بن قاسمها أحب الحكموي في الوجوه وودت كامله في مقدمه موقر حور - و - قاي - ابن عمرو، تاليف لقصبي محمد بن عبد السلام - صائج - صحيفة الاقتصادية جاريه - في لا -
 و - بن بجاء آخر يقيم إلى أبي حمص عمر بن الرودي، وقد سمع من عمر الرجب - رند - حطه رند - لغوث دمشق - حيث جاءه فعبه عبد ابن حجة الحموي في «ثمرات الاوراق» المصنفه الوهبية بدقه عام ٦٥٠ هـ من ٦٢٨

١ - حطه - نشر مكتبه الضاحي بالقاهرة ١٣٩٧/١٩٧٧ ٢٧/٤

الجزيرة الحمراء، عام ١٢٧٩/٦٧٨، حيث اسدى بعض حطباً، سته حطب مشكوره في تحريض المومنين وإلهاب حماسهم (١٣)

وبك كك نجهل الآن أجد هذه الطقة من الخطباء، فسطيع معرفه أسماء بعض الكذاب الدبوتيين في نبي من التفصيل، وتحيل - في هذا الصدد - على دالعه ابن الأحمر لني بحمل اسم متودع اعلامه (١٤)

وسقى - بعد هذا - معرفة الكذاب الدبوتيين بالإمارة الغريبة بسمة، وهؤلاء توحد تقارير من أساطين حلال كتب الترجم المعجمية.

☆ ☆ ☆

والاب : سذكر أن هذا المعبر خلف مؤلفات موضوعيه مسوعة، إلى مجموعات ثرية لوشعرية، وشرح أدبية وكتابات في النقد الأدبي، مما يد - بوسطة مجموع هذه لأثر - على أن الشعور الأدبي كان متثر بالمعرب لمريشي لأون - على نطاق واسع.

و - في في طبعة هذه المخططات، المجموعات الأدبية، ومنها

- ديوان أبي فارس العلووي (١٥).
- وديوان مالك ابن المرحل اسدي جمع فيه عيون شعره وساف «بالجوازات» وهي تؤدي معر المشراب

١٠ - مستودع الصلاة من ١٠٩، وانظر «المقدمة لابن خلدون المطبعة القوية المصرية من ٩٩٤ - ٩٩٩
 ١١ - «مقدمة شير فراد الجبان لابن الأحمر من ٥٧.
 ١٢ - «المبره المصنعة انصريه بالقاهرة ١٢٨٤ هـ - ٥٨
 (١٣) القصد إلى بعض الخطباء في مواقف الجزيرة حطه - و - كك - حيث يك بصناد الصميمين يوم ١٢ ربيع الأول ٥٧٨ هـ - حسب رؤس القرواني من ٢٣٩ - ٢٤٠، وانظر من ٢٢٨ - ٢٢٩ مع من ٢٣٤
 ١٤ - هو المشار له عبد القمقيي رقم ٤.
 ١٥ - عن واقع ديوان المرووي يرجع إلى الأستاذ الجليل عبد الله كوي - المذكريات مشاهير رجال المومنين ج ٦ من ٣٥ - ٣٦

- ديوان تاج لعن الشاعر، صوره بصور والمطالع
من أشعاره (6).

هو اند مودب وأخرى رهديت للشاعر فانه (17)
متنص قوسيل أبي لقاسم خلف القنوري ومقطعات
من شعره (18)

- هبة المطرف، عليه المطرف من كلام إمام
الكتابة ابن عميرة أبي المطرف، لمحمد ابن هاني السني
حيث جمع فيه لأثار انثريه وما تحلف من الشعر من
إنشاء أبي المطرف، أحمد بن عميرة المعروف، ودوبها في
سفر ابن تقي توثيقه (19).

ومن اشروح الادبية تذكر،

شرح المعاصات الحريية لأبي الفصل
نجماني (20).

شرح من المعاصات لأبي عمرو الرستني
المركشي، سيد اشرح هذه (2)

وعن النقد لأبي بشر إلى مودجين في هذا القصد،
ونذكر - أولاً - تعقبات بين ابن عبيد الملك لمراتني وابن
رشيد السبي، وقد انتقد أولهم قصيدتين لمالك ابن
مرح - دافع عنه ابن رشيد هذا على الانتقادات
من قبله.

كما أن الرحالة لعدي كتب تعقبا على الرحلة
المظومة لابن المكون القنصيني، وأثبتته - بجملته - وألحق
رحله (23)

ومن المؤلفات النقدية التي كانت متداولة بالمغرب
سريش الأول: كتاب زهر الآداب وشعر الألباب
لمحصري، وقد أثار هذا المؤلف اهتمام أدب مغربي من
مدحه - أبي الحسن ابن بري، فقام باختصاره وترتيبه
في سفر موسط، وسماه «إقطاف الزهر واجتماع الثمر»
وهو يشرح مباح هذا المختصر في طبعته ويقود.

وبعد: هذا كتاب سببه «إقطاف الزهر وجمع
الثمر» اختصرته من كتاب «زهر الآداب وشعر الألباب»...
على وجه اختصاره لعلي، ضمت فيه بشكل إلى شكله،
واصفت أشياء إلى مثله، وقد أسقطت كثير من الكلام
المشور والشعر المسموع غير نمائير وربما أصفت
رديات يسيرة من غيره.

ومن حسن الحفظ أن يستمر هذا المختصر المغربي
على قيد الوجود، في بعض نسخ مخطوطه يتحلف
بباص (24).

20 و قد أوردت به عند مودب مودب لأموي و قد
ألفها في موضوع انتقال اليهود من محل إلى محل، مخطوطة ضمن
مجموع يحمل رقم 7588 د

21 جاء ذكره عند ترجمه مؤلفه عند ابن إبراهيم في «الإعلام» بطبعه
سنة 295/ 1000

22 «ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني عوي» ص 224 و 251
ص 93 و 94

24 يعرف الآن - من مقتنيات الزهر - أوسع مخطوطات، في كتاب
بالمغرب، في ص 374، 2544، في كتابين ببيت الكتب الحربية
7474 و 7475 د

25 هذا ديوان وسببه و قد ذكرها في ترجمة ابن المرحلي، وهذا
اليوم - غير معروفين، فله أن كان في خزائن القرويين مخطوط
يحمل اسم ديوان ابن المرحلي ثم ضاع منه حسب الظن في الطبع
بالمغرب، تأليف الاسماء الكبير المرحوم محمد الفاسد القناسي
ص 32 مطبعة الرسالة دار البعث دون تاريخ

27 نقل حصص السوقي - مجموعات مغربية في المندمج البوينة
مجلة «الثقافة المغربية» ببلد 1/301 ص 171 يري 1971
ص 10 د

28 مسود غير معروف - يرجع لمرحلي - في بعض
لا تزال غير معروفة بالضبط، وعن المعروف من رسائل أبي المطرف
بن عميرة يرجع إلى «المصادر المغربية لتاريخ المغرب» د

الحصانة المتسوسة

للشاعر الأستاذ المديني الحمراوي

بني العرب ! لا تفرحوا بالثراء
 تهتأ بجمعكمو للأفول
 عروهم مصباء ولكم
 وصق بكم رجاء هذا الوجود
 بدرنم حراب بما تصنعون
 فكم سقم الناس سوق الفطبع
 وكم ثروة لم تكن ملككم
 عثروهم على لسر في غفلة
 نقل الشعوب، وعرس الحفود
 وعب الحقائق عن نهجها
 وبمحور حيرت
 ومنا راى مصيقتكم بصرى
 مصرى، بني، ركـ
 فلا تنكروا ما جت ربحكم
 بيا أمما شخ فيها الهوى
 وباب النراء إنها لها

ولا تعمدو ناطحات السماء
 وصاح بكم صائح من وراء
 تصجؤون من ثمرة وسلاء
 وحل بكم كل هم ودهاء
 فلا تعجبوا إن دهكم شقاء
 وكم سقم يدكم من دماء
 سبتم هائسها بالدهاء
 فحزنمود لهذا الوباء
 ونكت العهود، ونبت الإخاء
 وحب سلاح ياتك سوفاء
 دعتكم به شيء فربو ساء
 بهن راى صو ساء
 وهـ كن في رحلت عهد
 دـ دـ دـ دـ دـ دـ دـ دـ
 ودـ دـ دـ دـ دـ دـ دـ دـ
 بني الله وصبر

وتمسح بكنهه بالصبوب
وتقبل كل تمر بهو
وتعش بالمد مرهوه
وسر ثمهم حده

☆ ☆ ☆

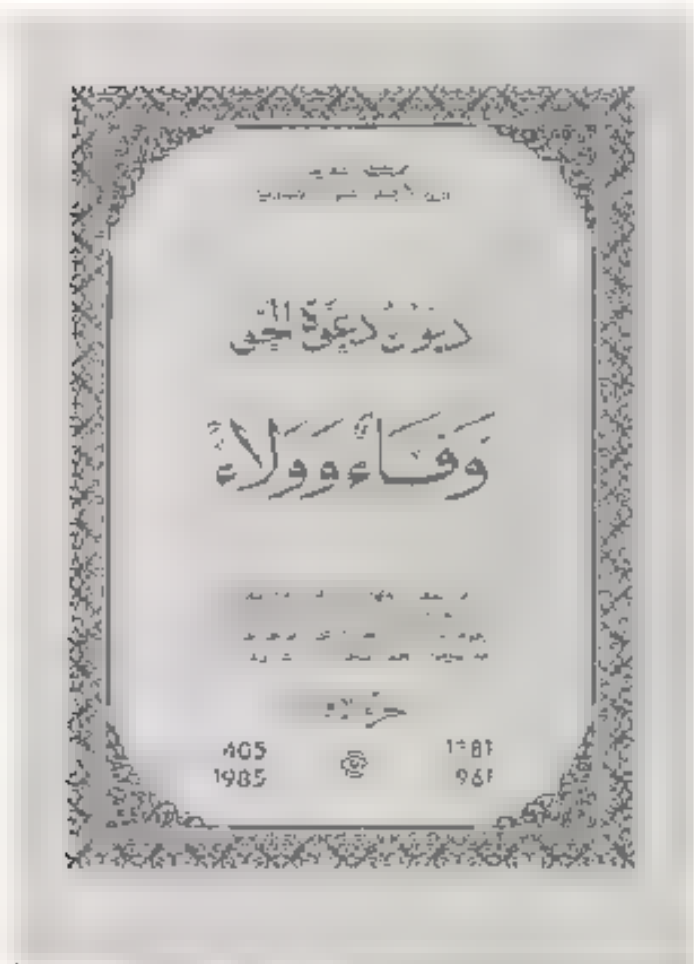
تعلن بدارس في بلاد
وتسبح في ش في ضحك
وفي كسر شر ك مقتف
ب حيلة ب مدع عمرة
ب عيسى في من مهب
ب عرقه لا ص في حملة
كشبه عوم ك كيه
وحرة تنوب حو حلة
وكم منه حليب عده

☆ ☆ ☆

ومعدلة الشرق من محكم
رعه ب وحده عصية
ب من رص سلام بي
وبش الحقد حوما
فم يبح من فتكه ب ص
تظرة من بيب فلة
كده شتم لاوط
كفله شم من عصفه
ناب يعرفه ب ب

☆ ☆ ☆

فتمسك حضارتكم أصحت
 حرائقهم وقدت فتنة
 وصت بـ «أفاننا» حفيدها
 ألا تتركوا الشعوب كما
 «ما هو» من لكم
 سرعست في عهد
 مقسميت محمدر بهست
 بساء والعهد من دت استاء
 و «راس الرجاء» و «إيرتريه»
 ثاء ممتعه بالصفاء ؟
 ألم يكفكم كل هذا اعناء ؟
 ويحصكم حيفكم وأنجهاء



من وحي ندوة الطرق الصوفية ذو الفقار الطريفي البجائي

لشاعر محمد بن محمد العاصمي

ألف شكر لصاحب انصولجان،
رحم الله المكارم المرسى
يتوحي أصالة ليس تبلى
في احتفاء بأحمد التيجاني :
ق، شعوف بنهضة الأوطان
في الرعايا بحكمة الفرقان

✽ ✽

حر بالعرس دولة لا صامى،
وتت بحسنة من لأحم بعد
عهد بربر فيه حر ملار
فهي بلعرب الموحيد رمد
وختاب عقيدته كعب سو
توحي التقوى، فتبضي خطاسا
مثلا كانت الأوائل ماء
وأطعما حسا ومعنى إلهيا
وشربنا أتموار دين قويم،
ذات صيت، قوية الأركان :
بر، لفاس الفيحاء، دار الأم
بمررب بهمة معطون
وسمى شعري في معشوان
رمين بركوم بقر
في هدى، واستقمه، وتماني
قد عشا تكامل الإحسان
واجدا، ما له شريك، ثان :
في أقاصي الأمصار وليس

صاده في التهديد والإحسان
وشكرها انمى نكل لان
زا لأهل الموب ولرصوان ١٢

وذكرنا لرحمن ذكرنا كثيرا
أي شيء كالاستمارة

١٣، وصون الأساس بليبي
حلمت التوحيد، يا حلي
راء بعث انوار والحد
دوا بفضل الصلاح في ١٤
وامتداد لمصهج الرباني
وجموعا في حكمة واتزان ١٥
وصراع في فرفة الشيطان
في تيار لغور ولكفران
هو أكدي، وباء بالخسران ١٦
دور، سلاسة
و... لا... ر...
في...
في...
...
وإليهم سرجي جميل انتهائي
و...
قد أعروا طريقة (ليجاني)
لب لديهم أحدهم ركة
...
نضياء الإيمان في التيجان
وتعداد عن أحصاع الأثران
لاعتدال في السر وإعلان
من صوف المبدوان والنهسان

١٧، سر التصوف، لحب في الد
وصلاح الأحوال أفضل ما في
في الكتاب لحكيم، والسنة الع
١٨ أجنادنا الأكارم قد ما
والمرايب منهم إليه
١٩ لا يحفظ العمود فرادى
والسرب انخداع يدكي نزاعا
وطلول الإلحاد تشقي وتشقي
من يرم في سوى الخيعة ذنب،
واعتصم الإنسان ببله فيه
وسوء الرسول أهدي سوء،
قد قسا منه التعاون ذوم
٢٠ في معنى التقويم أشرف معنى
ولما في ملوكا لعلوي
هم ماراتما الدوامع، منهم،
قد أحباطوا بهيمة وود
عسمان، وأعلوك تباع،
وفنون التكريم كانت ومارا
عن (الحامس) المقدس، عهد (الح
هكذا أفصح السلاطين ما
فاملاذ الحصى حفظ صلاة،
وحشوع، وتوبه، ولزوم،
ولجور، لده قولاً وفعل،

إلى من راقب الإله حياه
 تلك إفريقيا تنعمة من الد
 فهو عن حده مدح سنا
 حنا من نكوه في كل حين
 كل فصل، وفار يعرفون
 به، تبعو (لأحمد التيجاني)
 من اعتداء من شرف الأديين
 لحلاص، من أحلص الأعوان

☆☆

تلك (فاس) اعزيرة اليوم تزهو
 حب لاقص . أب واقتيلتهم
 فلتحج ذاكيد المده الح
 وتبهي بحية اشجعون :
 في عاة الأحب لـ لاجس
 سي قمرحي سنا لاصممن



ناظر الوقف..

لکھنؤ
مکتبہ انیسویں

حَقِيقَةُ وَثِيقَةِ لَوْظَمَةِ الدِّينِيَّةِ :

لا يجوز توظيف الديني، أخذ الحرية على أنه
العدس الذي هو عبارة في حد ذاته ، وإنما بأحد أحر عيسى
حسانه في لا يوجب المعبودة التي يؤدي فيها أعماله ..
ويخرج من مشاغبه المعيشية بذلك، حتى لا تتعطل الشئائر،
وهي كأعمال خلافة المسلمين حينما من غير بين الخدمات
لأبي بكر الصديق، وقد خرج لبعض في مشاغبه تأتي يوم
استخلافه ، وأيا أي بكر ، لا، من ترك عضدك وتعمل لصالح
المسلمين، ولكن من بيت دلهي، فتأخذ بقية متوسطهم، لا
علائهم ولا أولادهم.

فقرصو له بعض شاة كل يوم، وعائني وحسين
يسر هي الله، ثم جمعت . ه كسوة وقلامة ديسار
في السنة (٢).

وتعتبر مؤسسة الوقف أهم مورد مالي، صد بحياة
المحمد لسهر بكل ما يتعلق بالوقف الإسلامية، ودور
محيط القرار الكريم، والعمد على أن يؤدي الوقف
والحظايا والدروري دورهم الذي في تجه معاش
والهن والجمال، وفي بيان روعة الإسلام، ومعالجته
مشكلات الحياة وصايا الناس، وفي لأمر المتحدة مر
عمر تعصب أو معاداة، أو نزعت أو إهبط... بنهد المؤسسة
كتاب - وما تزال - أهم مورد لشؤون الدين، والتعليم

(٦) «أبو بكر الصديق» يعني الصفاوي ص ١٧١ / دمشق.

[illegible]

الفهرست به سبب نامگذاری معجزه شده است که در این کتاب به نام
 معجزه شده است که در این کتاب به نام معجزه شده است که در این کتاب
 به نام معجزه شده است که در این کتاب به نام معجزه شده است که در این کتاب
 به نام معجزه شده است که در این کتاب به نام معجزه شده است که در این کتاب
 به نام معجزه شده است که در این کتاب به نام معجزه شده است که در این کتاب

فقط لمحتفلين في مجمع بني بطرس في مدينة حلب
عاجز وقد وافق هذا اليوم خمسة مائة من المؤمنين
مؤمنين وخرجوا بعد تزيينهم في حفلة حافلة من
منازلهم إلى الأحياء، وهم يلبسون زيهم الوطني وقومية
الجماعية، يسهر على تحبيره واستخبرها ويحبون
الله والوطن والجميع والأسرة في حدود

هـ كذبت ونسبت والقدسيه، كم يحق هذا
الخطيب من أجر هادي كي خطيب نفسه، وتبراج أسرته،
منه سمع مني في سنة ١٩٢٤ في سنة ١٩٢٤
رحم الله من سمع مني في سنة ١٩٢٤ في سنة ١٩٢٤
من سمع مني في سنة ١٩٢٤ في سنة ١٩٢٤
تأويلهم في ربي قدواتهم في سنة ١٩٢٤ في سنة ١٩٢٤
أمر الله حاداً يقر به وقد يحسن به من
موضع ؟

[illegible]

عزوفه عن الدنيا .. ومن لم يجد فيها

وتسأل، أخيراً، ما هي الحقيقة، قيمة الموضوع
الدبية في الإسلام ؟
وما هو دور الإمام والخطيب وخيرهم من الموظفين
يسمى، نحن الوطن، التي يشهد بها بعض الموظفين في
مهر الدولة ؟

معلوم أن الإمامة بعد من يحفظ الله
 ودينه وشرعه وعباده من بعدهم
 وأئمة الهدى والعهد والحب كلهم يعرفون العلامة
 أنو يريد عبد الرحمن ابن حنبل، تحت الإمامة الكبرى التي
 هي الخلافة فكأنه إمام الكبير، والأصل الجامع وهذه
 كلها شترية على واحدة بها لمعوم نظير الخلافة وتعرف

في مثلر أحوال المعنة الدينية والديبوة، ونعتمد أحكام
الشرع فيه على العموم

هذا السلطان "حق بالإمامة في الصلاة، إلا أن
يأذن لغيره في ذلك.

قال ابن العربي في الأحكام والولاية الصلاة أصل
في نفسها، فإن التمس بطلب كان إذا بحث أميوا جعل
لصلاة إنية، ولكن لما فسدت الولاية، ولم يكن فيها
من ترضى حاله بالإمامة بقيت الولاية في يده،
بحكم العدة، ولقد لم الصلاة من ترضى حاله سياسة
مهم للناس، ويقع على أنفسهم، فقد كان أبو أمية
حين كانوا يصرون بأنفسهم يخرج أهل العصى من الصلاة
خلفهم، ويخرجون من لأبيوب، فيأخذهم سياط الحرس،
يمسرون عليه (3).

فيما بعد الصلاة في أرفع هذه الحليط كلها، وأرفع من
الصبر بحصوه المدرج بها تحت الحلاية، ونقد يشهد
لذلك استدلال الصحة في شأن أبي بكر رضي الله عنه
متحلله في الصلاة (١٩)، على استحلاله في الصلاة في
توجه «ارتضاء رسول الله ﷺ بديته، ألا يرضاه لدينه
فألا أن الصلاة رقع من يسه له فتح القياس (٥)»..

[illegible]

١٥٦ (١٥) اشر بهبه الإقرار به ص ١/٦٣

في طردو المجتهد لأحمد بن محمد بن أحمد النحوي القزويني قال ابن
جبين في تاريخه راجعاً إلى أبي بكر بالنفس في مرض وسوء الله عليه

[illegible]

(9) . واصل العمل على ذلك فبعد ذلك
بخطيبه ثم يذكر الضيفة ثم يقرأ سورة الفاتحة
ثم يقرأ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فقرى لها تعداد من عمر بين اربعة و خمسين سنة
 و هي الامارة يومئذ و لما وى عمر
 مائة من هو فقيد على الشام جعل له ألف درهم
 كسنة

إلى حقيقة العلاقة بينه عن صاحب لشرع، في حفظ الدين وسبابة الدين... وحصول المصالح إما يكون أكمل في بعض، إما كانت بالأحكام تبعية، لأن الشارع علم بهذه المصالح التي يحصل بها النظام والأمن والمساواة والمواحدة والشارع علم بمصالح الكفاية فرب هو مقيد عنهم من أمور آخرتهم - ولقد كان ذلك الاشتراك في هذه

٢٥٩ مَقَامُ الْفَيْضِ الْفَرِيدِ

معاني داني إلى ... ما ... من ...
 صدر الإسلام. محصوره في النبي ﷺ، وتنسب
 وإدارة الدين، فمضت الصلاة والركعة وغيرهما
 لمرؤس النبي بعد من قس الدين
 وما شيد الدين بفقر البنية بشرية وأحكامها
 المرعية لمصالح العدم ظاهر وباطن وتتبع فيها
 الحياء، عظم حينئذ ملكهم، وقوى سلطانهم (16).
 فساد الجماعة كانت تعث على الاتحاد والنظام
 والطاعة سلطانهم بعد في الحية الاجتماعية
 وأما لركعة، فكانت من أول الأمر مظهر من مظهر
 المسائل الاجتماعية من ضيق الأمت، وطرد عرى الاتحاد
 بين أمة الجميع الإسلامي... فكان أساس الدولة
 الإسلامية هذه لاية، وأقيموا الصلاة، وتو لركعة
 وركعوا مع اركعين (17).

☆ ☆ ☆

جور موصفين لدينيين

... ما ... من ...
 لموظفين الدينيين، وبصورتهم نظارهم وارؤهم في
 الموضوع، ومن يدين بحدود فيه واسعود بحث بحث
 علامة ابن خلدون في هذه حديثه عن الأروى التي
 = ما حال القائلين بأمور الدين هي الإمامة والخطبة
 و ... ولغت والقضاء والأذان، وبحر دست، حيث ذكر
 ... ما ... من ... صاحب الدولة ما ... من
 ... ما ... من ... من ...
 الحاجة إليهم، فلا يباوهم بأهل لشوكة، ولا بهل الصانع
 ... ما ... من ... من ...
 بحاجة وضرورة أهل عمران، فلا يصح في منهم إلا
 بعض ..

16 نقلاً عن 2048

م ... د ... الآية 18-

وهم بشرى مصائبهم أمة على الخلق، وعند نفوسهم
 ... ما ... من ... من ...
 " ... ما ... من ...
 هذه الصانع الشريف العشرة على أعمال أنكر وأيد
 بل لا سمحهم بتعال أنعمهم لأهل الدين بشرف صانهم، هم
 سمروا عن ذلك، فذلك لا تعظم ثروهم في ما ...
 ساق ابن خلدون قصة ذكر فيها أنه ما ... من ...
 هذا الموضوع. ما ... من ...
 من حجاب الدولة بين يدى المأمون تشمل على كثير من
 الدخل والخرج، وكان فيما طالعه في ررق الأئمة والنفقة
 ومؤدبين، فوفقه عليه، وعلم صاحبه ما ...
 خلدون ورجع إليه، قال ابن خلدون ...
 سرار الله في خلقه، وحكمته في عوالمه (18).
 هكذا ذكر ابن خلدون بأن القائلين بأمور الدين لا
 تعظم ثروهم في العال، لأن أهل هذه صنعة دينية لا
 يصنعون إسم عامة خلق، وإنما يحتاج إلى ما ...
 الحواص من قبل على دينه، وإن احتيج إلى القس
 والقضاء في الخصوصيات، فيس على وجه الاضطراب
 والعموم، فيج الانعفاء عن هؤلاء في الأكثر ...
 الكسب، لمة لأعمال، وبها متبوعة بحسب
 الحاجة إليها، فقد كانت الأعمال ضرورية في
 عمران عامة ليدوى به، كانت قبمتها أعظم،
 وكانت الحاجة إليها اشد.

ما ... من ...

كلام بن خلدون فيه نظر، إذ أن هناك حقيقة
 واضحة، هي أن معظم الحفاء وانحكام في العالم الإسلامي
 كانوا يحدون بحدودهم بطبيعاً ما ...
 والعموم، والحدود من أجل هذا كبراً مدقور على هؤلاء
 وبذلك يتخذ ليدوى لهم للسلطان، وإن ابن خلدون يريد

18 ... من ...

باعتباري سبق نظام ابنك بقرى تقريب في تقدير معالم
تنظيابه (38) وفي نظامه تعداد كان 6,000 طالب
يعلمون بالعمال (39)، وقد أمد يحيى بن خالد الكناس
بـ «...» (40) وأنت كذلك محاصر مجابه في
سورب أدام نور الدين بن واصل (41) - وهي بغداد أدام
شمو الميثاق بن نظام الميثاق (42)، وصلاح الدين (43)،
وكان لعبداء في القرويين بتفصيص مرتب طنما، وتقدم بهم
تكتب والإصافة (44) ..

من أن بعض المتعلمين كانوا يعلمون حصة لا
بأحدون على تعيينهم أجر، وروى بن - أن الصحاح
بن مراحم، وجد الفقه من أثاره، كان يعسار، ولا بأحد
أخر (45) .. وبعضهم كان يأخذ أحراراً ومن هؤلاء من
كان يأخذ خسر من الصبيان، وقد حبا بعضهم
سجاج (46)، فقال :

وبعضهم - - - - -
وآخر كـ - - - - -
وبالمسببة التارخية، فقد أصبحت عبدة - - -
بـ مثلا يصرب للعبدة والامهان عبدة، وهي الرمن
فقد روى يعقوب (48) أن له حب بن عباد يعبه
أن أبا حبس التوح - - - - - رسائله، وروى عن سحر،
بوعنه الصاحب وهدمه لصال أبو حيان : «توسعني
كأنني جمعت في القرآن، أو رمت الكعبة بخرو الحيص، أو
عقرب دابة صالح، أو سلحت في ثوب ورج، أو قمت، مات
النظام مأثور، أو مات أبو هاشم في بيت حمداً أو كان
الصاحب مع حبس، فانظر إلى حد كان ينظر إلى عدم

الصبيان حتى يقره من يظعن في القرآن، أو عفر ساقه
صالح (49) .

وبعد قال المشوكد العباسي لأبي يعقوب، أن من
سعداء، رغم أنك رافعي، فاجابه أبو العيس : «ومن من
سعدى ؟» والله ما يفرض ذلك بين الإمام والمأموم، والسابع
واستبوع إنما ذاك حاصل دره، ومعلم حبيبة، وأحد على
كتاب «بده أجره، فقال : لا تعلم، لأنه مؤدب المؤبد
عقد يا أمير المؤمنين فإنه لم يده حبيبة، وإنما أدبه
بأجرة، فإذا أعطيه حقه، فقد قصيت شعاعه (50) .

العام في امتحن داخلا :

ورغم ذلك لتنظيم الإدارة - - - - -
الإسلامية تقوم بتطوعة حاسبة ليهوض بشؤون الدين
واسمهم والإيراد، إذ بورككت بعم لرجال الدولة، لم يظل
عدم في بلاد الإسلام، دافع، هي ذلك العسوى التوفيق .
فقد كان العلماء والقائمون على شؤون الدين أن يواضو
الدرس، يحافظون على مكانتهم العلمية أمام الناس الذين
ستمعون إلى دروسهم، وإن اعتماد العام على الجماعة
تطد من أراد الالتحاق بصفوف العلماء، والاستمرار في
جملة الفقهاء أن يكون عام حى وصدى، قد كانت هناك
دولة تمنح لشهادت وإجازات... من مد كانت هذه
الإجازات التي يقدمها لشيوخ لتبليهم بمصوبه عبد السواد
الأعظم من الناس، إلا إذ تمت بالفعل أن الرجل عالم حق
وديك عن طريق دروسه التي تلقى في المسجد، ويصحب
من أرن، فكان العالم في لسان داه، وكان عليه أن -
يوم بعد يوم أنه لا يزال في مستواه الرميح، وإلا فالجماعة
تخرج عنه وتزج قبحه من العالم إذا ضعف عنه، أو خرج

45 كتاب سعاد من : 185
46 كذا السجاج بن يرسق عفر - - - - -
47 يرسق أن خير المعلم مختلف باختلاف ما يدرس من الأساطير
48 مصمم الأدباء من : 337
49 د. أحمد شفيق «تاريخ التربية الإسلامية» من : 204
50 مصمم الأدباء، جالوب العموي من : 1/34

38 الخطب - - -
39 «...» وعرفته بعد حبه من : 76
40 «الوزر» والكتاب «المنير» من : -
41 مصرج - - - - -
42 «تاريخ آل مخرقة» من : 136
43 «...» من : 32 و 272
44 «...» من : 230

من يصرق أو يخنس عن بيت أهل العلم، ولا شك أن
إحلاء العبد، على طول تاريخه الماضي بمشوار كرماء
مبتغين في مستوى حبيب، وعلى ذنوب واقعة بعد حياتهم
والحمد لله رب العالمين---

ونطاقات، الإسلامية استخدمت مساحتها معاهد
للتعليم، لأن العلم كان دأباً من خصائص أئمتنا، فهم
تكن دول الخلافة أو دول السلاطين مؤولة عن تعليم
حتى في عصر براشدين، وبما كان السليم من اختصاص
الأمر والجماعة، فكانت الجماعة تتكفل بأمرين ومعاش
المعلمين من طريق الوقف (56)، وسواء أكانوا معلمين
صغاراً يعطون نصيباً القرفة والكتابة ومبدئ الدين
وحفظهم القرآن، أو شيوخ يلقون محاضرات على طلابهم
في المسجد في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة

ثم بعد ذلك لما تغيرت الأحوال، وتبدلت الأحوال، وتطورت أحياء الانسانية والاجتماعية ذات الاهتمام
 في صورة جديدة، فصار
 في عصره "د. في
 ضروري، لأنه لو فهم الناس على النوع الواحد، كثير من
 انطباقه والتأليف، وبما تعم العرفان كثير من الناس، فتكون
 في صورة . . . القائمة إلى اسقوط في قلب القراء من
 "د. رعية التي تحت أطماع الممسين على
 "الحمد

١٥١ كان المدعوون من بلاد الأندلس لا يتحضرهم اجر على القدرين كما ذكره المقرئ في دفع لطيف، بمعنى لهم كانوا لا يتقاضون اجر إلا من ذبح لأولاده لصالحه لئلا

١٥٢ ظني عائلته المصنعة لأحوال المعنوية والمبتغين، والتي تعتبر رتبة فريدة من نوعها. وتوضح مصانع والأساليب المتبعة في الفريضة، وقد أخرجها الدكتور الأقراني عام ١٩٥٥ في كتاب مفتح من، التاريخية في الإسلام بمدينة المارفين ص ١٩/١٩٥٥.

١٥٣ عن السواق عن مسجد به وقف على مصالحه وليس يسود الدين يختمه دار لإقامته، فمن يجتوئ كثر دار للمؤقت من المؤقت المتكبر، وبعد سؤا من مصانحه ؟ أجابني من المصالح دار جمه إلى المصحة مؤلف يؤلف به، ويقوم بملونه، فلا يأتي أن تكرى به دار عن خالده لاؤلفا لتي في مؤلفه على مصالح المسجد والمعيد من ١٩٦٥

١٥٤ دفعت عن العائنة لمعريه من ١٩٤، لامتاز حسن السالج.

اليوم، الذي يتكفّل بتلك المهام والذي يدخل في اختصاصه الاتصال بالقوم على تلك النواحي.

وقال سحرور . لأن أظنه الذي يأتيه والعرب
أحب إلي من أب أظنه بالدين وأعلم (62) .. وكان يقول
وهو عاصي بحريته : «ما أحب أن يكون علي حب»
علي قدر ذات بيده ، ولا يكلف ما علي وسعه واكل أموال
بأس بالمسكنة والصدقة خير من أكله بألمم والقول (63) .
... سحرور ، ولم يأخذ لبعده ، مدة مصاله من السلطان
(64) . كان القاضي أبو القاسم حماد بن عرويس بن
مالك الهذلي المعبر الرعدي لم يأخذ على القصص
أجر (65) . وكان القاضي نصر بن طريق الحنطبي ، عن
رحمه ورعه ، إذا شمل عن قصص يوم واحد لم يأخذ
بسبك اليوم حر (66) . وقد سمعت القاضي محمد بن
الحسين بن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن عبد
الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن عبد
الله بن عبد المال مدة حياته ، وكان عن أبيه
بالمرتبة هي غلام ، لكثرة ماله (68) . وكان القاضي أبو
بوليد سليمان بن حمزة الساجي يصحب الرؤساء ، ويعد
حوادثهم ، فكثير لقائون به من أهل بيت (69) . وكان
القاضي أبو جعفر أحمد بن المردي (ب) 669 هـ .

٥) أبو بكر محمد بن الحسين الأتبري المصنف الأثرى ذو التصانيف
النسان ككسب الشريعة في السنة جاووز مكة مبدلة (١٠٣٠-3٥٧ هـ) وقد
صعدت العالم ككتبا في أحلال المصنف واليهتم على المصنف، وكذا
أن ثلثه كان يحرم كعام من حريمه المكوية، ويضوّد إلى فصلين
حريم

- | | |
|----|----------------------------------|
| 63 | تأريخ قصبة الأندلس لبيدلي من 30+ |
| 64 | مختصر جليل ونكس صغره |
| 65 | المصدر: نقي من |
| 66 | المصدر المأثور من 44 |
| 67 | مصدر التاريخ من 174 |
| 68 | المصدر القديم من 92 |
| 69 | المصدر التاريخ من 75 |

على قضاء أجره، وبما يختص به من الجريمة محي
مخبر بن سعد في وقته، وطالب أن يكون ررق ورعه
من باب الحال، لا من قبل أرباب الخصومات (70).

كره لئلا الأجرة على كل ما هو من قبيل العادات :

عن عيسى عليه السلام : «إن الله يحب العبد سجد
المهمة يسعى بها عن الله، ويبغض العبد يحد الدين
به»

و قد جاء في بعض النسخ : «إن الله يحب العبد
يسجد لله سجدة، ويغفر له بها سيئة من قبله»
و قد جاء في بعض النسخ : «إن الله يحب العبد
يسجد لله سجدة، ويغفر له بها سيئة من قبله»
و قد جاء في بعض النسخ : «إن الله يحب العبد
يسجد لله سجدة، ويغفر له بها سيئة من قبله»
و قد جاء في بعض النسخ : «إن الله يحب العبد
يسجد لله سجدة، ويغفر له بها سيئة من قبله»
و قد جاء في بعض النسخ : «إن الله يحب العبد
يسجد لله سجدة، ويغفر له بها سيئة من قبله»

ولهذا، انحب الإمام السوي : «إن يكون المؤذن
«صوت الله» مأثور خير بوقد هيرغا (72)

و قد : «القاضي إبراهيم بن عيسى عن حكيم الإمام
«إن من أحب الله وأحب إليه» وشبهه ؟ هل في
حسنة حب الله ؟ «وإن سجد من
حسنة حب الله ؟

و قد : «إن من أحب الله وأحب إليه» وشبهه ؟ هل في
حسنة حب الله ؟ «وإن سجد من
حسنة حب الله ؟

دراسة فقهية في موضوع لاجور الدنية

نحدث ابن رشد في موضوع اختلاف الفقهاء في
«جور مؤذن» «من مؤذن لم يرو في دينه يحد، ولو
كرهوا ذلك، والدين كرهوا ذلك وجرموه، احتجوا به روى
عن عثمان بن عفان قال : «قال رسول الله ﷺ : «انحدوا
مؤذن لا يأخذ على أذنه أجرا»
والدين أبوه فاسوه على الأعمال غير الوجه، وهذا
هو سبب الاختلاف، أهى حل هو واجب ؟ أم ليس
بواجب ؟ (74)

بم لقد ورد امر عثمان بن أبي نفص بنجاح مؤذن
لا يأخذ على أذنه أجرا، كما تقدم، قال الترمذي عقب
«إن من أحب الله وأحب إليه» وشبهه ؟ هل في
حسنة حب الله ؟ «وإن سجد من
حسنة حب الله ؟

فمن صفة المؤذن المعير، يخاف أن لا يأخذ على
أذنه أجرا، ومن ذلك خاص به الشخص، لأن النبي عليه
سلام يريد تيسير عليه، وعبي هومة حتى لا يحتاج إلى
مال لأجل إنسانه عديتهم ؟ أو هو عام في كل مؤذن ؟
فليس على أن من أخذ على أذنه أجرا بمن مأمور بانحدوا،
وإن لم يكن مأثور بالحدود، فإنه وقع وير : «حد مؤذن»
هل يجوز له أخذ الأجرة على أذنه ؟

ذهب الشافعي إلى جواز أخذ الأجرة مع لكرهه،
وبهت الحنفية إلى أنها تحرم عليه لأخوة بها الحديث
لأنه مذكور : قال الإمام الصنعاني : «ولا يخفى أنه لا
يحد على التحريم، وفيه يجوز أخذ على سادس في
محل مخصوص إذ يثبت على الأذان حيث يشاء، بل على
ملامحه المكس، كاحرة الرصد

149 - 150 - 162 - 12/55 فطر «فتح المشاورة» عن أحمد الأجرة
على التلاوة لأجر حمزة الدمشقي (هذه المرافقين من 6/420)
وانظر «أبجد» بحق عيسى بن عيسى في حرمه الاستيعاب على
قراءة القرآن لمجد الحميد بن الحاج عمر بن عيسى بن عيسى
الحنفي (ت : 1320 هـ) (هذه المرافقين من 5/907)
(74) «أبجد» بنهاية المفتحة من 2/223

70 غفر المص من : 110
(71) المواق على «رحم خذل من 1/454
(72) الأذكار، نسوي من : 86
(73) التمهيد لنشريني من 1/132 131 ونظر موسوع أحمد الأجرة
من التمهيد لنشريني المصنف : 226 236 238 246
247 - 248 252 5 4 5 2 6 1

روقي عتقده اليه رجلا .

الموضوع : (74)

«إني ظننت إلى أن الموظفين السديين يقومون
بمصالح إسلامة حكمهم بخوار أحدكم لأجورهم من بيت
الناس قطعاً، وبواس الركاثة الشرعية» وقد أدخل أبو عبيدة
جاء في مصنفه عنه في العاملين وأشار إليه بإيجازي
جاء في ب روى الحاكم والصابين عليها «وإذا
بالفرق ما يفرقه إمام من بيت المال من يعوم بمصالح
بمسند الترمذي والصب والتبرسي، وله لأخذ من الركاثة
فيما يقوم به مدة القيام بالصلحة، وإن كان عينا كما تقدم
صاحب كتابي «سبر الملام في باب قمة الصدقات».

وفي الصحيح أن سب من أصحاب رسول الله ﷺ
كانوا في مصر، فمروا بحي من حياة العرب، فاستصغروهم،
فلم يصغوهم فقالوا: هل فيكم رائد؟ قال سيد الحي يدع
و مصرب نفس رجل من القوم؛ مع فتاة، عرفه بقاتله
فجاءه ثوب من راعي غنم ففهمه بـ
حديثه. قال أهل العلم: فيه دليل على حوار أحمد
لأحمد على الرقية والطب وتعليم القرآن. وهو قول
شافعي ومالك وأحمد وإسحاق وجماعة من السلف (80)
قاله النعشب (81) إذا لم يجد أهل مصر من يؤ
لا أحرقة عليهم يسأجروني من يؤذني بهم. قال الشيخ
يوسف بن عمر: «تكون أجربة على أهل لموضع كلمه
وكذلك من كان حارجه له وله ريدج أو عقار في ذلك
لموضع. وقد بخلاف إجازة تعليم، فهذا لا يجب إلا
على من له حسي»

وقال ابن ناخي شارح الفتاوى: والفتوى الفتوى من
كل أئمة حجة القرون وسائرهم يجوز أخذ من نصي أو
من من الأحكام الموهوبة على ذلك، من غير احتياط
يهم به ذكر من ينه إعادته أو لضرورة الأجل، ولو لا ذلك
تعمقت المباح.

في كسب داء كوة يسير يـ
لا يؤذ يعنيه بـ
بـ من أطيب الحلال

[illegible]

وفي يومه الغيب : يعني عيد ابن رشد ؛ نجد أنه
 لا يصح الاستنجاء في عبادات كالصوم والصلاة ،
 وأصح حجج هذه أحر الشفقة ويجوز أن يعطى لسؤن والإمام
 من السن ومن الأحسنه ويجوز لصوف أن يأخذ
 من أحسن الناس ، وفي حوزة ذلك للإمام ثلاثة

- (1) لمع لاین حبیب
- (2) حواری لاین عبدالحکیم.
- (3) والترفه. چار اصاف لستک اهداف. آر باقعة.

١٠ أحد الإمام والمؤيد الأجرة على أذنه وإمامته
١١ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٢ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٣ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٤ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٥ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٦ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٧ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٨ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
١٩ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على
٢٠ من محمد بن أحمد الصافي مائة في شرحه على

(79) «الأخميني وموطنه المسمى» - «ميلة» «الأخميني» ع = 245 = 7

١٥٠ : في شهر الحرام من سنة ١٢٦٤

41 شرح المحتصر ص 1437

والمشهور من ذلك ما كتبه عليه خليل، فقال عصفاً
على قنصل حارث «وأجرة عليه أو مع صلاه» وكره
عليه ابن شمس، جارم الإجارة على الأذن، لأنه لا يترجمه
إليه به، وهو محتمل بكلفة، فإذا جع مع ذلك الصلاة،
فإن الأجر على الأذن خاصة

وقال ابن عاشر موجه مولد بن عبد الحكيم بجوار
الإجارة على صلاة وحده، إن إجاره عليه، وبه في
الحقيقة على الإمامة، والإمام غير معبته، وغير المتعين لا
نكره الإجاره عليه، لقول خليل في كتاب الإجارة - «ولا
متعين كركعتي العجر بخلاف الكفاية» وهذا حال ابن

الصلاة حلف من يأخذ الأجرة :

وأمر صلاة حلف من يأخذ الأجرة عليه بجائزة من
غير كراهه كتب في الحجاب عن مناع أنه

قال ابن الحاج في المدخل - وقد كان سيدي أبو
محمد رحمه الله يقول : إذا أهدك وقت الصلاة لمجد من
المأجده فإن كنت في بلاد مغرب، فصل -
وليس عليك بضاعة، وإن كنت في الدار المصرية، وم
بهذا منع من أن يهد حال الإمام أم لا، فمن
على من يهد - وإن كان فيه أهية، فمصلحة صلاته

و قد سمع
رحمة الله عليه من مصر، إن بلاد المغرب
لا يسولي الإمامه في المسجد الأعظم ولا من أصبح أهل
تلك البلد على فضيلته وتقدمه في العلم والخير، وإصلاح
ومأثر المأجده لا يتولى الإمامه فيها إلا من أجمع أهل
تلك الأحية على فضيلته عليه

وأن الدار المصرية ومن أشبهها من الإمامه فيها
بالدراهم عالىة وهي إذ كانت كذلك لا يولاه إلا صاحب
جاه أو شوكة، ومن انصف بذلك، فعاليه عنه ربه مدين.

فإن صلى عليه، وهو لا يعرف حاله أعاد صلاته لقوله عليه
الصلاة والسلام «أنتمكم شتموكم، فانظروا بمن تستمرون»

وقد وجد بخط الإمام بن عروق وجوده في منزل
البربري (٢٥)، بن الشيخ بوني الصالح لراهد أب عبد الله
محمد الدكالي رحمه الله كان مدينة تونس في حدود
التسعين ومبضاعة، فكان لا يشتب لمحب، ولا يحالضهم،
لا عامهم ولا حاضتهم، ولا يحضر الجمعة ولا الجماعة،
ولا يصي مع الناس في الجامع في جهه، فزموه
من مع عليه الإمام الأوحده أبو عبد الله بن عرفة
الذي كان إمام جامع الزيتون أضح التثنيح وصار يحدث
على أمشاعه من الصلاة مع الناس لهذا «فعل به» الإمام
ببيع لأحد الأنفة على الصلاة لأجرة، فزاد بذلك إعلاها
في القول والتثنيح، وبهذه العامة والخاصة في ذلك، فزاد
إمام أبو عبد الله الدكالي إلى المشرق قدر نفسه فأكر
عليه ذلك ابن عرفة وكتب إلى أهل مصر في شأنه

بأهل مصر، ومن في الدين شاركهم،
سهو لسؤال مفضل بمرلا،
لروم سفكم، أو فسق من رعب
أقوامه، إنه سألحق قد عدلا
في تركه الحج والجمعات حلتكم
وشره، إيجاب حكم الكل قد حصل
إن كان شماكم التقوى فغيركم
قد به يدهق حله ما عدلا
وبن يكن عكسه بالأمر ممكن،
عزوه بحق، فبأن الحق معدلا
فجميع رأيهم ورأيهم إذ ذاك الصاظر ابن حجر
عن أن كتبوا له بآياتها
ما كان من شيم لأمر أن يمسو
بالفق شجعا على بحيرت قد جلا

(٢٥) «سوار الثوري» خ المصنف : ٢٤٤٩ أوله السر لا، ومن
دست جعصاب في شرح المحضر لطيفي ط دار الصاغة مصر
١٢٧٥ هـ ص : ٤٢٢ - ١٤٣٥

- 57

عنده (88) وهذا يطابق الحيوي للأجر مبرره إلى أن الأجر هو المورد الوحيد في أغلب الأحوال بغيره فغيره مجموعة مكثومة مكثومة كثيرة العدد تردد كل يوم هي طبقه العمال مع ملاحظة اتساع المعنى القانوني للعامل، فهو يشمل كل من يُقدَّم جهداً عظيم الأجر مما يقتضي أن يكون هذا الأجر كافياً لإشباع الحاجات الأساسية للعامل وأسرته. ومبدأ ضرورة كفاية الأجر بحاجات العامل أصبح مبدأ صلب به في كل الدول. وهذا يضمن إعلان حقوق الإنسان بعد الحرب العالمية الثانية النص عليه (89)، كما تقدم النظرة الاجتماعية أن الالتزامات التي تنشأ على عاتق صاحب العمل من عقد العمل، بصفة عامة، تتلخص في نصوص التقنينات، أو نصوص مدونة الالتزامات ونقود، كما أن هناك صراحة أخرى كثيرة في التشريعات الخاصة بصنع فروع تنظيم بصورة أدنى، الالتزامات التي يفرضها القانون المدني أو نصيب على صاحب العمل التزامات جديدة لمصلحة العمال.

وبالإضافة إلى فروع مدونات المدني يوجد في التشريعات الخاصة بتنظيم علاقات العمل، فروع أخرى كثيرة تنطبق في نطاق الناحية الذي يكون لكن من هذه شريعات، ويساوي بعض هذه لقواعد تنظيم تدبير الأجر وحماية حقوق العامل فيه وقواعد الوقاية به، وكذلك تدخل تنظيم التزم صاحب العمل باتخاذ احتياطات سلامة وأمن العمال، وتقوم بعضهم عن إصابات حوادث العمل تنظيم تفصيلي، كما تتضمن التشريعات الخاصة بقواعد تعمي معييم بمرام صاحب العمل بتقديم خدمات طبية للعمال بصرى انظر عن خدمتهم لديه، وكذا تقديم بعض الخدمات الأخرى لعمال في أحوال معينة، كما تنظم التزم صاحب العمل بموحي العامل عما يصيبه من أمراض ناتجة عن

ممارسة حرفته بالإضافة إلى التزم بالتعويض عن إصابة العامل، كما تقتضي التشريعات الخاصة بمرام صاحب العمل بفتح العمال راحة أسبوعية، وإجازة سنوية مدفوعة الأجر، وإجازات مرضية في بعض الأحوال. وكذا، إلزام صاحب العمل بالإشراف لخصمه على أنه في مستوى معونه الاجتماعية، والمساهمة في أعمار العمال الاجتماعي

ومن جانب التدخل التشريعي تمت المظاهرات لعامله إلى حماه حق العامل في الأجر يومانه الخاصة، صقلت الاتفاقيات الاجتماعية للعامل كثير من الشروط بصفة تحديد الأجر وحمايته 90

ونقد كان إخضاع الأجر لقانون العقد وحرية الإبرام المبدأ السائد خلال القرن التاسع عشر، وبعد ذلك العشر ولكن الواقع أن حرية إبرام كانت من جانب واحد فقط هو جانب صاحب العمل، أما بالنسبة للعامل فقد كثر العناقد على بعض إبداعات منه شروط صاحب العمل في تحديد الأجر، وإلى وضع نظامه لقانوني، وتحت من ذلك كل المظالم التي حادت بالعمال والتي حشرت الفروع في كل الدول إلى حمته حق العامل في الأجر بظرفية هامة من قواعد قانون العمل بالنظره سالية من علاقات العمل نظرة اجتماعية بصحي بفكرة حرية

وحرية الإبرام في ذلك من نظرة الاجتماعية يصبح الاعتبار الرئيسي لمعامل الاجتماعية دون بصره في نطاق لأفكر القانونية التعاقدية، ومن مقتضى ذلك أن يراعى أن الأجر ط يما حيوية بالنسبة للعامل شبه به المصالح

88) يعني هناك ما يمنع من أن يكون الأجر ما لا خير الشوق، وتضمن عن هذا حد من سعة حداد حوز الأجر المادة 230 من ميثاق والتزامات، فهي تقتضي أن يجب أن يكون الحد الأدنى للأجر مبرراً ويمكن أن يقدّر الأجر مبرراً في الأرباح أو النتيجة أو به معيه في الإنتاج.

89) قد قرر إعلان حقوق الإنسان أن لكل عامل الحق في أن يحصل تقدير عمله على مقابل عادل وكاف بما يجانه

90) مذكورة في قانون العمل في دستور جونسون الشراوي غير مبررة

وقد صحب عن رسول الله ﷺ حديث اسمعته
 عنه حجة معكم بعد هذا قال في اللام : «أ
 حصوا ما في بطنكم من أموالكم ولا تحسبوا
 وادكم أنكم أجبره لأخبر حيث علمه من أهله
 والأعداء من بين الممولات، وقد أثار ابن خلدون
 في مقدمته إلى هذا فقال : ومن أشد الظلمات وأعظمها
 في بلادنا أنعموا بكليات لأعماله وتحرير الرعايا بغير
 حق واد الأعداء من قبل الممولات لأن الرزق
 والكسب إنما هو لهم أعمال أهلهم، فإذن مآلهم
 وأعمالهم كفى ممولات، ومكاسبهم بل لا مكاسب لهم
 سواها. فإن الرعية المتعسفين هي العبدية، إنما معاشهم
 وسعيهم في عيشهم، ولا يرون في أموالهم شيء من
 لهم واتحدوا محرابا في معاشهم يظن كسبهم، وعشرو
 فيهم عيشهم، وهذا يملأون فاحش عيشهم فيه، وهذا
 لهم حظ كبير من معاشهم بل هو معاشهم بالعملة،» (37)
 ثم أكد ذلك في قوله : «والأمر فيهم تطوع
 الطرقات الاقتصادية أهمية بمس معاوضا هو
 مقدره من سعيه مع غيره من الناس
 العزيميين الذين يرون أن الأمر وحدها هي مصدر

(97) من ۲۰۱۵ء میں اپنی حکومت

فانصهر إلى جسد كبير على العبد، وغير أرسطو عن اتجاه
 من ٥٠٠ د. فكر على العبيد الحد. من الغضائية
 ، ومن ثم عرهم من المخلوقات الوضعة
 واستمرت هذه الشذبة الأفلاطونية لعمل واليد غير العصور
 الوسطى حتى على الرغم من أن الرومان كانوا يؤدون
 العمل البدوي بارتياح كوسيلة سمجحة من . . . وفيه ،
 من كرامير مرجح (٩٩) إن لندن بالعصر في كثير
 من الكونوحي هؤلاء الإخوة المتوحدين الذين لفتوا
 من أن جعل حادثة (100)

ويجمل السواد الأعظم من العاصم بأجورهم على أن أجورهم على أساس الوقت المخصص لبعضهم أما العمال الديويون فتدفع لهم أجورهم عادة بالساعة وأحياناً باليوم، وأما عمال الدين يعملون في الوظائف ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣

هـ - في مدينة وادي السمرقند
 خرجت بروية الثلاثة
 وصغروا بالتدريس فيها إلى أن هرب الحياة به منه
 ١٨٩١ هـ وبها دفن^{٣٧}

III | مصباح در شعره '

يهم. على هذا النحو، ونحن نقاوم، نربط من وجهة الشعرية قصور، أن نتعرف إلى المصادر التي يمكن أن يستقي منها شعره، والتي تبدو بإثارت متصدقة جحر را، عرفت في شعره ككثيراً ما في الشعرية كانت غريبة في الأغراض والعقول المختلفة.

عن هذه الإشارات جئنا بعد غزو به الحوات على ما
كان لمراسم تنظيمه في موضوع الحق يد قال «وبه في
هذا المعنى كثير، وبها البحث بما وجب على ما لم نكتب
في البحث عنه وإلا فالذي به في هذا المعنى على ما
ذكره لا يستحق الذكر»

أُصِفَ إِلَى عَدَدِ مَا رَوَاهُ الْحَوْبُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَعِيْمَ الْيَزِيدِ الدَّلَائِيَّةَ عَنِ الدَّامِجِ يَوْمَ
مَبِيتِهِ مِنْ طَرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاحِشٍ الدَّرْعِيِّ النَّخَعِيِّ
عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ

ويد حود تقعد الناس أموالا
كانت طاب الحق يحاطبه
أنتى ولا من دي العرش إقبلا

فتجددت أيدي علماء الراوية ونجدتها إلى الـ
 وهم د. والجواب، وأجاب ولده الشيخ الإمام العفيف،
 محمد بن عبد الله، ولبشرى، أبو عبد الله سيدي محمد الهادي،
 ببيان لهم يستحضره الإنسان.

وعلمنا نكتفي بالإشارة إلى بعض أعمال المرتبط في مجال الشر - علم من شمول شجرة - كتكملة المصارج المرتقة إلى معنى الورقات⁽¹²⁾ وهو شرح يورثت إمام الحرمين عند تلك الجواني في 'صود الفقه' وفتح الطيف على السط وتعريفا⁽¹³⁾ وهو شرح لأرجوة المكوذي الصلة بالسف وتعریف في نظم ما جل من علم التصريفه ونصائح التعصيص في شرح التمهيد⁽¹⁴⁾ وهو شرح صف لكتاب نويل نقوش وتكملة انقاصه لابن مالك في بحره وهو الكذب في سبي تقاضف على الشاعر أمجد كثره بزمانه وضعه به، أقصر منه على أدبك في به انه محمد⁽¹⁵⁾ ،

يحييك الله في كل يوم بالتحصيل
 بعد يوم من محكم المبارك يشر
 حدى الوري نتائج التحصيل
 ما زال منتظر بسلامتهم عوده

وَعَلَىٰ قُلُوبِهِمْ لَئِيْلٌ

لحظوه بالعظيم واسمهم
صفتهم جوارها وسماها

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله
قاسم بن علي بن عبد الله

میسرا پتہ سے بالتکفیر (25)

ولا بأس من الإشارة إلى أنه لم يرد بعد، علاوة على ما تقدم - مجموعة من المصنفات والخطب والرسائل والأجلاس، يصور مقام البحث عن بوقوعه عندها جميعاً.

ويظهر أن نشاط الشاعر العلمي والإبداعي لم يكن
مقتصرا على جنته الأولى (الرؤية الثلاثية) بل إنه حصل

777

22 عليم علي الجبر ينادي سنة 1316 هـ

77

22 انظر مصادر لرجعة في كتاب الشعر العالمي ص 352

25 (المسألة الخامسة) السعة ٢٩٤ إلى ٣٤٩

25. يفرغ بعد إلى كتابه «أبو عبد الله محمد» الأمر بطه الدلائل، حيث أنه

27 الشعر لا يلى من 369

224 | الحدود العنانية في 1404

29 هو محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر السويدي (101 هـ 695 هـ)

والتروية الدلالية من 57.59 والبلوك ج 3 من 264 والتقاط المديد

6. 17. 2000

(II) البدوي الضويدة من ٢٩٣٣ تقريبا عن كتاب لحظة المصطفى
البدوي

ومن هذه الإشارات أيضا ما ذكره الكاشي في معرض حديثه عن الشاعر أئمة رحنته في الديار المقدسة حيث قال : «وقد لقي في جملة هذه جماعة من الأعيان والصحاء ذوي العرفان، وأخذ عنهم وأسع بهم . وله منهم حارات كما ذكر ذلك في ديوانه في الحب»³³.

لا أننا نادرع من هذه الإشارات لا نكاد نجد ما يعكس دلالتها بصفحة ولا نثر من شعره - الذي وصف بالكثرة والعمارة - إلا عني ما هو دون حد الحكم، مما يعيل معه الأحكام إلى صياح يعبر شعر الشاعر كما صاع عبر عليل من شعر غيره من شعراء النزوية الدلائية، وسوهم شعر سعد في عصره

وعصوم يمكن أن يتعرض فيه إلى جملة من المصادر التي احتفظت لها لها قوام الصباغ من شعره

1 - ديوان محمد المرابط :

سمر حد الدمون من بين المصادر الهامة في أصعب جزء من شعر الشاعر وإن كان هذا الجزء لا يحدو موضوع الأمداح النبوة. فقد جمع هذا الديوان اثني عشرة قصيدة في مدح رسول الله، والثناء على آل الكرم، والتشويق إلى سيد المقدسة العاصلة على أن واحد من هذه القصائد مشهورة حيث لم يثنى مدح الديوان منها إلا المقدمة، وهي ابتداء الحاشي بالمول، ومقدمة رف الرحيل على أمير دمعيل مطبو

صدي الأجابة لهبوط وأعرفوا³⁴ وهو قصيدة الديوان كليلك، وأجده أثبت الناح مدرجه حين رساله شريه الشاعر، وجهها إلى الرسول الكريم ليس أن يتمكن من أداء مسلك الحج ورسالة قبره لطهران³⁵ ومطبخ القصيدة

ما خير نار انور من ما مشوي الهوى فني لأحلك ثائر الحركام³⁶

هو حتى كدته بالأمجاد سويده. وقد كتب ديوان مع ياشي نخط، مما يدل على أن مدحهم واحد، وهو حظ مع بي مقبول، ولكنه يكتب لأبيات دون الفصل بين صدورهم وأعجابه، مع شكل بعض بحروف بين البحر ونحير

وقد كتب على الصفحة الأولى منه : «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سينا ومولانا محمد وآله الصالحين»³⁷ مع ما في حد حسن صبوة الرمان وحده عباد الأعيان، نصيرك به سيدي أبي عبد الله محمد الملقب بالمرابط بن محمد بن الوبي الصالح سيدي أبي بكر الدلائية تغتد الله بهم

وواضح أن هذا الديوان قد شخ بعد وفاة الشاعر. بدليل ما بهم من تقديم نسخ بعض القصائد كقوله «وله أيضا أسكه الله جنة»، أو قوله «ووه أيضا رحمه الله»

ومع أننا نجهل تاريخ نسخ هذا الديوان، إلا أنه لا يستبعد أن يكون أسبق مصدر من مصادر شعر محمد المرابط. ولا سيما من المصادر كافي في حد حد ويضع ديوان المرابط في الثلاث والأربعين صفحة الأولى، مما يقع ديوان الأبي صفحات 4 و188، وهذا محفوظ من قسم الوثائق ما في الصفحة 3644.

2 - الدور النضوية في التعريف بالمداد أهل النزوية الدلائية : سليمان الموات

لأن هذا الكتاب يكتب أهمية كبرى باليه شعر محمد المرابط، وذلك لأن جوده قد اسرع في جملة غير منه من هذا الشعر، سواء ما يتعلق بالأمداح النبوية، أو ما يتعلق بغيرها من المواضيع والأعرص. وقد تحلب ثلاث

33) نظر هذه الرسالة في ديوان محمد المرابط من ص 18 إلى ص 43
34) نفس المصدر ص 9

35) ملوة لامع ص 3
36) ديوان محمد المرابط ص 19

28

وهذا يشهد بها بمه محمد بن محمد المرند على
وحوب حب آل سيد النبوي الكريم في معرض تقريره
بكتاب مطلع الإثنائي.

وجدير بالتوضيح أن هذا الكتاب قد دبل بمجموعة
من نكتات التي أبدعها بعض الأبناء والعلماء المعروفة في
مطلع حضرت مطلع لإشراق أبي أحمد بن أبي
الشريف ورثته - كما يعود الطيب بن محمد بن عبد
الله الذي ترتيباً لسعد بن أحمد والأدوار

في كتابه يقع في مجموع بين الصفحتين 103 و148،
وهو من نسخة السجدة التي دبل بها الكتاب بين
الصفحتين 149 و181 وبعد رفع الفرع من نسخة في الشام
عبر من بعض عام 1284 هـ وهو مكتوب بخط عربي
منقوش غير مشكول، كما أنه محفوظ بقسم الوثائق في
الجامعة بالرباط ومثبت فيه بخط رقم ك 1234

6 - نشر المثاني لأهل القرن العادي عشر

والثاني : لمحمد بن أبي القادري
ورد صاحب السيرة في الجزء الأول منه قطعة شعرية
لمحمد المرتبط كان قد خاطب بها عمه أحمد الحارثي في
موضوع نحو مطلع :

أي بحر عند المصير عذب ومن به
تم ثمر لحنو نمد عروس⁵¹
كما أورد به - خطأ - أبيات في موضوع بوعظ
والإرشاد، وعالي أنها ليست به - أثبت الحوّل لشاعر
دلائي آخر هو النعماني بن أبي بكر، ومنه

ولا تردى بك الإحرام⁵²
والكتاب صنف، تقع في جزئين، ويخط عربي مملوك
وعبر مشكول، وهو محفوظ بقسم الوثائق في الجامعة
بالرباط ومثبت فيه تحت رقم ك 2799

4 - نسخة من
48 - نشر المثاني ج 1 ورقة 138
49 - نفس المصدر والجزء والورقة
50 - نسخة المصنف من 514

ع - نسخة من
ج - نسخة من

7 - المباحث الإثنائية في العبلة الحبرية والإثنائية : لمحمد المرتبط

هذا الكتاب من تأليف الشاعر محمد المرتبط وهو
من تأليف صاحب كتاب جواب أبي أحمد بن أبي
بعضه عند عمه المعمر في موضوع الجملة بحرية والإثنية
وفي هذه الصفحات وردت أبيات لشاعر موهب هي
ليائل في مستهل الجواب، وهي التي منطقت
في نسخة من

إذ حيث صرت بحار كل نسيم⁵³
وهذه الصفحات تقع في مجموع من ص 914 إلى
ص 540، والمجموع محفوظ بحرية الأشاد نجيب أبي
محمد المصوني الذي تفصل مشكور فأطعمني عنه

8 - مجموع آخر وردت فيه الأبيات التي أجاب بها محمد المرتبط لأديب بيهلوي⁵⁴ حول بعراب كانا من كان، ومطلع الجواب بأبيات حوى محاسن

والحمد لله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين
صلى الله عليه وسلم

9 - انتقاة لدرر ومستفاد المواقف والعبير من أخبار أعيان إمالة الحادية وانشائية عشر - لمحمد بن أبي القادري

أورد محمد بن الطيب الإدري في هذا الكتاب أبيات
لمحمد المرتبط يخاطب فيها عمه أحمد الحارثي، وهي
من نسخة واحدة من نسخة هذا الكتاب،

51 - هو النعماني بن أبي بكر المصنف الثاني من القرن العادي
عصر الهجري وأواخر القرن الثاني عشر
52 - وردت الأبيات كذلك في يدور الصونية من 344

في نسخة جده حقه في تحمل رقم 2/112، والذي
تقع في 251 صفحة من نسخ عيد السلام بن أحمد الفاسي
بخط معربي متوسط، إلا أنها مأخوذة من تاريخ السج
وهو حقيق هذا الكتاب الأخير من قبل الأستاذ هاشم
الملوي القسبي، ولكنه لم يثبت هذه الأسس، واكتفى
بالإشارة إلى وجوده في إحدى طرور النسخة المذكورة⁵³
وإن كان هذا العهد ذو تعبير لخواصة الحقيقة شعر
محمد المربوط، فلا شك أن بعضه كان المصدر الذي استقى
منه بعض الدرسين لمحمد بن عبد الحميد بن عبد
المعز بن محمد بن يحيى في كتابه "سيرة بني هاشم" وهو
"في العيني" في نسخة "سيرة بني هاشم" في
كتاب "ديوان عيد الله محمد المربوط الدلائي" وغيرهما
ولذلك تم استعراض هذه المراسلات المحدثنة كمصادر

١٩ شعره :

لعمري بعد هذه الجودة بين مصادر شعر الشاعر بقو
"في تاريخ بني هاشم" في نسخة "سيرة بني هاشم" في
وتنوع موضوعاته، تنبث الموضوعات التي
كالغزل والحسن والمجالات المختلفة منها كان بعضها
الأخر صادراً عن الإطراء العام لمروية الدلائل كسعر
التصوف والأمدح النبوية وإلهام

وإن تبادر عن المؤهلات التي جعلت هذه الشخصية
الشاعرة عنده وحسناته متعددة، ربما كان من أبرزها
المعاداة إلى أسرة مازر أغلب أفرادها الشعر، علاوة على
الجو بنفالي والأدبي الذي نفس فيه دجن رحاب هذه
السروية التي كانت مستطاب شعراء النبر، وتوفر لهم
مساحاتية بطر رحوب فيه التفرغ ويتوسلوا به بالتعبير عن
هواجسهم وخواصهم المجتمعة

ويتجلى شعر أبي عبد الله المربوط بحجاب واضح لم
ظهورها رسالته بيشنه وتلقاها معها ذلك التقدير الذي
تجلى في إكتارده من الأمداح النبوية التي يمكن عيادها

عبد المربوط ومن عاصروه مقهور من مظاهر تتجود على
أصابع التوضيح العام في معرب من هاشم واضطرب؛ ثم
مظهراً من مظاهر نرجة في النحوب والروح إلى حياة أ
رعداً وردت. فعندما تقف على قومه مثلاً
رحمك يا بحر بوجود بحر
رحمك طوبى الدهر بسجدي⁵⁴
أو على قومه

في عو ————— وحر

٥٤ ٥٥

تأكد من أنه المربوط يقرر في هذا الشعر ومثله
تدبره من واقعته ووطنه إلى جنة تتحقق فيها العيش
العليه، ونرجح فيها العتائل المنوذة إلى واقع حي
البحر والحر في بحر ————— وحسن تقرأ شعره
في التوسل إلى الله تعالى ————— من حبه
بأنموذج ^{٥٥} شعر الأقطاب والأوياء من كثر العريضة
يعبر عن بحسب أمية ويحقق طموحاته على غرار
في سيرة بني هاشم ————— في نسخة
مولاي هاشم عبيد الصب المتين

القي إليك كف بسند معتبر⁵⁶

أصفه في ذلك ما طبع شعر المربوط من ملامح
الصدق والواقعة، وهي ملامح كانت تقطع جلد الشعر
الدلائي خلال ما يربو على فريش من الرماد. وإن كان
المربوط نفسه قد أكد على هذه الظاهرة في معرض حديثه
للسوية ^{٥٧}

إليك من كلف بكم مدح

قيد ربابي وصفك الصدي

فإنها ظاهرة نفس وصحة في أشعاره ككتاب

عبر ————— حقه ————— حقه

عبر حقه ————— حقه ————— حقه

عبر حقه ————— حقه ————— حقه

53 انظر كتاب نقاد النبر معتق من 52 الهامش رقم ٥٤

54 ديوان المربوط من 15

55 الديوان الظاهره من 280

56 نفس المضمون من 333

57 الديوان لصدرة من 316

ولعن بهد سب احتفى شعر النذج سكيني عند
 دعوتها، إذ كان مدحه مقصوداً على صاحب الرسالة
 الإسلامية، ومن التصوي تحت لوائه من لأوبيه الصالحين
 وإن خرج عن ذلك فبني قروم أو شيخ أو عالم، لا تحركه
 بروة الطمع، ولا يحقره عند الاستجداء والتمنى.

وسر شعر المربط علاقة على ذلك ببرود شخصه
 مدحه مدعو روبر يمكن أن تدركه في جبال
 معددة فيه.

• صعب موافق مقصود، ذم "الزبد" =
 على مدحه في حوصيه القروم في حوصيه
 عمومي وذلك في مدحه مدحه في حوصيه
 مدحه مدحه، وكذا لأوبيه لأوبيه مدحه مدحه
 لقصائل التي عبر فيه أشعر عن مدحه مدحه والأحزوم،
 كقوله في الرموز ^{٥٨} :

أحب رسول الله ديمك وشيمك
 وليس بعلوم اليك لأمك
 وأهملو إنك مستيك نظمك
 في مسجدك مدحه مدحه ^{٥٩}

وكقوله في آل بيت الكرم

فهي وذاتكم طوبى جواني
 ... بين عشيتي

• انعكس ثقافته الدينية في مدحه شعره وهي ثقافته
 تحبب فيها نظمه المربط من مسموم ومعارف دقيقة
 معق بآسيره بيوتته من حوصيه المستعفة، من مدحه
 ومولد وبعثة وجهاد وحررة ومعجزة متعددة تشير إلى
 حصص مثلاً بقوله

ملك من جدد الحل مكتيب

... مدحه مدحه

58 - ديوان المربط ص 29

59 - الجدور المدوية ص 280

60 - نفس المصدر ص 315

61 - الجدور المدوية ص 316 وسبق البيت مذكور في الأصل

... مدحه مدحه

... مدحه مدحه

وسب سباحشياء الثرى عرق

فأمرنيك بآسير فستقلبت

ولأرض من سبساتها حرق

... مدحه مدحه

يعري الكمية وحيدة العبدى

وردت عيسا بعددك انعت

يوم الهياج وسامها المحض

وصحت رجلة ريبك فعدت

... مدحه مدحه

وتحلى هذه الثقافة بدينية بعددك تلوى به شعر

... مدحه مدحه

... مدحه مدحه

... مدحه مدحه

... مدحه مدحه

فهي البيت اقباس من قومه تعانى : بلوذية

عبيهم طلالها، وذلك قملوقها قذليلا ^{٦٠}

... لولاه ما حقت صعب مدحه

ولأرض عرصا للالكم وطولا ^{٦١}

فما اقباس من موله تعالى : (أندي خلق مسبح

بهاوات طباق، ما ترى في خلق ارحمن من

تعوت ^{٦٢}

... اما في جملة إذا الجعيم سميت

وإذا الجعود مقبيل مدحه مدحه ^{٦٣}

لغية اقباس من لاية الكريمة : وإذا الجعوم

... مدحه مدحه

٦٠ - نفس المصدر ص ٢٤

٦١ - نفس المصدر ص ٢٤

٦٢ - نفس المصدر ص ٢٤

٦٣ - نفس المصدر ص ٢٤

٦٤ - نفس المصدر ص ٢٤

● انعكاس ثقافته العميقة والعنوية كسك في هذا الشعر، سيما وهو المعروف باهتماماته الموسمية في هذا المعجزة، وهو انعكاس يبرز على المستوى المعرفي والمعبري على سواء، فإن، نظراً إلى قوته مثلاً بجمعه قد يرى الواقع معصر
إلى رمها فحفظت بظلمة هذه جهر⁷¹
أو إلى قوله

عنس برفقك الذي كن جعلاً

حديثاً والمرفوع بدافع فعله⁷²

تحتي امام ذلك الانعكاس على المستوى معاً
● انعكاس ثقافته العقلية والمنطقية أيضاً على شعره، ويبنى ذلك بوضوح في ظاهرة التعليل التي يفرص فيها
ع... بظاً أعلى عن حبه لوسون بله عز وجل وأمه في
... صفة في قوله

وكس موي ... ومشي

في ... معصم ...

... ...

نكوبه منهم في ليلة وقعد

فاق كعب فاق در السؤنؤ بحجر⁷³

وإذا أعرب عن حبه لأوساء الله قائلًا

نبي حبيب ...

عبي مآزلهم وبمطوء القمر⁷⁴

وقد جعلاً فتال

لأن حبيب حبه الإله ...

حب لإله ...

● جعلاً ... عليه ... يد على ...
...
شعري لا يستطيع أن يسلم من بصلته وأثره، وهو معجزة
بعد غير موضح التاريخ لأتني بدءاً من المرحلة الجاهلية
فإن وقتاً على قول المربوط ماذا

... من الكوكب حوبه

وحل يشبه ليدر المسير الكوكب⁷⁵

وحدثاً ... في ...

... ...

إن طبع لم يسمعه من كوكب⁷⁶

وإذا وقع على قول المربوط وهو يحاطب

الربك ...

والأمس ...

... هو ...

أدركاً أنه شيء بقول الإمام البوصيري ...

موضوع ...

... ...

... ...

من هذا الانعكاس قد يتحدر أحياناً مستوى التشبيه إلى ميدان المعاصرة، وخاصة في شعر الصديق شوي. ولا شك أن محمداً المربوط قد عرف إلى شعراء هذا الفن سواء في المغرب أو ...
نحس ونحس ونعل من ...
عياصاً⁷⁷ الذي يلهم الكثير من التقاريف بين شعره وبين شعر محمداً المربوط، فإن ما شوى القاضي عياض إلى الدير

75 فيروا الديعة الدنيائي من 76

76 البيرو تصديقه من 78

77 هو محمد بن محمد الصهاجي يوميري، أخيه من المعروف وإقامته في مصر (608 هـ، 1210 م). ففقد في فوات الوفيات ج 3 ص 362 وأوالي بالوفيات ج 3 ص 105 - 113

78 فيروا يوميري من

79 من شعراء العصر المريني بالمغرب وعندما نهضت انظره في تعريف القاضي عياض وأراد أن يخلص والتجني عياض الأديب.

76 البيرو الصديقه من 78

78 البيرو الصديقه من 78

79 فيروا يوميري من

فيروا يوميري من

فيروا يوميري من

فيروا يوميري من

فيروا يوميري من

المقدسة قيعث براسة إلى لمدية نصورا جتبهه شعر

الحمد لله الذي هدانا لهذا

مجلسي د مېشت شويو پوښتنو څخه د

374 محمد عمر يونس وائلو بالعمى على القضا لبي

الموسيقى والفنون الشعبية بأبوابها المختلفة

میکنم. اما میوه چنان باقی ماند

يا ذا الجير يس يا مشوي المي

عندي أبعذك بوعه وحقه

کتاب بتدیت صادق الشہین، فلم یکنی حد الوصع الدسی

فَبِمَا مِنْ غَوْلٍ فِيهِ لَا يُعَدُّ أَنْ يَكُونَ تَعْيِيرًا عَنْ عَوَاطِفِهِ

مباشرة في حين ان مرشح انتخاب محمد الوالد نظم خمسة

التي كانت حائلًا بينه وبين الهجاء والشعر وألف غيباب من

— ۳۰ — جلد ۳ - طبرستان - ۱۳۵۱

مجاهد خرمي في فتحه التي أنشأ له العرب وحمل

25

وہی تصویر یہ شعر لہراؤں گے ایسا انعمانی صاحبہ مع

وعبراء وهو مطهر من مظاهر التبعية والتقييد المدين كإد

يربطان كسك برغبة في التعبير عن واقعهم والاحتفاء

مصوص وأن هذه البحار كانت تطلب بدورها الصفي.

ورد فی قویہ معرلاً :

أَتِىَ النُّعْمِمْ إِذَا يَسْأَلُكَ وَابْنُ جَدِّكَ

ومن أجل أن الله لا يهدي القوم الظالمين

تکلیف

میرزا محمد علی خان

وفي المختار نفسه يمكن الإشارة إلى ما يكتبه شعر

مربط حیات میں تکرر و تعدد وهو مطهر ہے کہ

سید محمد علی حسینی

وإذا كان كذا، فنقوم على حاصيه المكرر، حيث ترد فيه

سوميتي پمپل معہ المنشدوں بہتہ الاوراد ولادگار

مبادئ ذلك على شاهدين اثنين او ثلثا من الجرائد من

أنت الذي عرفت معارفه

عن أن يقال يبرهن الخلق

أنت الذي بولاك وبهجت

(82) نظر القصيدة في ديوان المصطفى بن علي 13 إلى من له

(84) گرامر میں دیوانہ لکھاری سے 4۔

(62) كرامة من ديوان الحارثي من 3،

٢٥٢٢) أوهار (الرياض ج ٤ ص ٢٥٥

١٥٦) البوز هو البحر الكس والروي هو البحر رعبه مضطرب

ناتھ (8) دیوان شعر: 59

سدي رسولك ما ابتعد

غير ولم يقتلني بهـ ورق¹⁴⁶

وذهبت قوله هي قصده

ولدت أكره من حبي ومن امتلأ

ولدت خير ومبنة ليباري

وـ حبا علني وفجاري من

ورق من مـ

ولدت خير من رتدي ومن رتقي

من البرق لعصرة أنجـ

ولدت صهوة من حبي سويـ

وبولـج عجم يباب الفـ

رد من مـ

ولدت يباب الله من وأحبـ لم

بكمـح ولم يلمـحه لها أور¹⁴⁷

وعسا هذا أكرم مضيق من قتيبي مني متأثر شاعرو

بالقامي عياض اندي لم يسم شعرة في المديح النبوي من

الظاهرة بها في مثل قوله

يا سيدي يا رسول الله حيد سيدي

محوس بضـد مورـد كـر سي

يا سيدي يا رسول الله قد يدي

والعبد صيد وصيف الله به يتم

يا سيدي يا رسول الله حيد سيدي

يا من ثقتك من مـ

ولدت مـ حيد مـ حيد مـ حيد

خـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

نقصه والآخرى كما سجن ذلك في المودحين لا تيس

من قصيدتين محسبي

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

سدد الحوري من مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ¹⁴⁸

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

حـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ¹⁴⁹

وإن كـب نجده أحيـد أكره مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

العقدي، وعني رأسهم القامي عياض ما أقرأ فهد

أكره مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

إن المـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وحد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

فـد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

نـمـه مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

147) ازدار الروض ج 4 ص 395

148) الجذر الصاوية ص 305

149) ديوان المير بعد ص 15

150) من شبيبت 47 ربي نبييه

151) البدور الصاوية ص 315

152) البدور الصاوية ص 404

153) مجموع عالم 359 بحرانيه المير كاش غير مرقم الأوراق

154) البدور الصاوية ص 380

155) بد ص 6

فيما حالي العالم .

سایه‌ها از زمین‌های گرمی گسسته

علی ظہور مصطفیٰ ارکلی سلیم ۱۹۹۱

مردو الايو هي قصيدة

عبيدك من المؤمنين قل له حبيب

_____ لا: من نورا في _____

2 3

• • • • •

$\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$
 $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$
 $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$
 $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$
 $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$

23 3 2 1 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038

[illegible]

[illegible]

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}}$

ک.ا. الشاعى يشو به حمانه من ستصات بحره و عروه

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ قَطْرَةَ أُولَى شَرْبٍ لَا تَحْكُمُ أَمْرًا

رجاءاً من بعد به من عبادة وشاوية، كما أنه لا

بصوتهم لهذا الشعر الذي يعمو وحيداً اثماً خافه

وَجَدْتُمُ الْمَرْءَ الْغَنِيَّ يُنْفِقُ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) \delta(x-a) dx = f(a)$

لأبداع الشعري في بلادنا، وحمد الدين ماضو هي أعقاب

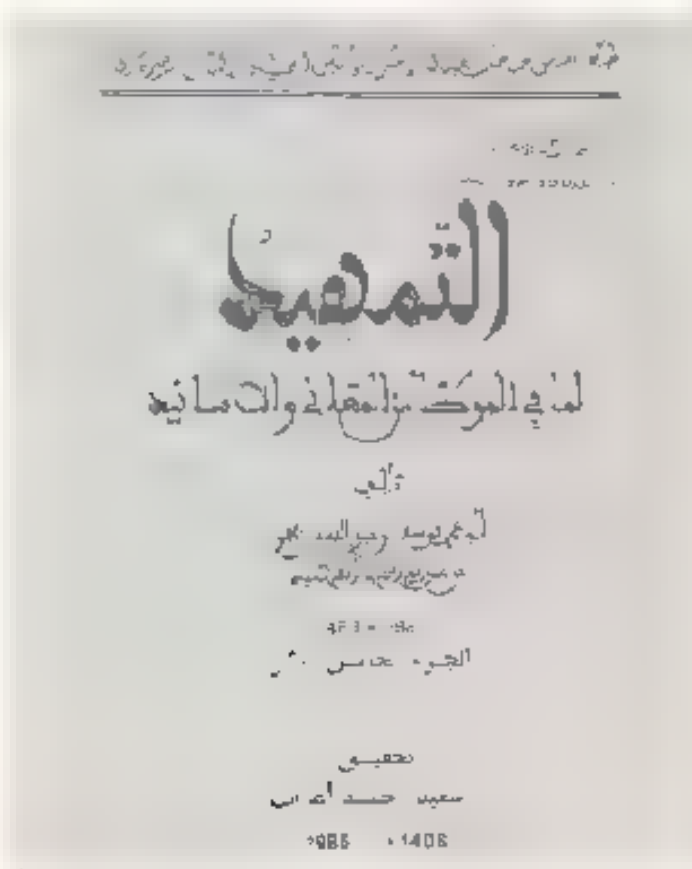
المذبة أشعر به بعضاً منهم وعصاه فرحبهم، شيء الحق

يَجْعَلُهُ قَصِيدَ يَانَعُورِيكَ وَأَلِيَّكَتَا حَمْدِي بِالْحَمْدِ

حلالہ یہ تلاوتیں و معاصروں

[illegible]

- صورة من أشهر من صحاء نرس الحادي عشر
لمحمد الصغير يفرسي، طبعة حجرية
- عبقريه ليوسي
م. كور. ع. الحزري، دار الثقافة، الدار البيضاء،
١٩٨١م
- فهرسة ليوسي
لحسن بن مسعود ليوسي، مخصوص بخرية مائة
بالرياض رقم ك ١٣٠١
- هوات الوهيت
محمد بن شاكر الكتمر، تحقيق الدكتور جمال عامر،
دار الثقافة، بيروت، لبنان
- لغتي غص لا لب
لعيد السلام شعور، دار أمن، طبعة ١٩٨٣م
- كربة من ديوان أحمد الحارثي
مخطوط بالحزنة العامة بالرباط رقم ك ٣٣١٢
- المباحث الإنشائية في الحجة الخيرية والإنشائية
مخطوط بخرية الأسلاك محمد العموي
- مجموع خاص فيه مؤلفات وأشعار دلائيه
مخطوط بخرية لأشد السيد محمد العموي
- مجموع رقم ٣٥٩
مخطوط بخرية ابن يوسف بمراكش
- مطبع لأشرف في نسب الشرفاء بوردوين من العراق
م. كور. ع. الحزري، دار الثقافة، الدار البيضاء،
١٩٨١م
- مناقب الشيخ عبد السلام بن هشيش
م. كور. ع. الحزري، دار الثقافة، الدار البيضاء،
١٩٨١م
- نشر نمطي لأهل القرن الحادي عشر والثاني
لمحمد بن الصبي النادري
- انوفني بدويات
لصلاح الدين الصفي، بأعياد هبعوت وبعوت دار أمن
- فرار شير بيساوس ١٣٨١ هـ ١٩٦٤م



قرطبة



غرناطة



5 - قرطبة

تقع قرطبة في وسط شبه الجزيرة العربية، على بعد 100 كم من الحدود المغربية. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

تقع قرطبة في وسط شبه الجزيرة العربية، على بعد 100 كم من الحدود المغربية. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة. المدينة القديمة، التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، هي الآن مدينة حديثة.

يرجع بطريقة إلى مصاف الحواضر الكبرى، فبدأ يرمم سور المحيط. والمدينة حيث كانت قد تهدمت حرقاً منه، واستعمل الأحجار الصخرة التي جثثت عن الأجواء المتهدمة من سور الرومي من ريمه في البناء فظهر قوطية، وهي التي كانت بعد من عهد عمر الأتار الأندلسية، وقد كانت قبل ذلك من إنشاء مرمون من تهدمت تماماً بما عدا أسفله

ويأتي عضو عبد الرحمن الناصر ثم اسمه الحكم
سبحر ثم فرطيه في عهدهما أوجا حصاريا ثم
بعد ذلك في عهد عبد الله ثم في عهد
في عهد عبد الله ثم في عهد
كذلك حتى سقطت خلافة الأموية، وجاء إليها لبربر
فانحين عام 1010م جعلوا أسرها إلى أنقاص، وخصوصا على
عمرانها وما امتارت به، ومع ذلك فقد حفظت يتوهم في
العياديين النبية والأدينة، بعد أن ضمت من كبريتها
واسمعت هكنا حتى يردف إلسان على يد فرسانو
الثامن في 26 يولية 1936م

(١) في العهد العثماني، كان يتم إجراء الانتخابات في ظل نظام الانتخاب الفردي، حيث كان يتم انتخاب ممثلين للشعب في البرلمان.

ويروي بن شكوان في كتابه

في صاحب بعد سبعين بيتا منه خمسة وعشرون
رسد في مدينة القبية بعدوه نهريها ربح شعمة،
وربض مية عجيب، وأما القريضة قلعة، وهي : ربض
حراست الرمح، وربض الرفايف، وربض مسجد الكهف،
وربض بلاط معيت، وربض مسجد السرور، وربض مسجد
الروضة، وربض الحج القديم، وبها الثمانية الثلاثة، هي
ربض باب بنهودة وربض مسجد أم سعة، وربض الرضاوة
وأما الشرقية فبسة، وهي : ربض شبلا، وربض قرن
بريل، وربض ابرج وربض بسة عبد الله، وربض مينة
المعيرة، وربض الزاهرة، وربض المدسة العتقة.

إن ورود أسماء هذه الأرباض (الصواحي) في
المؤرخات العربية تدل دالة قاطعة على أن مدينة قرطبة
كانت من عظم المساحة لدرجة وسعت مكان هذه
الصواحي يعرفها العامة، وذلك عن يداية القرن التاسع في
عهد الحكم بن هشام المشهور بالحكم الرضي، ويذكر ابن
شكوان في «المدينة» أن تلك الصواحي لم تكن مسورة،
حتى كان سقوط الخلافة الأموية وما تبع ذلك من

اضطرابات وفتن، قرأى القاصون بالامر أن يسهلوا
الأحطار، وذلك بحفر خندق حول هذه لأرض جسمها، كما
استدل بها سور هام بلغ محيطه أربعة وعشرين ميلا، وهو
على شكل مربع لأضلاع، وبه سبع أبواب، أكبرها الباب
الجنوبي المؤدى إلى القنطرة، وهو يهيئ بالرصيف مستند
على طوبى الصفا يسمى سنهر، وفي السور الشرقي بابان،
الباب الحديد، وموقعه قرب المنهر، وهو المعروف بباب
مرفطة، حيث يصل على الجسر المؤدى إلى تلك
المدينة، والآخر يطل عليه باب عيد الجبارة، وبه بعيد
الجبار بن القصاب مؤلف الحديقة الأموي مروان بن الحكم
ويقع هذا الباب بين سور الشرقي، وعد أبعاد المؤرخون
أنه كان يعرف بباب طليعة. وباب رومية، إذا ما انقلب
إلى السور الشمالي يرى أن به باب يعرف باب ليون أو
باب طليعة، حيث يشرق على الجسر المؤدى إلى مدينة

مسد

ويلاحظ أن الجانب الغربي من سور

على ثلاثة أبواب، أحدها كان يعرف بباب عامر القرني
صاحب لدور اهتم في أحداث القرن ثامن بالأندلس، معا
جس الحصنة عند الرحمن الناصر يأمر بفتح هذا الباب
لإمكان الوصول إلى مقبرة عامر القرني، أما الباب الثاني
ويقع وسط هذا السور فكان يعرف بباب الجور والباب
ثالث جنوبي السور الغربي، ويسمى باب المطير و
باب سيب، وهو من الأبواب التي عالت قائمة حتى
اليوم

هذا، وقد شملت قرطبة الإسلامية على طرق كبرى
وطرق فرعية، فمن أهم الطرق الكبرى طريق يعرف
بجدة يعطى ويحد به عطره شيد
و من طرق من المسجد الجامع وفصله بحلقة، ويتقاطع
مع هذا الطريق شارعان أحدهما عربي من باب عامر
والآخر شامي يمتد من باب ليون، وهو نظام رئيسي قديم
في تخطيط شوارع المدن الرومانية القديمة، حيث يتألف
من هذا الالتقاء للطرق شكل صليب، على غرار ما نلاحظه
كذلك في الشوارع الرئيسية بكل من قرطبة وسالقة
وعبرها من المدن الأندلسية

وطسمي أن تتفرع عن هذه الشوارع دروب وحارات
وأزقة، منها ما هو نافذ، ومنها ما هو غير نافذ، ويحفظ لنا
المؤرخون أسماء بعض تلك الدروب، من دروب ابن شراحيل
(وهي قرطبة من عيد الرحمن الأوسط ودروب المصلين
كافيه ودروب أبي الأشهب، ودروب بني عيسى

ويتم على حدة هذه لأزقة والحارات والدروب
حراس معينون، ويسمى الواحد منهم بـ «الدواب» فيذكر ابن
عميد المعري «أن بالأندلس عسا يطوفون بالدروب لئلا
ويعرفون بالدرايين» لأن بلاد الأندلس لها دروب بأصلاق
تعلق بعد المساء، ولكل رفاق حارس فيه به سراج مطبق
وكب سحر، وسلاح معد، وذلك لشطارة عامتها، وكثرة
شرهم، وعنائهم في أمور النقص.

تلك هي قرطبة قاعده الحضارة الإسلامية في
الأندلس، وحاضرة الخلافة الأموية في ذلك العصر والتي
نطلق عليها اليوم «السطنة البحرية».

لقد رآها ابن حزم، وهو أحد أمثال البررة، وحدث
 بعد الفشة التي آتت بأفرب شمس الأندلس (أوائل القرن
 تسمى الهجري الحادي عشر الميلادي) وحيث أصاب
 قرطبة الحروب على أيدي أهلها، عوصفها بقوله

ودقلت على أطلال منازل بحومة بلاط بحيث من
 لأرباض لغريبة، ومدرب اليرير نصباحة عند معدودة
 قرطبة بعد عودته إليها عقب الفشة فرأيتها قد أصبحت
 رسوبها وحيث مذهبها، وغيرها التي، فماتت صحارى
 مجدبة بعد المعمر، وفيافي موجشة بعد لأسى وأكاهم
 مشوكة بعد الحزن، وعرائف مغرقة بعد الأمن، إلى آخر
 هذا الوصف الممزن الذي يأخذ بمجاميع القلوب، وتقل له
 الدعوى سررا.

إن من أعلام قرطبة - خير ابن حزم - في شيء
 متاحي المعرفة كثير، نذكر منهم على سبيل المثال لا
 الحصر - أي بوبند بن رشد، أعظم فلاسفة العصور الوسطى
 على الإطلاق، وأب بكر بن طمين صاحب قصة «حي بن
 يقطين» الفلسفية سارعة نرائعة، والتي ترجمت إلى معظم
 لغات العالم.

ومن هؤلاء الأندلس أيضا أبو العباس الرهري الحرج
 لكبير، وصاحب عبيات سحراج الصق من العنابة
 والكلبي، ومؤلف كتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف»،
 الذي وصف فيه أدوات الخرافة التي ابتدعها، ونام بومها
 بينه، ويروى أن لأطباء عديدين له بأخذهم عنه جملة
 «الكتكرك».

ونقد قام الزبير المغربي محمد بن عبد الوهاب
 بقائلي برأية قرطبة بعد سقوطها في أيدي الإسبان بحو
 ثلاثة قرون ولم يجد من معالمها الإسلامية وأثرها السحر
 سوى المسجد الجامع بكبير، وكذلك الحال عندما رآها بعد
 ذلك قرن الغرالي لاسبي سفير سلطان لمغرب وكفى بها
 الأثر المرعب شاهد، على ما نعه عصر الخلافة لأموه، من
 حصارة ومعنية، شملت كافة الصون والمعوز والآداب

مسجد قرطبة الجامع .

تقوم عبارة هذا المسجد على صحن مغربي، وفيه
 - مسطوح به مساحه بصح 4868 متر مربعا، يسا
 سبع مساحه القباء (732 مترا مربعا، وبذلك تصبح مساحه
 الكليه بالمسجد 12189 مترا مربعا أي أكثر من هكتارين،
 ومحو من ثلاثة أهدنة، وعدد أعمدته التي ما زالت حتى
 اليوم تتجاوز 1200 عمود.

وبما كانت العادة قد حوت في بفتح الإسلامي
 ليس لأندلسية بأن تحول الكليه العظمى باسمه -
 مسجد جامع - فهذا ما حدث فعلا باللمبة إلى مسجد
 قرطبة، عند ما أقيم على أنقاض الكاتدرائية الكبير
 بدمية، ولذلك لا يحتاج إلى تغيير ما قدم به -
 عندما حوّل بيورهم مسجد قرطبة إلى كنيسة عظمى كره
 عمل طبيعي، وكما كان شو شأنهم حيال لمسجد الجامع
 في البلاد الأندلسية التي اسردها من أيدي المسلمين.

لقد استرق بناء مسجد قرطبة قرابة مائتين وعشرين
 عاما، نعت بدئ في إنشاء سنة 780م، ولم يكتمل بها
 عام 1198 م، فبقيت في - - - - -
 لمهندسين المعماريين وهو يوم عبارة عن ثلاثة أقسام .

القسم الأول : وقد بناه عند مرحمن الداخل فيف
 بين سنتي 780 و786م، وهو الجزء الذي يدخل إليه الناس
 من باب - - - - -
 الأتوب الرئيسية الثلاثة، في وجهة المسجد الغربية على
 الشارع الرئيسي لقرطبة الإسلامية (المحجة بطن)،
 ويمثل هذا الصوف من المسجد بربع الحوي وهو يتأ
 من المدخل وينتهي عند العمود الثالث عشر في اتجاه
 المغرب، ومن ناحية الحائط الغربي وحتى العمود الحادي
 عشر من ناحية الشرق.

- على المدخل من الباب الرئيسي بعد في روى
 تالف من الأوقاف المردوجة، بعرض 785 مترا منها حصه
 صغرى من الأعمدة يمين، وخمسه أخرى يسار.

وكان جدار الجامع الأول أو القسم الأول من المسجد
يحتل قنطرة عند القوس الثالث عشر وهو الذي أسسه عبيد
لرحمن الداحر، ولا زالت آثار هذا الجدار باقية حتى الآن،
حيث يمكن رؤية أجزاء منه تحيط بالقوس ببل الأعمدة
القسم الثاني : أما الجزء الثاني من المسجد فإنه
يلي القسم الأول منه مباشرة، وهو عبارة عن الريادة التي
أنشأها عبيد الرحمن لأوسط (206 - 238 هـ = 821 -
852 هـ) وهي عبارة عن نفس موال القسم الأول من المسجد
سار بحيث تمتد إلى الجيوب بسمه أنوار تحيطها ستة
أعمدة بينها البقية من جدار التوسعة الثالثة والأخيرة
التي قام بها عبد الرحمن الثالث ثم بنى الحكم
مستمر

وفي رواق هذا القسم الثاني من المسجد يبدو لناظر
بمجيء المحارب للأعمدة مثل أعمدة القسم الأول من
الرحام الأخضر أو الوردى أو الأحمر، بل وفي نفس نفس
قطر ومحيط، تنوع جميعا التيجان الرائعة والتي اعتمدت
عبيد الرحمن في قوسه، وقد شاع عن هذه الأعمدة في
المسجد القاصي محمد بن زياد ونصر وعمر بن مولى عبد
الرحمن الرضي

القسم الثالث : أما سربانة الأخيرة للجامع فهي
التي أنشأها الحكم المستنصر في المرة الثانية عامي 961
و966 هـ، يشرف أحد رجال الفكر في الأندلس، وهو القاضي
مسند بن سعيد البندقي، وحيث سكن مهتموا الحكم
المستمر أن يواظبوا بين القديم والحديث في عماره
المسجد حتى يد في النهاية وحدة متجانسة متكاملة

وجدار الأعمدة في هذه السربانة يتكون من
الدخول يتقاطع مع محاور المسجد وأشقي مصب
هذه الكيفية على يار الرواق، الأمر الذي صار كالمثلث
في الموسيقى أو العتق في لوحة فنية رائعة يشهده كثير
من المستشرقين الذين شاهدوا تلك الجملة التاريخية

وعلى سربانة التي أنشأها المستنصر محمد بن أبي
عامر آخر الأمر (366 - 393 هـ = 976 - 1002 م)، قد وضع
المسجد من ناحية الشرق كما يوازي ثلث ساحته أمام
الحكم المستنصر، وهكذا أصاب 245 عمودا وقوسا تختلف

عن الكيفية التي سبقت للأقواس والأعمدة التي أقامها
أسلافه، فهي تبدو من بعيد وكأنها مبنية بالحجر والصوب
لاحق بسمه أنوار المسجد، وبكيفية الواقع من الحجر
فقط وبمطلي بلبون الأحمر كما أصاب المصور الجدار
الشرقي وأبوابه إلى المسجد، وهي يسودها مختلف في دقة
وروعة الجدار العربي

كذلك وسع المصور صحن المسجد بما يوازي ثلث
المساحة، وأحاط كل هذا بسور شامل

وجدير بالذكر أن هذا الصحن غير المغلطي هو
المعروف اليوم بمسجد المربع (البرقيع) ولا زال شجر
البرقيع حتى الآن ولكن بعد أن سار سربه من بصيله
بحال بعد أن أضيف إليه بعض الحيل ونافورات في مخرج
سارحي جميل، وبما كان عرس الشجر غير مبهود في
المسجد الإسلامية، فذلك حدث حلقه بين السماء وحول
حوراء ولكن فقهاء الأندلس أبا حواء أجهلها، وكان الذي
أنشأ بذلك نفقته ضعيفة بن سلام الشامي المتوفى عام
774 م

أما المحارب فإنه أمة من آيات الفن في كل العصور
وهو المراد في عماره بنة وروعة وبهاء من بين كنهه
المسجد في العالم الإسلامي على الإطلاق

المحارب سار بصورته الحديثة من مشرق إلى
مغرب، في شبيه حارة حسان برفوعة حسان
فوائد من الرحام، مع ملاحظة أن الأحجار التي يتكون
منها القوس حريئة بأخارجه ويحيط القوس بدوره إطار
مقوش، وبدور الإطار جدار قصير الكهانة ونريسه في
أسطر متساوية، قد اشتملت على آيات هائلة منسوبة من
سورشمى، بعضها من سورة المجادلة فذلك عالم عجيب
ولشهادة «عزير لرحيم»، وبعضها من سورة طه لا
يلاها ولا هو قد دعوه مضمين له لدين، الحمد لله
رب العالمين

وفي أحد جوانب المحارب جداره نصف جدار
جدار

أمر لإمام المتصنن بالله عبد الله الحكيم مولاه أبي
مروان (وحاجه جعفر بن عبد الرحمن رحمه الله بشيد
هذه النبأ، فم بعون الله بنظر محمد بن عيسى، ومحمد بن
نصر، وحسين بن هاشم أصحاب شرطه، وعطوف بن عبد
الرحمن الكائنه.

بعد اسمه الآية ، 43 من سورة الاعراف في العهد
به الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
له ، لقد جاءت رسل ربك بالحق ، وبعد : الأمر
لإمام الهند ميرزا عبد الله الحكيم أمير المؤمنين
أصبحه الله مولاه وحاجته جعفر بن عبد الرحمن رضي
الله عنه ينصب هذين العنكيين ، فيما أمسه على تقم
من الله ورمضان ، تم ذلك في شهر ذي الحجة سنة أربع
وخمسين ، بالهـ

وأما حُنية الجامع فهنا مُنعة على يمين الداخل من باب ماء السراج (البرتقال)، وكذا ارتفاعها يبلغ 4.9 متر وعرضها ثلثه المربع بارتفاع 30 متر، وتُعد لتحويل المسجد إلى كاتدرائية حين التواقيس قد وُضعت في الجرد العلوي الخلفي منها.

هذه، وسحدث، حبيبنا، نوري، عن روعة المسجد
الجامع، مسجداً ذلك الخس الذي يحق له على يد اليابس،
احداً عليهم هذا النصيب لأعمى، ونشوب به سهل، ٥٤

ويعرف سقف جميع قرطبة على قاعدة ويتكون من
 حرم مع هذه الأعمدة صفوف من الصخور (تتوزع في المادية
 إلى بدنه) وتتقاطع الصخور وصخور أخرى كتقاسم
 لأجل الذي بدأ به روبا هاتمه، ويتألف من مجموع
 تلك الأعمدة عبارة من الرصاص والبرونز، ويعد تلك
 الأعمدة أقوم رائعة متصلة، مصنوعة على شكل نعل

«وأما محرابه جامع قمرية فأنشأه عن غير ابن بجاري
حدثنا أبي بن ربيعة في قوله «إني لا أتري أحسن من
حديثه وسنة أبي نزيعة» حدثنا حماد بن عمار بن
حمزة قال بلغ علي بن يسير

على الأندلس في كافة أرجائه ومهد عن يتبعه جلاله
المعرفة من أفقر شئ في أود

قد سمع قرطبة أوج تحت العنيفة في عهد الحكم
المستمر الذي كان حب العلم أحدا بأسره ويروي عن
وبه جميع نكتب الكثير، تصور بن حليون - فإنه كان
محب للعلوم، مكرما لأهلها، خاصا بكتب في شئ أنواعها
بما لم يجمعه أحد من ملوك قبله، وقد قدر ابن خلدون
والمقري أنه كان مكتبة للحكم بحر أربعمائة ألف مجلد،
كما عرفت حرائق الأندلس في عهده يدرك ١٠٠٠
والمولعات المدرة، وكان يحدد الحكم المستنصر عن غيره
من الحكام في هذا المبدأ أنه كان يقرأ ما تص إلى سنة
من الكتب، كما تناول بعضها بالنقد أو التعليق.

بصاف إلى هذه العناية العلمية أن الحكم كان يهتم
في استقطاب العلماء الأفاضل إلى قرطبة، ومن هؤلاء - على
سبيل المثال - الشيخ أبو علي لقالي العالم اللغوي
المعروف، الذي أثر له أكرم معلقة، ألف القالي قرطبة
كتابه المشهور «لامالي»، وهو يتألف من المحاضرات التي
كان يدرسها في جامع قرطبة المذكور، والذي أصحى
جامعة على عرر الأزهر بالمهارة والقرويين بفاس، وذلك
لكثرة العلماء الذين كانوا يحاضرون فيه حول شئ ألوان
المعرفة والثقافة، من علوم دينية وعربية وطبية وكيميائية
وطب وفلك ورياضيات وجغرافيا ورحلات وما إلى ذلك
من اللون وال...

ويروي المؤرخون - الذين عاشوا هذه الفترة بالمدن
من تاريخ قرطبة - أن الحقيقة الحكم كثيرا ما كان يعقد
حلقات الدرس في قصره مع العلماء والأدباء، ويأقشهم في
جو علمي محب، وأنه عهد هو جامعة على نشر الثقافة
بخاصة والعلمة فاسي بدارس ومكتاتب في العاصمة وفي
غيرها من الأقاليم بالأندلس، وكان التعميم فيها بالمجان،
ومثل عليها لمديد من التلاميذ وخاصة من أبناء الطبقة
الدينية، كما قام الحكم بإنشاء المكتبة العامة في قرطبة،
بالإضافة إلى فروع لها بنفس المدينة وغيرها من المدن،
يسير كصديق وخليفة رور عرفة

وسؤال الذي يمرض نفسه بعد هذا هو هل كان
دستور الحكم بالثقافة والعلوم إلى هذا الحد تأثير على
أموال المملكة عامة؟ وإلى أي مدى كان هذا التأثير؟
ولجواب - أن ذلك الاشتغال لم يكن له رة جعل
على مستوى السياسة بحارجه فإن فيه بدونه ك...
في نفوس مصري الشمال بالأندلس، وكانت حولتها تحول
بين من توير. به نفسه محاولة صاوشته ولكن هذا التمرع
العلمي من محاكم كان له تأثيره على السياسة الداخلية،
فقد تراك أمور تصريف شئون الدولة كدورية والقادة ورجال
الدولة، وهكذا كان ويرد «الصحي» معوض في كافة
الشؤون السياسية والإدارية، بحيث لا يرجع للخليفة إلا هي
المسألة، كان بهذا تأثيره النفع على دقة السياسة في
المستقبل - بدد - تولد من حرية هذا التفويض طبيعة من
١٠ - موضوعي بدونه واللامالي أصبح به نفوذ وسفاهة
خلاف لما كان عليه الشأن في عهد الناصر، ووجود طيبة
كهنه أدت إلى عوقبه وحيمية متبلدا فقد امتد البوراء
ويجذب بعدد تصريف أمور الدولة وحامو حاجب
الحينة عدم من حكم منصور محمد، في عام ١٠٤٠
363 هـ = 4٠٤ - 1002م) بصر إليه السلطة شيئا فشيئا
حتى «نقل بالملك» وهو من غير بني أمية، فأكم «الدولة
المدنية حر واعي - محل به سفة، مويلا

ومفوض بدونه ممارسة بعض بفرصة - كمدية
من أهم مدن الإسلام الثقافية - إلى سطحة نظير، وتقدم
أهيتها العلمية عند ذلك الحين شيء فشيئ، لا سيما وأن
ملوك الطوائف ثم المرابطين والموحدين لم يولوا قرطبة
من عناية ما كان لها على يد الأمويين، ولا سيما في
محال المعرفة والثقافة، بعد أن تحولوا عنها إلى غيرها من
مدن الأندلس، فاختاروها عوضا بدلا عنها

6 - غرناطة

دستور قرطبة بعصر بني نصر أو بني الأحمر في
الاندلس (أبريل 1238 - 2 يناير 1492م) فقد كانت هذه
مدينة عاصمة ملكهم الذي دام قرنين ونصفا من الزمن، وم

[illegible]

تقع عريضة على الضفة اليمنى لنهر سين وبحرها من
حدرة التي أخرج سجنس والبساتين أو تحيط ببلدته، ويطلق
عليها من الشرق والغرب جبل «شيرة» الذي تكسو الشجور
صبغا وشده، تعرف في الإسمانية بحبل «سير» يقادها، أي
الحبل المكو بالثنج ومسح من حدرة الذي يشق غرامسة
من أعلاها، وحيث تعوا اقصه التي تقع قبعة الملاطير
وحى «بياتين»

و قد انقضى حبيب آن واكتفى في زيارته الجديدة بمدينة
عاجه عام ١٢٥٥ هـ حين سقط في البحر
مصاب بمرض حمى التيفوئيد وعبر عنه حمى
بداختة فمعه ركة في كبده فمعه في حبه
باليسر اكل ما بدأه أبوه في عشاءه وهكذا
تدبرت واستمرت عاصفه ببربر صليحة حتى عام ١٢٨٩م
حيث جاءه من بطون بعدد تسبوا عليه وكان
غصه جوار له حور من قبيلة
معه في حبه عاصفه مني بهجته من طلب مني
جاءه مني في عاصفه مني بهجته مني بهجته مني
بقايا بقية كانت تقوم عليه قنطرة من حديد وهي مخرقة
(اليوم بقنطرة القديس)

جاء المرابطون إلى الأندلس وتقدروا غرناطة عامه هـ
على ما يبدو، ثم مولى عليها أبو محمد عام 1146م، وفي
واحد يومهم تمكن من هوى صاحب مرسية من صم غرناطة
في ملكه عام 1231م وظلت المدينة كذلك مرسية
سواء، فما من توفي بن هود عام 1237م حتى قامت دولة

هذه، ومن جانب آخر فقد همت الآداب في عرناطة

بـ حضور بونارد الذي نشر في سنة ١٨٠٤

الميلادي، وقد حقق بلاط معظم سلاطين بني الأحمر بشـ

١٩٠٠ في لايبز، سال الرشد في حدسي

ابن حبيب ونشريف أبي القاسم الحسن السيبي، ولوبيير أبي

مكرم بن أخميم، والكتاب لمحدث أبي الحسن التصافي وغير

هؤلاء كثيرون ممن اتصل عصرهم بعصر السطان يوسف الأول

بني الحجاج، حيث بلغت الحركة عند ذروة ازدهارها

يومئذ - في المظلة عموماً وفي بعضها بصفة خاصة فقد

اشتهر هذا السطان نفسه بالفنم والأدب، كما شجع بالعلوم

ولاسيما من العمارة، فكان طيب أن يشجع المشتغين في هذه

الحالات حتى عهد نلاحظه عصب المثل في هذا العهد

ولقد ازدهرت حركة التأليف والتصنيف في الآداب

والترجمة يومئذ ازدهراً عظيماً، وبرزت حبهة عريضة من

الأدباء المعروفين وقتئذ، نذكر في مقدمتهم ذا النوردين

الأديب المؤرخ لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي السبلي

صاحب المؤلفات في شتى نواحي المعرفة، بحث عند إتباعه

موسوعة عمية حقاً، فقد كتب في التاريخ والآداب والفقه

والتصوف والطب وموسيقى والفنك والسياسة، وغير ذلك

وقد بيع ما كتبه في عهد حواشي خمسة وسبعمائة كتاباً، وقد

معظمها - بل أن عمة لروحه ابن الأندلس إلى المغرب

لاحت سيمياء في آخريات أيامه (٦).

في مؤلفات ابن الخطيب التي تبقي لإشارة إليها في

هذا المقام - ما يشهد بازدهار الحركة العلمية والأدبية بعرناطة

في ذلك العصر :

كتب الكافية - وجمانة الكتب - لإحاطة في أسرار

ع. حـ

فهيما يتحدث بصفة خاصة عن العديد من معاصريه

وعصرهم من العلماء والأدباء والكتاب، ولا سيما في مؤلفه

الأخير (الإحاطة)، وهو عشرة أسفار، والذي يخص أجراء

منه لمقراهم، وتاريخ حياة تلك الصقوة البهية من العلماء

ومؤرخين - كتب عنه بعد ذلك عهد في عرناطة.

٦ - نظر في تصريف يد ابن الخطيب في كتابه «الإشارة إلى آداب تدرجه

بـ

وهذا العصور المختلفة التي سعت فيها طائفة من

عرناطة، كتتمس بقرن، وشرح بـ

الأحكام الشرعية من الكتاب والفقه، وقد

يشتمل هذا العلم في هذا العصر كثير من العلماء من أمثال أبي

القسام عبد الله بن حري الكلي «عزالي» بلوود في ربيع

السني من سنة 693 هـ / 1296م، وبنوق قبيلة في موعمة

طريف صحوة يوم الإثنين 9 جمادى الأولى من عام

747 هـ / 1340م، ومن مؤلفاته في هذا المضمار كتاب

التسهيل لعلوم التنزيل، وكتاب «الأنوار البهية في الألفاظ

لسية (7)

ومن الأعلام المشتهرين بالتصوف يومئذ طائفة من

أقطاب هذا العلم، نذكر منهم أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى

الأصمري، بلوود عام 687 هـ / 1286م، وبنوق في غرناطة

عام 751 هـ / 1350م ومن مؤلفاته «زهرة الأكم» في قصة

سندنا يوسف، وأبو عبد الله محمد بن محمد، الأصمري، بلوود

عام 649 هـ / 1248م، وبنوق عام 754 هـ / 1353م، ومن

كتبه «بيعة السالك في آتاف السالك» في مراتب الصوفية (8)

ومن علماء العرب في غرناطة أبو عبد الله الشريفي

تلميذ ابن الخطيب ومساعد. وفي عم لمحو يرد شيخ بحة

بالأندلس، في عصره أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد

الليبري، تلقى عنه ابن الخطيب، والوزير الشاعر

وقد توفي بعرناطة عام 754 هـ / 1253م.

وفي علم الجغرافيا والتاريخ نذكر في مقدمة المؤرخين

لسان الدين ابن الخطيب، الذي حصص الكثير من مؤلفاته

لتاريخ الإسلامي وجغرافيه العرب والأندلس، والتي منها

معيار الاختيار، في ذكر المعاهد والمدارس، وكتاب «معجم

جغريه وعقاله الاغريب»، و«رق مختار في نظم الدول».

ومن المؤرخين يصاد الشيوخ محمد بن يحيى بن أبي بكر بن

عبد الأصمري لسانك، بلوود عام 674 هـ / 1372م

وبنوق قبيلة في معركة طريف، ومن كتبه «التمهيد والبيان

في مقتل الشهيد عثمان بن عفان»

(7) المصدر سبق

(8) المقري في «فتح الطب» ج 3، 202.

طيه من حياة» وكتبه «الأصول لحفظ الصحة في «نصوص»
وعبرهم من أنوعات الصحة والطب

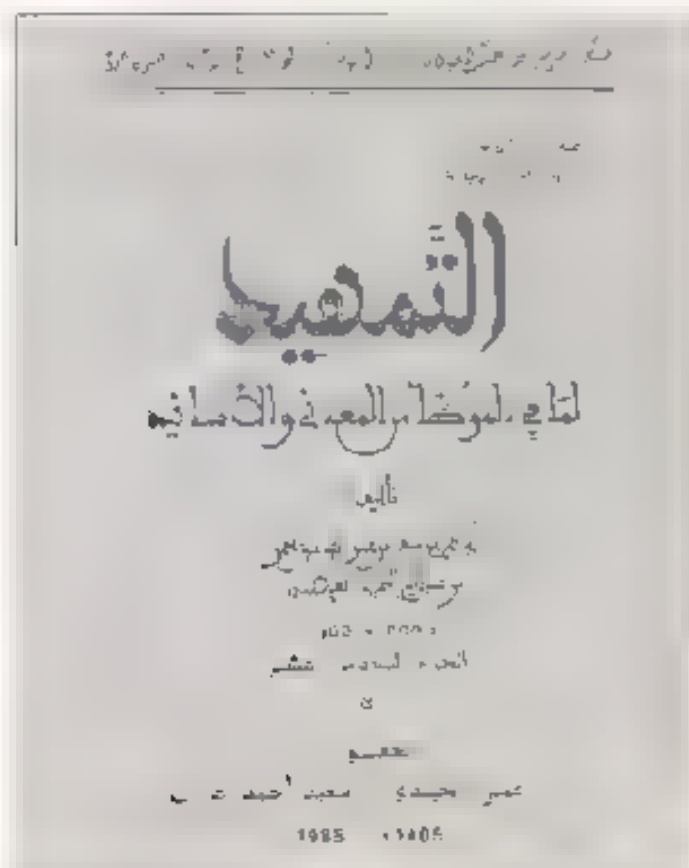
هذه هي عريضة المدينة الثقافية، وبركر إسلامي في
المغرب الأوربي، تلك العائمة التي أصه إشعاعها العلمي قرة
يمت بالوجيزة في ماريح الوجود العربي الإسلامي في
الأمس، والتي يمت عاصمة طيله فترة حكم بني الأحمر
الذي عو عنه **سنة سعيدة** من حبيب لأهله
في الداخل، ومهودهم ومقوماتهم لبصيرة الدين كانوا
بشوا **سنة سعيدة** **سنة سعيدة** حتى سقطت أخيراً
في أيدي الملكين الكاثوليكين **هرناندو** و**إيزابلا** بالتسليم
في 2 يناير 1492م

وعكذا انتزعت غرناطة، ومن قبلها في الأندلس قرطبة
كقديمتين قناعاتين من العالم الإسلامي، بعد أن أسهجتا في
جعل الثقافي الإسباني بدور هذه شهيد به استشرئون
لأوروبيين في كثير من مؤلفاتهم.

ومن مشعلين بالرحلات أبو المقاء خالد بن عيسى،
الذي سافر إلى الشمال الإفريقي، واجتاز بلاداً لمشرقها بين
عام 736 هـ / 1325م وعام 740 هـ / 1329م. ثم مؤر هذه
الرحلة في كتابه الذي أساه نتائج مفرق في محمية عماء
المشرق.

وفي مجال التخصص ظهر بعض العلماء في غرناطة من
كبراً في الطب والعسة والعلوم والرياضة مثل أبي ركريا
يحيى بن هدين، حكيم غرناطة وميلومها، المشرف عام
753 هـ / 1355م، فقد طرقت به شهره في هذه العلوم وهو
أحد شيوخ ابن الخطيب، ومن شيوخه المرزوق في أكثر من
علم - الشيخ أبو عثمان سعد بن أحمد بن ليون النحوي،
أحد كبار الفقه والندفي قام بتحقيق كثير من الكتب
الكر مثل كتاب مبهجة المجالس لابن عبد البر، كما
سهم بعضهم معده في غربي على حد يفسد به

وقد شارك ابن الخطيب في علوم الطب بصحة وأمر
يمل على هذا ما خلفه من تراث طبي، مثل مؤسسه «عمل من



أبوسالم العياشي

مصادر ترجمته
وأشعاره



١ - بعد، لاثر بعد دهاب من لائن وهي هيرته
القرى عرفت فيها شيوخه وأسائدهم في العقه والحديث
والصوف ومجابه دعوم لإسلامية

٢ - بعض الأعلام باجارات المشايخ الأجل، وهي
هريه الصغرى، سجن فيه بعض أسدائه الإحاره
وجارات شيوخه

3 - الرحمة العياشي، ماء، بموايد وهي تجس
خصب قرات حياته العلمية

4 - الراس وهي عكس واقع عياشي في علاقته
بأخويه

ومن المصادر ما كتبه بعض معاصريه وأصحاب
الرحم والقه. بر

سحاراب لأبي عن الحسن اليوسي (1040
1102 هـ) أورد كتابه، ربه عن ريارته لأبي
سالم في رويته، ويدكره

6 - نشر زاهر الشن من أجدرني ساجر
وتطوى^١ لمحمد بن قاسم بن ركور (1075 - 1120)، عرف
بمكانة أبي سالم العلمية، وذكر خبره مع وسعه في
الوضع نروجه

من سيره أي عالم أبو كافي أهمية ك في مديح
الأدب لتحديد العلاقة بين مجاز شخص وبين الاند
الصادرة عنه وكذا أحول عصره بعد ١٠٠٠ سنة لأحداث
والوقائع التي يتعرض اليها الشخص أو عصره منهم في مهم
بعض الظواهر الإحصائية وانفسه

وحيفا حبيب ان كتبه سيرة لأبي سالم العياشي لم
تجد مجازا وانما لعدم عنايته بترجمته الذاتية، كما لم يجد
صية بعد في برامج معاصريه ولا صير في ذلك ما
دامت آثاره بعكس عصره ورؤيته للحياة بذلك صدهد في
محاولة تاريخ حياة عياشي في كتب مترجمه عابته
شيوخه أولا وأئذره ثانيا، ولعل هذه العنابة محور كتب
رحمة التي كتب بحفر بحياة الشخص أو العصر،
حرب عن ١٠٠٠ م. بعينه لذلك اضطربا إلى
ألمه بسببه وعب شيوخه رة و رة
سيره وثقافته وشخصيته في إطار ما يمكنه من إشارات في
مصادر والمراجع

مصادر ومراجع الترجمة :

المصادر التي ترجمت لأبي سالم العياشي منها ما

منه

(١) تحقيق محمد حبي وحيد حنا في ق. ص. د

(٢) نظرم 64 83

7 - هداية الملك العلام إلى بيت الله الحرام⁽¹⁾
 لأحمد بن محمد الشامي الهشوكي (1057 - 1127) ذكر أن
 سالم وثقني بعض رسائله وأنعاره وإثبات من الرحلة
 8 - الرحلة بحمدية⁽²⁾ لأحمد بن محمد الشامي
 يسمي بسم الله الرحمن الرحيم
 9 - لإعلام بعض غير من أهل القرن الحادي عشر⁽³⁾
 لأبي محمد عبد الله بن محمد الشامي (ت 1131). عرق
 بأبي سالم وذكر شيوخه في المغرب والمشرق، ويعد
 مؤلفاته، ونص تصديده في المتن
 أبو الحسن صاحب أبي أن أبيه هم ذكر

وأحمد الشامي أن أقواله به عجزوا
 10 - منج البداية في الأسانيد العالية والمجلدات
 الراية والطرق بهادية الكافية⁽⁴⁾ لمحمد بن عبد الرحمن
 بن عبد القادر القاسي (ت 1134) ذكر أن سالم في الرتبة
 التاسعة من شيوخه، وأشار إلى شيوخ أبي سالم وحارثه به
 ومبوعاته منه

11 - جهد لمفسر القاصر في نصرة الشيخ عبد
 القادر⁽⁵⁾ لمحمد بن أحمد بن المسوق السداني (ت 1136)
 عرق بأبي سالم وثقني . وقارن رحلته برحلة أبي رشيد
 من العينة مع صاحب مضمون العهد في الوحيين الكريمين
 مكة ومكة

12 - صفوة من انشراح صلحاء القرن الحادي
 عشر⁽⁶⁾ لمحمد لصغير لأفراني (ت 1140). عرق بأبي سالم،
 في شيوخه في المغرب وشرق مصر
 ومؤلفاته، ثم أورد بعض محاضرات اليوسفي ونقل بعض ما
 جاء في لإعلام الشامي مع بعض مصادره في المصنف
 13 - الشجر بسم في جملة من كلام أبي سالم⁽⁷⁾
 لمحمد بن حمزة بن أبي سالم الشامي (ت بعد 1140).

ترجم بجمعه بتوسيع مركزا على شيوخه ومؤلفاته، وأورد
 العديد من تصويحه في الشعر والرسائل، ويحتوي هذا الكتاب
 هم مصدر لأدبه.

14 - الإحياء والإسماعيل في ترجم مصادره وأوسنة
 عيش⁽⁸⁾ لأبي محمد عبد الله بن عمر الشامي
 (ت 1169). ترجمة لأبي سالم بتوسيع وأورد كثيرا من
 أفعاله ورسائله

15 - حمة في
 وقد بين برحلته المرحمة

و
 ب في شيوخه
 بمشاهدة العلوي الشامي انشراح إليها،
 وكذا مؤلفاته الأخرى

16 - التفاضل الدرر ومستعد الموعظ والغير من
 أبحار وديان المائة الحادية والثانية عشر⁽⁹⁾ لمحمد بن
 الطيب القادري (1124 - 1187)

ذكر اسم أبي سالم ووصف رحلته وفهرسه وإحارته
 عبد القادر القاسي به

17 - دهر الشامي لأهل القرن الحادي عشر
 والثاني⁽¹⁰⁾ لمحمد بن الطيب القادري (1124 - 1187) عرق
 بأبي سالم، ومن من كتب محاضرات وجهه القفل
 القاصر، وتحدث عن كثرة شيوخه ومؤلفاته وأورد من
 استعمله لإجارة من عبد القادر القاسي، ومن إجارة هذا
 الأخير به كما أشار إلى إجارته من شيوخ معاربه
 و

وثد أوس القادري عتابة واعتصاما بترجمة أبي سالم
 في من دون يتقاط درر الذي تحدث عنه في
 بضعة سطر فقط

(1) مخطوط ج.ع. 103 لك. ص 3 - 20
 (10) مخطوط م.ع. 1433 هـ ص 43 - 371
 (11) مخطوط / ميكروفيلم في 70 لوحة ج.ع. 78/1979
 (12) تحقيق هاشم العلوي القاسي ترجمة رقم 8 ص 1
 (13) انظر لطيفة الحجريّة ص 43/2 - 35 والطبعة المطبقة محمد حجي
 وأحمد بوفيق ص 254/2 - 264

3 مخطوط ج.ع. 130 ج. ص 57، و 138 و 144 و 150
 4 مخطوط ج.ع. 147 ق ص 71
 5 مخطوط من مجموع ج.ع. 3637 ر. ص 70 - 75
 (6) مخطوط ج.ع. 1329 لك. ص 8
 مخطوط
 8 مخطوط

18 - الدور الصاوي في التعريف بالسلالات أهل
ريادة الدلائية¹⁴ لأبي الربيع سليمان بن محمد الحوت
العلمي (1160 - 1231) تحدث عن العلاقة الثقافية بين
الدين والدولة والعيشية من خلال المساجلات الأدبية
والسياسية بين أبي سالم والطبيب ابن المسعودي،
والرسل المتبادلة بين أبي سالم وأحمد بن عبد الله
الدلائلي

19 - السر الظاهر وبين آخر بعض اشرف البهر
من عقاب الشيخ عبد القادر¹⁵ لأبي الربيع سليمان بن
محمد الحوت (1160 - 1231) أشار إلى العلاقة الصوفية
بين لراوية العيشية والقادرية من خلال ريادة أحمد بن
عبد القادر لأبي سالم، وأورد مسحة شعرية قصيرة نسجها
20 - الدر المنصه الفخر¹⁶ لمحمد بن عبد القادر
الكلالي (ب 1267) ترجم لأبي سالم وذكر شيوخه ومؤلفاته
وأشار كثيرا إلى رحلاته وفهرته.

21 - عجائب الآثار في التراجم والأخبار¹⁷ لعبد
الرحمن الحيويني (1168 - 1238) عرف بأبي سالم وذكر
بعض شيوخه بدمرب ومصر والحجاز.
ومن المراجع الحديثة¹⁸ :

22 - الفكر سادي في تاريخ العقيدة الإسلامية¹⁹
لمحمد بن الحسن الحجاوي الشافعي أشار إلى أبي سالم
وبعض كتبه وأحد عن شيوخ بدمرب ومصر والحجاز.

23 - المروج الذهب في التلخيص بمعاصر مولاي
إسماعيل بن الشريف²⁰ لعبد الرحمن بن رسل بنود
(ب 1165 هـ). عرف بأبي سالم في البعث الشيخ عتر الذي

جده سفر - مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف
وذكر بعض من ترجم له

24 - فهرس بغير - والأشياء ومعهم بمعجم
العلمي - مؤلف -²¹ لمحمد عبد الحي الكشاني
ب 1382 هـ) ترجم لأبي سالم، وأبرز اهتمامه بعلم
الإنسان، وذكر إنجازاته للعلماء قبل عن جهد العقل وصنوه
من انشور والشمس الاسم كما أشار كثير إلى فهرته وشيوخه
وصانعه

25 - مساريح الشعر والشعره²² لأحمد
الميشي، ذكر أبا سالم مع بعض اعلام عصره

26 - البراهين الشعبية في عيال منبج صالم
سدينة²³ بشر محمد ظاهر الأزهري، عرف بأبي سالم
وتقل شيوخه عن كتاب الحسرتي ومؤلفاته عن صنوه من
الشعر، وبعض نصوصه شعرية والشعرية من ترجمه «هـ»
مؤلفه

27 - مؤرخو الشرف²⁴ ليعلي بروفيسالي، ترجم
لأبي سالم وعرف برحلاته العديدة إلى المشرق، وذكر بعض
مؤلفاته، وتحدث عن ترجمه بالكتاب كمصدر من مصادر
تاريخ المغرب

28 - تاريخي - مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف مؤلف
البيع عشر²⁵ لجمال بورك أشار إلى العبداني وأثر الأدب
والنصوف المشرقيين في ترجمه

29 - دراسات لشخصيات معروفة في إجماع - سيج
عبد المودر الفاسي²⁶ لمحمد بن شب ذكر أبا سالم وأشار
لمعنى مؤلفاته

1 - نظر الطبعه الأولى من 211/2 - 254 وانظر الطبعه الثانية من
23 - 2

2 - 3

23 - نظر صفحة 187 - 43

24 - ترجم عبد القادر الدلاي في 84 - 85

25 - El roman profane de la culture Marocaine du 19th siècle p. 121

26 - الطبعة الأولى 1988 - 428 - 429
1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

بقتبء الكتب بالشراء ولايجز من العرب والمشرق،
وتجيبس بعضها على الرونة

50 - مدينه واكبه في رحه انغيثي (47) قبل
لبحمبي هولاي. وعرف بأبي سام ويرحلانه وبعض أسماء
وحدن أخير العديده كم وريت في رحته.

22 - مع أبي سالم السبيعي في رحلته لداره
مدال لعبد القادر رحمة الله عليه إلى أثير براوكة العياشي في
برية أبي سالم الصوقية وذكر رحلته إلى داره
في رحله ماء المرائث في إطاره السبيعي والسبيعي
و السبيعي

المجلد الثاني - تفسير في أحكام التفسير
مؤلفه : د. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد
العبيدي مؤلف الكتاب وحصل رسالة إمام إنييه وتعهدت
الطبعة

٥٥ الفقيه البيهقي^(٥٢) للإمام الدكتور عبد الكبير
البيهقي المدغري، عرف بأبي سالم وأبيه،
٥٦ - أبو عبد الله محمد الصغير الأعرابي، عصره
جائته وثقاته^(٥٣)، بمحمد المغربي، أورد ترجمته في رَدِّ الْأُيُ
منام ذكره في حياته وبعض شيوخه

اثر و مفعول

لا يملك ديوان كاملا لأشعار أبي سالم - ولعله
لم يهتم بجمعها - مما أورد تشويع على كثير من
المحظوظات من حلاله بحسب صفة.

١٠ - فيه بعض تصانيف المديح لسيدي راضيات
 - الشعر الباسم في جملة من كلام أبي سالم (١٥)

الحبيبة محمد بن حمزة بن عبيد الله بن عيسى، ويضم أكبر
مجموعة شعريه رغم ما يتخلله من نثر.

يرقد الوافد القاصد ويود عبدة الصنم عند نراشه
 يا فتى الشارد من شعر الجد والوالد، وشيد بعض الأسياد
 والمساكين^(١٥) نحيبه محمد بن حمزة بن عبد الله العياشي
 ولا يعرف لقدر الذي يحتويه من أشعاره، ولا شك أنه دون
 ما أورثه في الشعر السهم

ب - لا حياء ولا سعداء في ترجم سادات داو به ايت
 (18) لعبد الله بن عمر بن عبد الكريم العماني، يوم
 جزء لا بأس به في هضائد أبي بنهم ومقطوعات

ب - هناك محادثات شخيرة في المدح السوي
خاصة بشئ عنى

١. الوبس⁽¹⁾ وهي قصائد حريية قويا على
حروف المتخمة، نظمها أبو سالم في عام 1072 هـ.

لوجهات⁽⁶⁴⁾ وهي فضاء منظومة على محور
التحليل

ج۔ وہاں قصائد مرقومہ و رد مستفاد او جس
کثیر میں تمام

«الكوكب الدريه هي مقلب اشرق البرية»¹⁶
وهي تحسن لردة (ابوصيري (عن البسيط):

• قصيدة (من الكامل)

حصي إذا خدان الزماني وباصري

شيخ الشيوخ محمد بن بناصر⁽⁶⁸⁾

• قصيدة (من المتقارب)

وبما بب فضلكم سائلا

أنت إلى هديكم سائلا⁽⁶⁹⁾

• قصيدة (من الطويل)

بهي وفسي بما قد رصه

وبرص يسه عي ومن على شعري

• مقطوعة (من الوهم)

وعندم في الثلاثاء ان ترورو

بما لا حياءه مص

• أبيات (من السطر)

يب صاحبي فما العمر يا جمعه

وير تطول من يوم البرور يدل⁽⁷⁰⁾

قصيدة ، «نفة المصنوع إلى لاجوان ومصنوعه

من الطويل

احتتج أهل الثقي والمبره

بعباس بنيم دائمك في مرة⁽⁷¹⁾

قصيدة (من البسيط)

ب لست المعجذ موروثا وعكبا

ركب الاصل وفرج أشر الحيا⁽⁷²⁾

• قصيدة (من الطويل)

أمولى عند حر الكلام منه موسى

وبحر منك لم يحش ورده هو لا⁽⁷³⁾

• بيته مدح (من البسيط)

من فانه الحن البصري يصحبه

ليصحب لحن اليوسى بكفيا⁽⁷⁴⁾

• بيتان في مساجنه ومجروء الرجز :

أذر فقير أدهني

ب عني حيا

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

• بيتان في الغراء (من الطويل)

وبما لا حياءه الموت أنيم

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

وبما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

(73) الدور صديقه من 428 الرحلة من 385/2

البحر من 322 بقية من 309

بما لا حياءه مص
بما لا حياءه مص
بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

(68) الدور المرفعة بناسري مخطوط خ.ع. 2267 ك. الباب السادس
الفر من 22 / الأحياء من 92

(69) الشو مدح من 48/2 / ح.م. من 1294/2 الفر من 7 / الأحياء من 99

(70) مجموع مخطوط خ.ع. من 93 ك. من 302 / الأحياء من 20

(71) روافد بورث لاين مدح مخطوط خ.ع. 112 د. من 138 / الأحياء من 9

بما لا حياءه مص

بما لا حياءه مص

(72) الرحلة من 69/1

١ - الحياة الأدبية على عهد لدوية لموسى لمحمد

لاحظه^١

ثانيا - في الرسائل :

2 - ولأني سألم مجموعة من الرسائل الإخبارية "

تحدثت فيها عن الشوق والمودة والهجر والغيب وعن أبرز رسائله الموجّهة لي عند بر عني سوي وعند رحيله
عند رحيله في الحب : سعيد اليومي ٢٠٠٠
هذا الرثاء بمرحمة ليعرفه ويعرفه
وللإتزام بالواصل والأصابع

وقد عرف عصر اليومي روحا كبيرا لبريد الإخبارية
التي تعكس العواطف الذاتية والأحداث الاجتماعية
وسياسية والأدبية^(١٥).

3 - هناك رسائلتان مطولتان يتحدث فيهما أبو سالم
عن مسائل نقدية في النعبه والشعر، الأولى «المعرفة
بحر في...

يغد فيها مجموعة شعرية لأحد أصدقائه، يبرز
ضرورة معرفة النعبه والعروض ومفهوم شعر المديح البوي
والمفردات الأدبية

ولاشبهة^(١٥) فقد لخصائد بعض طلبه وأدبر في مدح
الرسول، فسور أن البحر والخطأ والكسر سوء أدب في مدام
الرسول، ويشير قصيداً فنية تتعلق بالشعر، ويوصي بضرورة
النزاهة أدب الباء

ويطبع لرسالتين طابع تعليمي، فيبين بالشرح
والتحسين، ويكثر من النصح والتوجيه،

ثالثا - في الرحلات :

4 - الرحلة إلى ش... حوالده.

وسقت طلبها في مبحث خاص. نظرو لأنها أبرز
مؤلفاته، وأكثره شيوعاً، ونظروا لموسوعيتها بما اشتملت
عليه من العلوم الإسلامية
5 - معمد العنبري^(١٦)

وهي تفرغ عن الرحلة الصحراوية في كراسة صغيرة
كتبه تلميذه أحمد بن سعيد المجلدي بما اعتمد أدبه
مناسك الحج والعمرة، فقدم له نصائح لمساعدته على قطع
المسالك وعرفه ببعض ما يحتاج إليه من معرفة سائر
الطريق واختلاف أحوالها، وما يستعين به لكل موضع وما
يتلقى من شذائد وأموار لا ثوب فيها المكاتب عن المثانفة
لذلك تقدم هذه الكراسة أسماء المصادر التي يمر منها الراكب
ومدة رحل تظمه. ويبرر طبيعة هذه المصادر من حيث
مواطن الأبرار والتروء بالقوت والعلف وتعبير الدوام
ويحلل الوقع الاجتماعي للحل في مدى توفر إلا ما يود
الراكب من نزاع. ويعرف بالوصح بمكري من خلال ريادة
العلماء والأولياء وذكر الكتب والأوراد. كما تبيّن الحاجة
الاقتصادية للراكب في علاقاته مع تجار المصادر التي
يصلون إليها والتروء بإنساجي لمحمي
وهذه الكراسة تعكس شخصية أبي سالم ومدى إلمامه
بكل المشاكل التي يعرض لها الرحلة في حبه وتربحائه.

85 الشعر 370 411

مخطوط ج. ح. 41 لكه قص مجسوع من في 383 - 376، مطرقة 26
مقياس 150/198، خط دمر بي وسط منون مجسوع. ح. ع 2792
ج. ح. 2839 د.

وقد ترجمها محمد الأخضر إلى الفرنسية نشرت بالجواز عام 1939
وقد ملأها البعض بالتعريف والإيجاز ببعض ما تقدمه الضرورة إليه في
طريق العجالة انظر معمد الموسوي ١ مصادر عربية من ساريج
نمطه من كنية الآداب الرباط العدد 9 من 259
وانظر موسى القبا فرمت منه بحقيقة د... ح... في معمد
حبيب في «السير في حكم العرب» من ١٠ وورد في مخطوط
... معمد هـ د... من ١9 - 20

١٦ انظر من ٩٦ ٩٥

١٥ انظر رسائل الأبرار العباسية سب واليه، طعن ميمون بالخرقة
الجزاوية رقم 255 من 21 ١٠٠٠ ميكروفيتم ح ١
سب باسم من 100 - 131.

١ - الاحياء والاشجار

٢ - هدية الممثل العالم بفتوكي من 107

٣ - رحلة الهشوكي من 7٩

٤ - رسائل اليومي من ١٢٠

٥ - رسائل اليومي. معمد. نسخة فاطمة حبيب القيلي من 107/1
٦ - في الشعر 57 370 ويذكر عموماً المصادر بوصول
من ١٠ من ٢

تصور عمق تجربته الاجتماعية في علاقته مع كل لأوساط من صلاء وبعاء، وتعمق عس إطلاعه على ساحمة العنسة في كل المارل، كما تجعله على إدراك بويرل الركب وعلى هم بفائق مدسك لمارس وبأحواله الماخية والأرضية والبشرية والمحصرة.

ويهتم أبو سالم هذا التصنيف بقصده في شرح الرسول ستهنا بمقدمة طنبية (من بسيط) :
 بك الحارل ين الصب ما فعلا
 هل قوت العين مـ بالسني سالا

وم شهي بر مـ . وصفه صبيحه يوم عجم
 "شمر بالمثرب من ربيع سوب ٢٤ مـ به وسين وصف
 ويملك تكون هذه الكروية قد ألقت فيل تأليف الرحلة عام
 الموافد، بعدة، فكانت مصدر لاليف أدبي كبير، أتاحته به
 الرحلة المحصرة الثالثة لفرة لاستكمال مقوماته.

رابع - في الفهارس :

6 - اقتفاء الأثر بعد ذهب أهل الأثر (86)
 أو ممالك الهدية إلى معالم لرواية أو المعال
 الموية بأيد الفقهه ومحدثين والصوبة، وهي فهرس
 أبي سالم المياشي لأولى والكبرى، مدد على تاييه
 بشيوخه والعلوم التي درسها عليهم وأبايدهم في تلقيها
 وقد دعه إلى كتابتها ما لعه من ضعف في رؤية بعلماء

حتى وشعر منهم الزمان، وحسنه منهم لأوطان وأند الدس
 رؤوب جهلاء وأقتو بعير عدم استسهلا، وتلقوا العلم في
 بطور الصحف قليد، وصار العتثبت بديونة يسهم
 مد (85) وكان أور معانته للضب كلفه بالروية موصح
 فبرسه مدس روم سالا حـ "سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 بالمعرب بمصر وبحرمين وذكر ثانيا الميثيح عس تلقى
 منهم للصوف ومن كد لهم التصرف في طريق التصوف
 وذكر ثالثا الكتب التي درسها وشيوخه الذين درسوها فسأ
 بالحديث الملل بالأولية، ثم الكتب المشهورة وأبايدها،
 وحتمها ساق الدورت في لأحاديث تعديرات للسيوطي
 مدس إلى مدس ثلاث وسأند.

وقد وضع هذه الفهرسة إجابة لطلبه أحمد بن سعيد
 المجيدي (86) على ما هو مصوص في متهنا (89) ويمون عها
 محمد عبد الحي الكتاني أنها "أثب حلو سباق جيد
 الأسايد تقيس الإختيار لا أطف مـ في أثبات المعديرة
 بعد فهرس ابن قاري، وينقل رأي أحد العلماء عس أراد أن
 يعرف قدر عيبع أبي سالم في العلم فبطلع على كتابه
 اقتفاء الأثر. يجد بحرا لا ساحر به (90) ويتتبع سابعها
 التي يوازم بعصها إلى عصره (91)

وقد فرغ أبو سالم من تأليدها في 27 ربيع الثاني عام
 1068. وتعد فهرسة اقتفاء الأثر مصدرا بكتاب لتراحم
 عتمدا عليها في تصايفهم (92).

7 - إتحاف لاخلأ بحارات المشايخ الإحلا (93)

(89) يذكر القادري في ترجمة عثمان بن عبي اليوسي أن بعض الفهرسة
 اقتفاء الأثر مشحا المياشي إجمالة له (النظر اطم) ص 306/2.
 (90) فهرس تفهافس ص 287.
 (91) ص 244، 245، 246.
 (92) حـ القادري في التقاطع الفروا قواحم 299، 272.
 (93) مدس في روم أرمـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 لكد في في سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (94) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (95) نسخة المؤلف بخطه الحرة الحواويج رقم ٦82
 (96) ص 17، 377B - حـ جـ 1421
 (97) رجع فهرس الفهارس ص 118/1 الفهارس عتمدا بعرب ص
 101 و 100

(86) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (87) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (88) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (89) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (90) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (91) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (92) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
 (93) مـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ

وهذا المصنف هو الفهرسة الثانية أو المصرية جمع فيها
أبو سالم جميع استعداده لكثير من علماء مصر والحجاز
طالب فيها الإجازة لنفسه ولغيره من شيوخ علمه ثم يتبع
ذلك بعض إجازات المشايخ، ذكر عقب كل إجازة ما يصل
حاله بحال الأئمة المشهورين (١٩٤)

9 وسيلة تفريق بالهبة بالطريق^{١٣}

(94) *كلمة الاحتل مخطوطة قرق*، 427، 1 في ص 1 - 43.

في تحقيق شروط الزهد، فهو يفتقر لعدم أكل الدنيا بسبب
حفاظه على صلاح الدين، ويأمر بالإكتفاء بالقليل من
القبول قبل الماء والتعمر من نعمه، ويذكر أن الله يعطي
الأخيرة لمن يحب محسنة، ويرى أن إنجيل الدنيا حلالة
على لإعراض عن الله ويؤكد على ضرورة النجاة إلى الله
تعالى في كل وقت، واستعصار معائب الدنيا وعدمها
والإكتفاء من تصوير ذلك في كتب ويرى أن مما يقوم
لسوءه ويعين على برهه العريضة بطلانها كتب الصوفية
كتكتب الغزالي وابن عطاء الله وابن عاشر

ويبدو أن الغزالي ألف هذه الكراسة لبعض الطلبة أو
مريدين من قبله من تيسر وتحسن لا يحدو من بعض
بعض وثائق الرأي، وإن كانت لا تصح إلى التمام
والكثافة، كتب لا تشير إلى الطريقة والشرام الأديكار، بل
لمؤلف يهدف إلى وضع الحظرة الأولى في طريق البرهنة
بصوف، وذلك بالتبعية إلى لإعراض عن مظاهر الدنيا
بعدم مراقبة السوء ومعرفة الجارب.

وقد ألف الغزالي هذا التبيين في بعض أواخر سنة
أوطاط وقد انتهى منه يوم الجمعة الحامس عشر من شهر
ذي القعدة عام سبعين وألف⁽¹⁰⁴⁾.

12 - إظهار المنة على الميسرين بالجنة⁽¹⁰⁵⁾

13 - معارج الوصول إلى أصول الأمور⁽¹⁰⁶⁾

«هي نظم «الأصول الطريقة وأسس التحفة» بشرح
بروق، ذات مبادئ»⁽¹⁰⁷⁾

14 - هاه البدر في النور بأهل بدر⁽¹⁰⁸⁾.

وهي نظم تروى فيه العياشي بالصحابية من أهل بدر
المهاجرين منهم والأوصاف⁽¹⁰⁹⁾

15 - تصني صوفي لأيات من ألفية ابن مالك⁽¹¹⁰⁾

في فيه العياشي بعض أشعار ألفية ابن مالك في
دعان صوفية، محاولة منه لحو القلوب⁽¹¹¹⁾

مباحث - في التوحيد والعقيدة :

الحكم بالعدل والإنصاف، رافع بحلافه فيها وقع
بين فقهاء سجناسة من الإختلاف، هي بغير من أمر
بوحادية الله وجهه ما له من الأوصاف⁽¹¹²⁾.

وهو من الكتب المهمة التي سجل فيها لعياشي أبرز
الصراعات الفكرية التي عرّضا عصره فقد أحدثت دعوة
محمد بن عمر بن أبي يحيى⁽¹¹³⁾ صفة كسرة حسب دعا
العوام إلى ضرورة إدانة المنكرات - عقائد لا بد
والمعارف الدينية⁽¹¹⁴⁾، وذلك بالتزامهم التعرف على
«بصغات الإلهية ومسايبها ومتعلقاتها»⁽¹¹⁵⁾ فمن «م يعرف
التوحيد على الوجه الذي ذكره سوسي، ومن لم يعرف
النقي والإلتزام في كلمه لإخلاص، فهو كاهن لا يصرب به
في الإسلام بصيب»⁽¹¹⁶⁾ - ولا يعدر أحد لجهل أو خطأ،
حسن وجه - به عظيمة في سجناسة ومراكش⁽¹¹⁷⁾. وقد

(107) تقع في مائة وثمانية وعشرين بيتاً.

(108) انظر الشعر من 260 - 267

(109) تقع في مائتين وتسعة أبيات

10 - من 41

(11) تقع في مائة وأربعة وخمسين بيتاً.

(112) مخطوط - خ. ح. 39 لكه 37 ح. - مطرقة 20 معياني 173/213
خط مغربي حسن عنوانه من تاريخ التأسيس والتمخ وسم

ح. ح.

خ. ح. 1740

(113) راجع من 46 هـ

(114) الحكم بالعدل والإنصاف مخطوط خ. ح. 39 لكه من 3

(115) نفس المصدر

(116) الأصول من 292 -

(117) المخطوطات من 226

(104) تبيينه ابن القيم مخطوط خ. ح. 1384 ح. 2 من 237

(105) ذكره العياشي في الرحلة من 420/2. ولا تعلم نسخة منه، ولعله
يتم في كراسة

(106) انظر - الشعر من 339 - 335.

- مخطوط خ. ح. 2860

- ميكروفييم خ. ح. 155

- ربيع أحمد بروقة والبروقية لعلي فهمي حشيم من 126

من ح. ح. 2 - ج. ج. مخطوطه -

خ. ح. 2 - من مخطوطه من 18 - 14

من 1674 - ضمن مجموع 292 - 296.

من 28 - 7

راجع الموسوعة العربية من 33/3 - 9.

19. + تحرير كلام التورم في أمر النبي عليه السلام
في اليوم⁽¹²⁶⁾

وجه لأبي سالم - أثناء الرحلة - سؤال مظلوم حول
 من السي هي نوم هل يلزم أم لا قد جيب : إن واقع
 الشرع لزم، وإن خالف الحق أول ما تعلم أو الكشف، ويسد
 أن العبائي أدرك أن العبائه تتطلب سحبا وفرجه لأقوال
 المحققين وآراء المدققين وتبيين حديث الرؤيا واحصاف
 رواياته وتعارض أقوال العلماء فيه، ويلزم ذلك كثرة
 المطالعة وصحة المراجعة وهو أمر متعذر أثناء الرحلة.
 فأرجأ أبو سالم الأمر إلى حين وإن كتب كرامه نعت
 فيها عن الموضوع وأكتفى بها عن برعونه، فحباء ملعة
 بمجاله ومحضه بجوابها مما يدور على حصور ذاكرته
 وعمو حنيه

١. ربه سبحانه عن الاقتداء بإمام العجوة (ع)

[illegible]

١٢٧) الرحلة ص ١٥٩

شوق الحروم وأمس بسعوس^(١)

١٠ انكشف والبيان في مسألة الكعب والامس

بعد يحيى الذين المصطفى عن خطه أو وهم

و مراد به عالم پس عبد الرحمن العاصي هي بيت

مقالة إمام الحرميين وهي من رسائله العديدة التي

إليها، فوضعتها في الكسب دون غيره كما ذكر صاحب

وہ کرمیہ سے اُن سے غالباً اُبی سہم



(139) جبہ شعبہ ایڈمڈائی فی ہدیۃ العارضین سن ۱۳۵۶ھ وکتابہ قی

معجم ما لئیس ص 113/6 والاخضر فی الحجاز الأدبیه ص 113

وهذه المؤلفات لسعي عيسى الشافعي نفسه وشرحها المذكور في
مجلداته الإبداعية المصنفة بتتبع الكتب والتتبع بين طوفاي الأراء
والتفسيرات بأصح المرحله من 430م ومجموع مخطوطات ح ٤

١٩٤٣ أشار ابن عبيد الله في الموسوعة ص ٣٥/٣ إلى أن موضوع هذه

الرسالة في الطب وغيره، وذلك وهم منه أو تحريفه، في موضوعها

الى الكعبة، نظر منها في الشجر ٦٣، ٦٣٣

والحق أن عدد السنة ٨٨٤ م عند منجى
مخصص، فما ظنك بالمسند القصير - مجهول كل
بوسائله أن يحذف من حدة الشكوك التي تكتنف مولد هذا
رواه ذلك، وماذا عساه لو أنفأتهم وفتوتهم
مجهدين بعين تاريخ ميلاده أو تفرسه على لأش.

حينئذ المعمرين لثقت من أحصاه حديثاً يروونه
كأبر عن كابر فليحصر أن جدهم الإمام عبد العبار عمر
حتى مشت روحه، يد وعنه من حذولها الصيط فقررو
أنه أمدد إلى المائة عام وفي هذا العدد أروى محصره
التي كان يتوكلأ عليها، وهي عندهم صف من أصداف
الشواهد الناعمة، والدلائل الساطعة تقدمونها بكل باحث
ع. الحقيق من روار روضه بمباركة، وتوحي بأنه كان قد
قائمة طويلة هب يد كتاب محصره حق وصدقاً

وهذا لخبر المتواتر تحسه ويكاد يتأكد لا من
خلال تلك القرعة المديرة فقط وإنما شتافاً إلى القرائن
التاريخية شفا، فإذا علمنا أن ابن مروق المسند المسمى
عام 842 هـ أحاطه بنصان من هذه لتاريخ فضل أو
كثير، وإذا عفا أن العلامة شهيد الخطير الكبير وحيد
دهره، وعريد أهل عصره أبو عبد الله محمد بن يحيى بن
محمد بن حمزة لأوربي للبيحي المسمى عام 887 هـ
أجزه بناس في الأثرينات من العرب السبع وإذا علمنا
أيض أن نعاله الرهد الصالح المصح إرهم التاريخي بلشي
أجازه يوهرا من 865 هـ أي قبل وفاته بحوالى العام، وقد
كان من أكمل من ر - في وقت من

علمنا غير الأمر أنه أجار نلمسه لبلوي الرودي أثي به
895 هـ نللمن عد بذلك عن تألق متأخر في مجال
لتدريس، بذلت العوت التي حلاه به نلمسه المؤثوث
على شخصية أرسد جبل الشباب وأخذت تخطو نحو
النبول والأقول.

هالبركة ونفى الله بركته وأبقاه الله عيارات
برددت غيرها مرة بين دفاف أثبت بسما يبعه عو بالشاب

سحب أنا والشاب الصريح كونه، إذا وصفت كل هذا في
بحس واعتبرناه، فوصا أن يراجع عمره في مرحلة
التبند نللمن بين عشرين وثلاثين عاماً وبالتالي جاز لنا
أن نحصر ولادته في الحط الرسمي المسند من 810 هـ إلى
820 هـ ومن ثم عارب هذا روه أحده، ولا أحاطهم إلا من
الصادقين.

(2) نشأته الأولى :

في عياد المصادر التي تؤرخ لشأنه الأولى .
في خيار المواقرة بعد نحبها طبعاً على أن يكون
مجهول . حيث لا يتنقل غير مضمونه المناهج والعواطف
د - هذه سرور ع - هذه سرور
مراحل نشأته الأولى من جهة وهي من جهة ثمة حدود .
الاعتدال إلى التناقص والاضطراب بناد منه نوهة الأولى
في تحديد محل ولادته، فقري يرى أنه ولد بفس حيث
قضى أول عمره بها بالقرعة ونحصيل، ثم التحق بأبيه
أحمد بن موسى في صبيح وهو في زمان أشبه يكون
عنه في إصلاح ذات البين، ومجربة البديع الضاللة، ونشر
التعاليم الدينية لصحبته، والفرقة الشافي يرى أن له
عبد نجيد ولد بعيج، وقلبي يومه روي عن له
من أن يصرب أكباد لابن إلى نللمن وفاس.

وأما كان الأمر، فالذي لا يرى إليه شك أنه شعر بين
أصعاده وبلادته بالنسج، ومن يهم البلوي الاند ذكره
ويقدمه هكذا : عبد العبار بن أحمد بن موسى بن أبي
يكر بن محمد بن عبد الله البروري الورتيفي الفحيحي
بجيعين برورين، يكنى أبا محمد روى الله تعالى عنه ١٠

وعند كان الإمام يعمر بهد النسب الجعفري ويعتر
به، لأن حبه عجيج كان يسري منه مجرى الدم في
نحروق، بن رتجل جن إليها حس اليب إلى هالها، وين
أقام أس إليها كعب يأنس الواحد إلى الجمع، على خلاف

ابن إبراهيم وحفيده أبي الحسن الدين أسوجيات واستقلا
الإمامة بها لأسباب قد تطرق لها في مقال منقش.

وسواء أولد به أم طراً عليه، فإنه سأنتم وأمتاء به
مزيه أهله لأن يصير أب الفجيجين دون غيره من أهل
لعمم والورع

سلوكه ومكانته العلمية

كان رحمه الله ورعاً تقياً، رضي العشرة، سدد
الكلمة، فصيح اللسان لا يرد فيه شيء ولا يسحقه تقريظ،
مؤتمناً، فتصرفاً عاملاً تنسب إليه كرامات كذا:
... عدد بباحثون إماماً يقتدى به، واعتبروه حجة
نقد وإصداً مصدوق لا يطرح قوله وأقرروا له بطون الباع
وسعة لإطلاع وكثرة والحفظ، وكتباته تشي بذلك كذا
يعون بعد ما نقل حكاية من صدرت عن بعض، نقله من
... وهو من الأوصاف التي
تدعته بها عصره ولا حقوه من باحثي وأصحاب صور
... كذا مؤلف صاحب الجيب إذا أعطى أحب
... وهو من الأوصاف التي
الحقيقة والشرعية، بعد أحد تلاميذه⁽⁶⁾ بالحافظ بلافظ
... وهو من الأوصاف التي
الصالح⁽⁷⁾ وهي صفة يقول صاحب معج الطيب
حظها وجلالها حتى إن مشيخ كانوا يسمون الأمير العظيم
منهم الذي يريون السوية به بالعلم، وقد نقبوا للكتاب
والنحوي واللغوي فقيه لأنه عندهم من أرفع المراتب⁽⁸⁾

ويستطيع ونحن نقرأ بعض الأوصاف التي أوصفت
عنه تلامذته وبنوه وأتباعه أن نلامس حياته العلمية لنقول
بعض إسهام بلغ درجة للبرق في الميدان العلمي على وجه
خصوص فهذا تلميذه البهوي ينسب إليه: سيدنا وشيخنا

وبركتك ومفيد الإمام الأستاذ المفيد المقرئ
لعلامه المحقق الجليل أنراوية المرتد الصبح
المتميز به المعطية القدوة العجوة، لحاج الصدر
لجليل، العام الصالح، العارف المحقق المجيد،
المجيد المفيد، الرجال⁽⁹⁾، ورثه أبه محمد فتح
بفضيله من الطويل المقبوض عروضا وصوتا جمع خصاله
وهو له معاجزة

لقد كان عروب للأفام هو ثاب
سواء معين في الأمور العظيمة
عرائث عنهم ثم حلم وحكمة
حواسها ولو سارت بها المي كنت
ببرك مضموما وبرصيك طابا
كريم إذا لاقتبه مسالمود⁽¹⁰⁾

وهو من الأوصاف التي
خدمهم في الحقائق والموادي (علمية) فيجتمهم ذلك على
محدد رثائه وذكره فقيه، ومن هنا ما أشبه الفقيه الأديب
محمد بن أحمد ابن عبد الجبار عدة حصص مرشدة معين
لأبن عشر يقول:

... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي

و اليث في 180 383 385 387 396 498

(10) مخطوطة خاص موصوع (منايا)

... وهو من الأوصاف التي
... وهو من الأوصاف التي

في تفسير الإمام عبد الجبار - مخطوطة خاص

(8) الإقادة إلى الألف في البياني في بجرقة - مخطوطة خاصة

(7) الشيب في 196

(8) معج العتيق ج 1 - ص 321

من علومه ما ذكرناه
أرجح فلام النهار، ليعي ماسع
إمام به قد راد حج صحيحاً
محاسن، وهو كسان قبل يحدثة

4 - شيوخه وتلاميذه :

وإذا صرفنا النظر عن قائمة التلمذ والأوصاف بين
بهاث وتلقب إلى شيوخه، تبين أنهم كثيرون، وكلهم أهل
مروءة وأدب، وتقوى وصلاح، وكلهم ممن لا يحتاج من
بط الشواهد على بياضهم وألمعتهم، ويكتفي أن نذكر
بمجرد مثلي منه أحد الفقهاء الوبوعين بالبحث والتعب
عام 1251 هـ من مهرست المترجم عنه يقول : «وهو - أي
عبد الجبار - رضي الله عنه من أهل القاسح أحد
علمائها ومشايخها منهم علامة لدين، الحائز من
علم الطاهر والباطن المربية العليا، أبو عبد الله
سيدي محمد بن مرزوق التلمساني شارح لبردة
والمختصر، ومنهم فائدة الزمان ونخبة الأوان
حافظ العصر أبو توفيق التومني، ومنهم شيخ
اشيوخ، ومعدن الثبات وأنموذج، مربي التريدين،
ومعنى ما أسدس من علوم الدين أبو العباس
سيدي أحمد زروق. ومنهم قطب زمان، وفريد
عصره وأوفقه، من حاز المنجد الراسخ، والولاية التي
من لمحكم يثبت من فاسح، أبو إسحاق سيدي
أبراهيم النازي، خليفة الشيخ الكامل بي عبد الله
سيدي محمد انهوري دفين وهران أعادها الله دار
إسلام التمي معه عدم حمسة وستين وثلاثمائة
بوهان أعني السيد عبد الجبار المذكور، وأجار له
في صحيح المعاري قبلاً : خذته عن فلان وفلان
إلى مولفه أبي عبد الله سيدي محمد بن اسماعيل

لنصري، وأجاز به أيضاً صحيح مسلم، وأشعره
لعيان كالمصري، وأخذ عنه أيضاً طريق لمشيئة
إلى أباغراوي وهو لدي شايكة السبي ^(١٢٢)، وقال به
من شايك من شبكك إلى سبعة وروى عنه أيضاً إلى
يوم القامة دح الحنة، وأخذ عنه أيضاً طريق
السمحة إلى الحسن المصري، وقد قيل له في ذلك،
فقال : شيء استعمله في البدايت، وبدايته من
غير شك كانت مع أصحاب رسول الله ^(ص)، وجدت
هذا في فهرست سيدي عبد الجبار المذكور بخط
يده الكريمة ^(١٢٣)، ويلاحظ بهذا المرد عنه غير من
سنة سيدي صاحب سرد كشم بن محمد بن محمد
نقباني (768 - 854 هـ) ومحمد بن أحمد بن أبي يحيى
التلمساني الشير بالجبالة والمتوفى عام 867 هـ، ومحمد
بن أحمد بن عام بن سعيد نقباني المتوفى عام 874 هـ
وعبد ابراهيم بن قاسم ^(١٢٤) (808 - 880 هـ)، ومن اتصل بهم
بصلاً نسباً، من بعدهم : أحمد والإسعاد على الطريقة
معيون، ^(١٢٥) ثم ذكر محمد بن يوسف الموسوي
(832 - 895 هـ)، وأب القاسم الفهري (825 هـ - 896 هـ)،
وابن زكري المتوفى عام 849 هـ، ومحمد بن عبد الحليل
التي المتوفى 89 هـ، وابن سعد المتوفى 901 هـ...
مرزوق لكيف المتوفى في نفس السنة واهم جراً، وبقي
بعد هذا، من يعرف أن أبي غاري المتوفى سنة 919 هـ،
والوشرقي المتوفى قبله بحسن سنوات عثر من أمر
أصفاء الإمام عبد الجبار وأودعهم أب الأوز قد حضر معه
بالحقات المصيبة التي كان يرأسها الشيخ الصغير وأحدهم
مع في حوز الاماني وبالة القرواني وموهبه، وأما الثاني
فقد لقيه عبر ما مرة في نلمس وفي فاس، ومن أيد الود
ولإحلاص المتبادر أن يحتفظ الشيخ عبد الجبار في
حوز ^(١٢٦) التي كانت عامرة بتلاميذ صاحبه ذلك، ولم
منها لا غير سادج منهم من يسه ثلاث عشرة صفحة من

١٢٢ - في هذا صحيح

١٢٣ - خطي

١٢٤ - في نسخة كبيرة من نسخة المخطوط في التلمذ وهو

١٢٥ - في نسخة

(5) مؤلفاته .

ومن هنا ذهب ستيفي تأليف الإمام وجدد أنتم
مأم مطعفات ذات قحة علمية محترمة عموماً، جاداً فيها
الرمال بطرف ومن بأطرافه، ومنها

أ - تفسير القرآن العظيم : وهو أول مؤلف اشتهر
بـه ودفع ضلته مع العصر السعدي وما تلاه، وبطل أن
يحرص في منهجه وقيمه بالنسبة ما كتب في هذا الاتجاه
تكتفي بوضوح ثلاث يعرف في الأولى بعونه من خلال
هذه الوثيقة «وكان فيما يكتب رحمه الله تعالى
ورطى عنه ونفعنا به علي رأس كل سر من
أسفاره، بدأ بالأول فقال : السفر الأول من مختصر
جامع أحكام القرآن المبين لما تضمنه من المسئلة
وأي القرآن هكذا إلى آخرهم» ويسمى بغير إمام عبد
جبار، وهم كمد يتوضح من الوثيقة اختصار تفسير
القرطبي الأسدي المتوفى عام 671 هـ. والموضوع في
عشرين جزءاً، أو خمسة عشر مجلداً بغير صاحب بفتح
الطبع. يؤكد في النية أنه كان إلى عهد قريب جداً في
حكم سقو حتى عثرنا عليه بعد مجهود كؤود اسهدف
متر منه، وقد تفرق في رفوف حرائه صاحبه

وإنقد بعض جركه المائعة اثني عشر، وترتيبها كما
كانت أول مرة ينطبع مجهوداً جباراً، ولاشك، وفي الوقفة
الأخيرة سجل طبع رجاله معري فسر له أن يروى
العرنة عام 1197 هـ والأمر يتبع بمحمد بن عبد السلام
ابن ناصر المتوفى عام 1239 هـ يعرف «وأوقعت» أي
«عقاب الإهمام» على تفسيره من اثني عشر جزءاً
من لكبير قال في «وله إنه اختصر القرطبي
فوجدناه يزيد علمه زيادة مستحسنة، وفوائد
مستفيدة، يطرأ عليها عبارات رقيقة، ويومئها
بجواهره...»⁽¹⁵⁾ كوالهي على هادي بجواهر الصائفة

، عريب مائو الموجودة ربما عديمه، وتتعلق الأمر
بعضه عن المقرئ الجد هـ بمصعب الذي يحدث عنه
الأستاذ النجدي⁽¹⁶⁾ وهو أحد المهتمين بفكر اللوثريين
قال : «له تأليف في التمرير بأبي عبد الله المقرئ
ذكره في المنهج ولم ألق عديمه»⁽¹⁷⁾، وليس في علم
لأن أن أحد وقف عنه في أي من لغزات الصلابة عامة
كانت أو خاصة، وعلى من يحمل رأياً مخالفاً أن يسه على
ذلك مشكور.

وتغللات الإمام عبد الجبار المتكررة بين المراكز
العنية المشهورة، وبخاصة فاس وتلمسان سوحى سلان
تلامذته كثيرين جد، وإن لم يشر إليهم في المصدر
المهنة بصفتها الرجاد، ويراجع الأعلام، باسمه أولاده
الثلاثة أحمد ومحمد (نحنا) وإبراهيم، وتتمده البرقي نوادي
اشق الذي صرح بأحد عنه رومة ودرية وحرر على
العوائد بمدرسة فقهها في فصلين ذكر في الأولى أنه
سمع عليه من أول صحيح بخاري إلى ترجمه إلى
في أمه العيق بقراءة سيدي أبي الحسن العفاني، وبأول
المر الأول منه المحتوي على نمعه إلى باب إسلام أبي
نكر، ثم رة أجاب به جميع كتاب مسلم ونشأ إحارة نمعه
فيهم، ونعم به الإحارة في أجاز له شيخه برهم الساري

وذكر في الثانية مقروءاته الأخرى وهي حرب النصر
وتصلية لأبي المواهب الشوسي، ومؤالنه السجعة التي سأل
عنها أبو العباس حلولو (ب 898 هـ) وجواباته عليه، وشرحه
على جميع الجوامع لأبي السكي، وأحازله رواية جد

ولا يهون أن يشير في هذا الباب إلى أربيعين جزءاً
بعضها بحديث رومته الشريفه، ويقال إنه ضيعة مصرين
حاروا بنسب والعداؤ بالحد عنه.

15 - تاريخ 1388 هـ - تاريخه صحيح حـ و جـ مـ
جميعه الأربعة

16 - الرحلة الكبرى ص 67 مطبوع حـ و جـ مـ 43

17 - مصق الممالك في قواعد الإمام ماله للوثريين
لعبار أحمد وهو من مشهورات رواه الأوقاف والشؤون الإسلامية

18 - مصق الممالك ص 71

رواحرتهاء على هذه الفوائد المستغربة ! والمعارات الريضة ! فليت الناصري لم يثن على الكتاب ولم يبالغ في الثناء، فقد أثار فيها هواجس كائنة لم تكن تزيد أن تشتت من عقالها، واستثمرنا المرارة والحسرة والألم الممض على مؤلفات بني عبد الجبار التي تفرقت في كل وجه.

ب) مختصر حياة الحيوان :

وهو كتاب مختصر فيه «حياة الحيوان» لكمال الدين محمد بن موسى السبيري البصري (742 - 808 هـ)، ومعلوم أن هذا الكتاب حظي بشهرة واسعة في الأوساط العلمية فاحتجته غير واحد من المهتمين نذكر على سبيل المثال لا الحصر ابن النعماني (763 - 827 هـ) وساد عن الحياة وتوفي السديد النجاشي (775 - 882 هـ) وأسمى مختصره «مختصر حياة الحيوان» وأما السيوطي المتوفى سنة 911 هـ، فبدأ ديوان الحيوان ونموه إلى مصنف صاحبنا ليجده ينص على منهجه، وتاريخ تأليفه في السطور الأخيرة وهي كما يلي : «انتهى ما قصدت من اختصار حياة الحيوان بلفظه غالباً، وبمعناه تارة، وبتقديم في بعض، وتأخير في بعض، وكان الفراغ منه عشية الأربعاء في شهر شوال عام 894 هـ، ولعله من المفيد أن أشير إلى أن هذا الكتاب كان آخر ما حرره بفجيج قبل أن يشر فرسه التراب إلى تلمسان حيث كانت له عدة روايل ووصلات. وما يحمد له سبقه إلى الاختصار العلمي في زمن استحوذت المختصرات الغفيرة على الحياة الفكرية العامة.

ج) الفهرست :

وكثيره من علماء وقته خط فهرسة جمعت بين دفتيها المصنفات العلمية المجاز فيها، وتراجم الشيوخ الذين لقينهم، وجلس إليهم في أسفاره ورحلاته بغرض اتصال الأسناد واسترساله ويظهر أن الأثرين تقدمتا لها بالسوء فتنازلت عن حقها في الوجود، ولولا بقول هذا وهناك في

المجاميع الخطية والوثائق ما عرفنا أن للشيخ عبد الجبار فهرسة.

وقضاً عن هذا خلف المرحم فتاوي لو تناهت إليها جمعاء لكنت خير حائد على سير أحوار الحياة الاجتماعية بفجيج هدهد، ويبدو أن الفجيجيين كانوا يستفتونه في كل صغيرة وكبيرة تجمد، ومثال ذلك : «ومن خط العلامة القاضي سيدي عبد الجبار الفجيجي رحمه الله، وسئل عن نسوة يتعاون في المناسج تعين هذه هذه، حتى يفرغ المنسج وتعينها الأخرى، والعادة أن التي تنسج مع صاحبة المنسج تأكل عندها حتى يفرغ المنسج، وكذلك الأخرى، فأجاب : هذه المعاملة فاسدة ولا ينبغي أكل ذلك الطعام والله أعلم»⁽¹⁹⁾.

وإذا فتحنا ملف الشعر بفجيج باحثين عن مدى إسهامات صاحبنا في إثرائه، لا نقف له إلا على قصيدة يتيمة في المديح النبوي وهي مما كان يتقن به في مواسم المولد النبوي الشريف، ونصرح منذ البداية أن لا شيء يصلها بعالم الشعر إلا الوزن والقافية مما يشجع على تصنيفها ضمن شعر الفقهاء والعلماء الذين كانوا يتشددون راحتهم في القريض بعد لغوب الحلققات والتصنيف، فيتقربون به إلى الله مادحين لبيده، أو محدثين من مقامه الحياة الدنيا ورزقيته، ويجعلونه مرقاة لهم إلى صعود الدرجات العلى، والياب الذي سيعبرون منه إلى حياض الحسنات والبركات، ومما جاء في القصيدة ذات الأربعة والثلاثين بيتاً عدا اللازمة التي تتكون في بيتين :

لقد عاد عيذك بمالير أحمد

بيش وشر وبالسعد الأعبد

بطله البير الذير الشبيع

«سعد الأعبد»⁽²⁰⁾ بيت يا أحمد

الاحبار أنه قل : «سلم النبي ﷺ في التوراة موه موه وفي الإنجيل طاب طاب والمآذ في القرية يعني الحسن الخلق والفلكه النفس»

(19) وليقة خامسة.
(20) سعد أو سعد مالا : فيما يتصل بمعنى الكلمتين روي عن كعب

بين الأعمالي باسمه في قصر (ك) المعيز، وهو المسجد الذي أسسه وتصدر فيه للأقراء والتدريس.
 تلك بوجه الإحمال حياة الإمام عبد الجبار المؤسس الأول للفرج الثقافي بفتح، هذا الفرع الذي أعلى رفعة وأقضى سمته بنوه وحفدة من بعدهم، ولا سيما ابنه إبراهيم وحفيده أبو القاسم الذي يعتبر بحق أعظم شخصية درجت على أرض فتحج البحاء في العصر السعودي.

برقليط²¹ في الكتب تسمى وتذكر
 بشوارة موسى خريفا يتسمه
 بالجميل عيني أنثا البشير
 قنيت فيه بألك أحمد²²
 وهكذا، وبعد حياة زاخرة بالمطاء الفكري السني، توفي صاحب الترجمة بفتحج حوالي 920 هـ وقد دفن قريبا من زاويته العلمية خلف المسجد المشهور إلى الآن

(21) برقليط : كلمة سريانية الأصل وتعني المظلم المنقذ.

(22) لقصيد : مخطوطة خاصة.

(23) فتحج يتوزعها الآن سبعة قصور هي علم، حب التدرج في الثقافة السكانية : قصر زناقة - قصر الودائع - قصر المعيز - قصر الحمام الفوقاني - قصر أولاد سليمان - قصر العبيدات - قصر الجسم الشمالي.

ابن زكري من خلال توجه المغربي

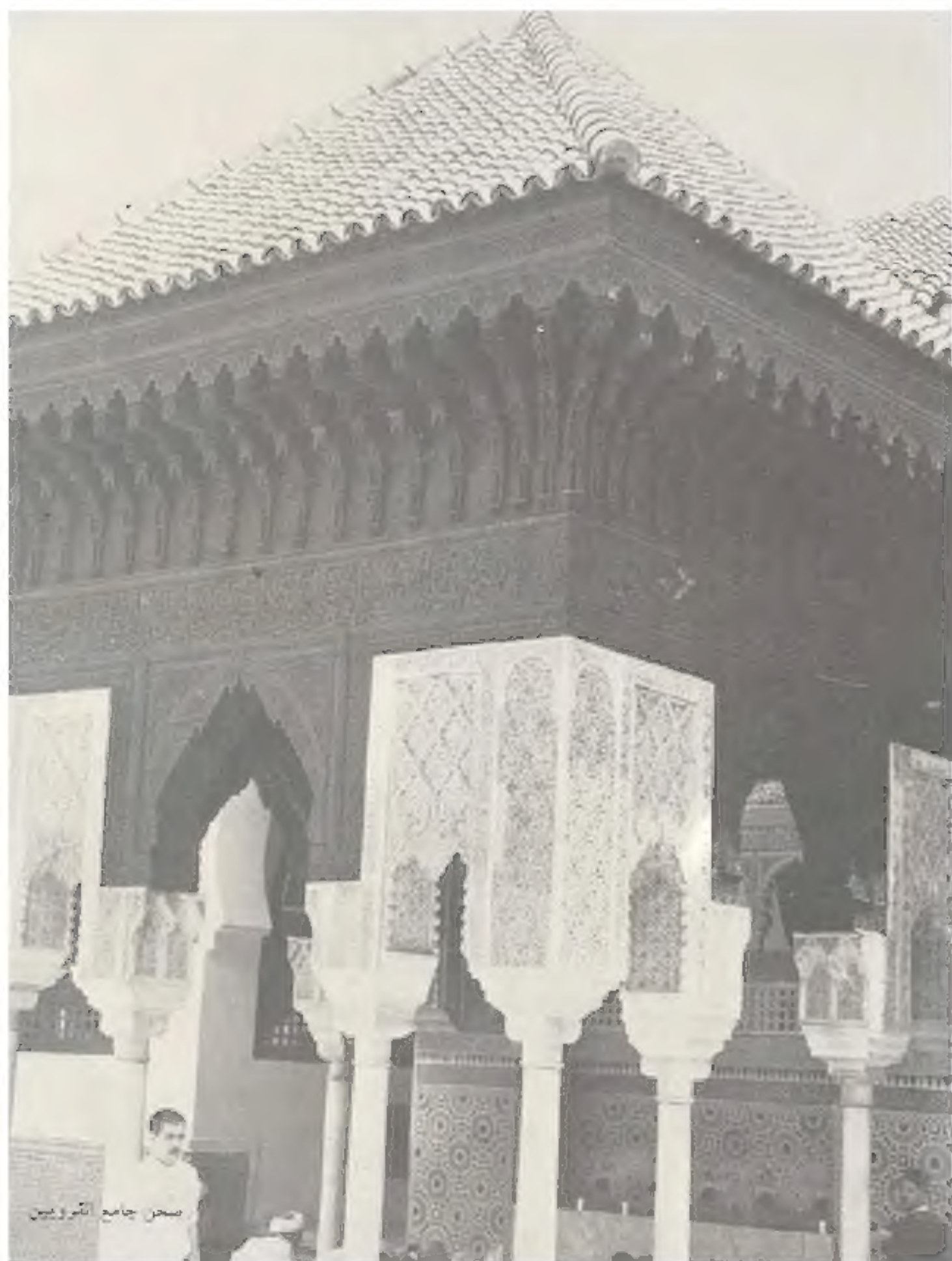
تصنفت كلمة (المغربي) بالمغربي في مقال الأستاذ بتعلي محمد بن بوزيان في العدد (253) ... فوجب التصحيح مع الاعتذار.

تصويب

ورد عن لفظة من الأستاذ العلامة الجليل سيدي عبد الله كتون التصحيح الآتي :

«قرأت في مجلة دعوة الحق (العدد 253) ترجمة للعلامة ابن زكري بقلم الأستاذ ابن زيان جاء في أثنائها بعنوان (تصويب لا بد منه) : أن كل المراجع المغربية نسبت كتاب «العرف الشجري» لأحمد بن عبد الوهاب الشافعي معتمدة في ذلك على النبوغ المغربي لعبد الله كتون. ويبدو أن هذا الأخير أدرك خطأ هذه النسبة فصححها في الطبعات التالية لكتابه. وأنا لم أنسب هذا الكتاب لمن ذكره بل نسبته لمؤلفه الحقيقي وهو تلميذه عبد المجيد الزيادي المنالي. سواء في الطبعة الأولى للنبوغ والطبعات التالية لها فليستظروا. وقد جاءت هذه النسبة أولاً في ترجمة ابن زكري بالنبوغ وفي تعداد مؤلفات السير والتراجم في العصر العلوي».

عبد الله كتون



ساحل جامع الہیرویین